

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2 لونيبي علي

كلية الآداب واللغات / قسم اللغة العربية وآدابها

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

علم الصرف

المستوى : السنة الثانية ليسانس

السداسي : الثالث

التخصص : دراسات لغوية

الأستاذة : د. كلثوم حسروف

السنة الجامعية: 2023-2024

السداسي: الثالث السنة الثانية ليسانس، وحدة تعليم أساسية، الرصيد 4، المعامل 3

المادة: علم الصرف /محاضرة و تطبيق السداسي الثالث

مفردات المحاضرة

1. أبنية المصادر 1

2. أبنية المصادر 2

3. المصدر الميمي، مصدر الهيئة، المصدر الصناعي

4. التذكير و التأنيث

5. التثنية

6. الجمع السالم بنوعيه

7. أبنية جموع التكسير ودلالاتها 1 ( اسم الجمع - جمع الجمع)

8. أبنية جموع التكسير ودلالاتها 2 ( اسم الجنس الإفرادي - اسم تطبيقات من خلال نصوص وكتابات

الجنس الجمعي)

9. أبنية جموع التكسير ودلالاتها 3 (صيغ منتهى الجموع)

10. الإعلال و الإبدال

11. الإدغام

12. التصغير

13. النسب

14. الممدود والمقصور والمنقوص

طريقة التقييم: يجري تقييم المحاضرات عن طريق امتحان في نهاية السداسي، بينما يكون تقييم الأعمال

الموجهة متواصلًا طوال السداسي

1. محمد حماسة عبد اللطيف، في بناء الجملة العربية.

2. محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث.

3. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها.

## الفهرس:

4.....	مقدمة.....
5.....	المحاضرة الأولى: أبنية المصادر 01.....
9.....	المحاضرة الثانية: أبنية المصادر 02.....
14.....	المحاضرة الثالثة: المصدر الميمي، مصدر الهيئة، المصدر الصناعي.....
24.....	المحاضرة الرابعة: التذكير و التأنيث.....
31.....	المحاضرة الخامسة: التثنية.....
35.....	المحاضرة السادسة: الجمع السالم بنوعيه.....
40.....	المحاضرة السابعة: أبنية جموع التكسير 1.....
46.....	المحاضرة الثامنة: أبنية جموع التكسير 2.....
51.....	المحاضرة التاسعة: أبنية جموع التكسير 3.....
57.....	المحاضرة العاشرة: الإعلال والابدال.....
68.....	المحاضرة الحادي عشر: الإدغام.....
72.....	المحاضرة الثانية عشر: التصغير.....
79.....	المحاضرة الثالثة عشر: النَّسب.....
84.....	المحاضرة الرابعة عشر: الممدود والمقصور والمنقوص.....

## مقدمة للمطبوعة:

لما كانت اللغة العربية ظاهرة معقدة وليس من اليسير دراستها دفعة واحدة، فقد جرت عادة اللغويين المحدثين تحليل اللغة إلى مستويات متعددة، وإن كان هناك خلاف بينهم حول هذه المستويات لكن يمكن رصدها كما يلي:

- 1- المستوى الصوتي لأن الأصوات هي اللبنة الأولى للغة.
- 2- المستوى الافرادي ويشمل دراستين: المعجم، والصرف.
- 3- المستوى التركيبي: ويشمل أيضا دراستين: النحو وعلم المعاني.
- 4- المستوى الدلالي: وهو المعنى الذي يحمله الصوت في المستوى الأول وتحمله الكلمة في المستوى الثاني وتحمله الجملة في المستوى الثالث.

والملاحظ أن هذه المستويات متكاملة والحدود بينها غير واضحة تماما ، وهي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض.

وقد أصبح كل مستوى منها مبحثا خاصا قائما بذاته، ويعد فرعا من فروع اللسانيات العربية.

وقد اخترت البحث في المستوى الثاني في علم الصرف بتقديم محاضرات خاصة بالسنة الثانية ليسانس عسى أن يستفيد منها الطلبة، وهو مقياس يعد وحدة تعليم أساسية حيث يطلع الطالب على مواضيع علم الصرف في أبنيته وأنواع مصادره وبعض الظواهر الصرفية كالأعلال والادغام والابدال وغيرها ،وتأخذ نظريا في حصة المحاضرة لتكفل بالتطبيق في حصة الأعمال الموجهة ، ولعلم الصرف مكانة هامة في اللغة العربية فلخص "ابن جني فائدته بقوله: " هذا قبيل من العلم يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ،وبهم إليه أشد فاقة ،لأنه ميزان العربية ،وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها،ولا يُوصل إلى معرفة الاشتقاق إلاّ به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس،ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق الصرف"

وعلم الصرف يبحث في توضيح التغيير الحاصل في الكلمة وهي معزولة عن الجملة،وذلك من خلال تبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها،وما تتعرض له الكلمة من تغيير سواء أكان في الحذف أم في الزيادة ،وماهي الحروف الأصلية والزيادة منها.

## المحاضرة الأولى : أبنية المصادر 01

### 1 . تعريف المصدر:

يقول **مصطفى الغلايني**: "المصدر هو اللفظ الدال على الحدث ، مجردا عن الزمان ، متضمنا أحرف فعله لفظا ، مثل : ( علم علماً ، أو تقديرًا ، مثل : ( قاتل قتالاً ) أو معوضا مما حذف بغيره ، مثل : ( وعد عدةً و سلم تسليمًا <sup>1</sup> ) و عرّفه **محمود مطرجي** بقوله: " المصدر اسم يدل على معنى الفعل ، و غير مرتبط بزمان معين ، و يتضمن جميع حروف الفعل " <sup>2</sup>

و عليه يمكن أن نستخرج من هذين التعريفين النقاط التالية:

المصدر: 1- يدل على معنى الفعل 2- مجرد من الزمن 3- متضمن جميع حروف فعله

و منه فإن التعريف الذي يجب أن يحفظه الطالب هو:

"المصدر: اسم يدل على حدث مجرد من الزمن متضمن جميع حروف فعله مثل: ( صَرَبَ ضربًا )".

### 2- الفرق بين المصدر و الفعل: (من أهم الفروق)

أ- المصدر يدل على حدث مجرد من الزمن، أما الفعل فيدل على حدث مقترن بزمانه مثل : ( فعل ) عمِلَ - فَعَلَ " العمل " مجرد من الزمن.

ب-المصدر يصح إضافته و دخول (ال) عليه بعكس الفعل

ت-المصدر يدخله التنوين على عكس الفعل <sup>2</sup>

3- مصدر الفعل الثلاثي: " هذا المصدر سماعي و غير قياسي و يأتي على أوزان مختلفة لا ضابط لها ،

و تعرف بالسماع و العودة إلى المعجمات و كتب اللغة لمعرفة المصدر ، ووضع العلماء بعض

الضوابط<sup>1</sup> لهذا المصدر هذه أهمها:

<sup>1</sup>مصطفى الغلايني : جامع الدروس العربية ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، 2009 م ، ص124

<sup>2</sup> محمود مطرجي : في الصرف و تطبيقاته ، دار النهضة العربية بيروت لبنان ، 2000 ، ص 145

أ- إذا دلّ الفعل على (جرفة) أو (ولاية) فإن مصدره في الغالب يكون على وزن (فَعَالَة): فمثال الدال على حرفة (مهنة): (زَرَعَ زِرَاعَةً) (سَبَكَ سَبَاكَةً) (تَجَرَ تَجَارَةً)، (نَجَرَ نَجَارَةً)..و مثال الدال على ولاية: (وَلِيَ وِلَايَةً) (وَزَرَ وِزَارَةً) (سَفَرَ سَفَارَةً) (أو إمارة)...

ب- إذا دلّ الفعل على كثرة (الحركة) و (الاضطراب) فإن مصدره في الغالب على وزن (فَعْلَان) بفتح الفاء و العين و اللام : و مثاله : (جَالَ جَوْلَانًا) ، (طَارَ طَيْرَانًا) ، (غَلَى غَلِيَانًا) ، (ثَارَ ثُورَانًا) ....

ت- إذا دلّ الفعل على (سير) فإن مصدره في الغالب يأتي على وزن (فَعِيل) و مثاله: (رَحَلَ رَحِيلًا) ، (نَفَرَ نَفِيرًا) ، (ذَمَلَ ذَمِيلًا) ، (دَبَّ دَبِيبًا) ...

ث- إذا دلّ الفعل على (إباء) و (امتناع) فإن مصدره يكون على وزن (فِعَال) أو (فُعُول) و مثاله: (أبَى إِبَاءً) ، (جَمَحَ جِمَاحًا و جُموحًا) ، (شَرَدَ شِرَادًا و شُرودًا) ، (نَفَرَ نِفَارًا و نَفورًا) ، (أَبَقَ إِبَاقًا و أَبوقًا) ....

ج- إذا دلّ الفعل على (صوت) فإن مصدره يكون على وزن (فَعِيل) أو (فُعَال) و مثاله (⊗ زَارَ زَيْرًا) ، (نَهَقَ نَهِيْقًا و نُهَاقًا) ، (صَهَلَ صُهَالًا و صَهيلًا) (ثَغَى ثَغَاءً) .

قال الأزهري : "نق الغراب و نعق ، بالعين و الغين جميعا و نعيق الغراب و نُعَاقه و نغيقه و نغاقه : مثل نهيق الحمار و نُهَاقه ، و شحيج البغل و شُحَاجُه ، و سهيل و سهال الخيل .

ح- إذا دلّ الفعل على (مرض) و هو ليس من باب (فَعِل) فإن مصدره يكون على وزن (فُعَال) و مثاله: (سَعَلَ سُعَالًا) ، (دَارَ دُورًا) ، (زُكِمَ زُكَامًا) (عَطَسَ عَطَاسًا)...

أما إذا كان على الفعل وزن (فَعِل) فيكون مصدره على وزن (فَعَلَ) بفتح الفاء و العين ، و مثاله: (مَرِضَ مَرَضًا) ، (وَرِمَ وَرِمًا) ، (وَجَعَ وَجَعًا) ، و يلحق به ما دل على (عَيْبٍ) أو (فَرَح) أو (حَزَن) أو (امْتِلَاء) أو (خَلُو) و أمثلتها : (عَمِيَ عَمِيًا) ، (عَرَجَ عَرَجًا) ، (فَرَحَ فَرِحًا) ، (حَزَنَ حَزَنًا حَزْنًا) ، (شَبِعَ شَبَعًا) ، (عَطَشَ عَطَشًا)...

خ- إذا دلّ الفعل على (لون) فإن مصدره يكون على وزن (فُعَلَة) و مثاله (صَفَرَ صُفْرَةً) ، (حَمَرَ حُمْرَةً) ، (زَرَقَ زُرْقَةً) ....يستثنى من ذلك الأسود و الأبيض ، فمصدرهما على وزن (فُعَال) . يقال : (بِيضَ بِياضًا) ، (سُودَ سُودًا)

د- إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) أو (فَعِلَ) و هو متعد أو كان أجوف أو ناقصا فإن مصدره يكون على وزن (فَعَّل) بسكون العين ، و مثاله : (ضرب ضربا) ، (قتل قتلا) ، (نصر نصرا) ، (مَدحَمدا ) ، ( فهم فهما) ، ( باع بيعا) ، (نام نوما ) ، ( قال قولاً) ، (مشى مشيا ) ، (سعى سعيا) ، (عدا عدوا) .  
و قد يأتي الأجوف على وزن (فِعَال) مثل : (قام قياما) ، (صام صوما صياما).

ذ- إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) و هو لازم فإن مصدره يكون على وزن (فُعُول) مثل: (دخل دخولا) ، (خرج خروجاً) ، (وصل وصولاً) ، (قعد قعوداً) .

ر- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) و هو لازم فمصدره على وزن (فَعَّل) مثل (غرق غرقاً) ، (طمع طمعا) ، (عجب عجباً).

ز- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) اللزوم و دل على علاج و وصفه على وزن فاعليكون المصدر على وزن (فُعُولاً) ، مثل (أزف أزوفاً) ، (صعد صعوداً) ، (قدم قدوما) .

س- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل) ولا يكون إلا لازما فمصدره على وزن (فُعُولَة) أو (فَعَالَة) و مثاله : (رطب رطوبة) ، (سهل سهولة) ، (يبس يبوسة) ، (عذب عذوبة) ... (نبه نباهة) ، (فصح فصاحة) ، (بلغ بلاغة) ، (ملح ملاحه و ملوحة) .

" و مهما يكن من أمر هذه الضوابط ، و الأوزان تبقى تؤكد أن أوزان مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة جدا لا تحدها ضوابط ثابتة يمكن القياس عليها ، فالغالب في مصادر الثلاثي يتوقف على السماع، و الاستعانة بالمعاجم اللغوية لمعرفة الفصيح في مصدر أي فعل ثلاثي "

فقد رويت مصادر كثيرة عن العرب مخالفة لما تقدم و هي مصادر سماعية، و أمثلتها كثيرة جدا منها : (طلب طلباً) ، (نكر نكراً) ، (نبت نباتاً) ، (حسب حسبانا) ، (كتم كتماناً) ... و هذا ملخص للمحاضرة في الأمثلة التالية :

المصدر	دلالاته	مثاله
فَعَالَة	مادلّ على الحِرْفَة	زراعة اسباكة   تجارة   نجارة...
	مادلّ على الوِلَايَة	ولاية   وزارة   سفارة الإمارة
فُعَالّ	ما دل على داء أو مرض و ليس من باب (فَعِلَ)	صُداع   زكام سُعال   دُوار ...
	مادل على صوت	بكاء   ثغاء   عواء

نَعِيقُ   نَهِيْقُ   صَهِيْلُ   زَيْبِرُ ...	مادل على صوت	فَعِيْلٌ
دَبِيْبُ   رَحِيْلُ   دَمِيْلُ	ما دل على نوع من السير	
حُمْرَةٌ   صَفْرَةٌ   شُبْهَةٌ ...	ما دل على لون ما عدا الأسود و الأبيض فيقال : سواد و بياض	فُعْلَةٌ
دخول   خروج   وصول   قعود ...	من (فعل) الثلاثي اللازم	فُعُولٌ
أَزْفُ   أَرْوْفًا   صَعِدَ   صُعُودًا   قَدَمَ   قَدُومًا	فعل اللازم إذا دل على علاج ووصفه على وزن فاعل	
جَمُوحٌ   شُرُودٌ   نَفُورٌ	مادل على امتناع	
جِمَاحٌ   اشْرَادٌ   نِفَارٌ   إِبَاءٌ   إِبَاقٌ .... صِيَامٌ   قِيَامٌ ...	مادل على إِبَاءٍ و امتناع أو بعض الثلاثي معتل العين	فِعَالٌ
نوم   صوم   بيع   قول   مشي   سعي   عدو	الثلاثي المعتل العين أو اللام	فَعُلٌ
جَرْدٌ   ضَرْبٌ   فَهْمٌ   حَمْدٌ نَصْرٌ ...	الثلاثي (فَعَلٌ   فَعِلٌ) المتعدي	
فَصَاحَةٌ   بَلَاغَةٌ   صِرَاحَةٌ   طَهَارَةٌ   نَبَاهَةٌ	و تكون في (فَعُلٌ)	فَعَالَةٌ
حزن   فرح   اندم   عرج   عور   مرض   وجع   ورم   شبع   عطش	الثلاثي اللازم الذي وزنه (فعل) مما دل على فرح أو حزن أو عاهة أو مرض أو خلو أو امتلاء	فَعُلٌ
رَطُوبَةٌ   سُهُولَةٌ   يُبُوسَةٌ   عُنُوبَةٌ ... نَبَاهَةٌ   فَصَاحَةٌ   بَلَاغَةٌ   مَلَاحَةٌ	من الثلاثي اللازم الدال على معنى ثابت (فَعُلٌ)	فُعُولَةٌ أو فَعَالَةٌ
خَفَقَانٌ   طَيْرَانٌ   رَوْغَانٌ   ثُورَانٌ ....	من (فَعَلٌ) اللازم الدال على اضطراب الحركة و التغيير	فَعْلَانٌ



## المحاضرة الثانية: أبنية المصادر 02

1- المصادر القياسية: مصادر الأفعال غير الثلاثية المجردة هي مصادر قياسية، و معناه أنك إذا عرفت

وزن الفعل استطعت أن تصل إلى وزن المصدر عن طريق القياس. فلكل مصدر من هذه المصادر قاعدة تحكمه ، و أوزان معلومة معدودة محصورة .

أ- مصادر الثلاثي المزيد بحرف: أوزان المزيد بحرف هي : (أَفْعَلْ)،(فَاعَلْ) ، و (فَعَّلْ)

1. إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلْ) فإن مصدره يكون على وزن (إِفْعَالِ)، و مثاله: ( أكرم إكراما) ، (أسلم إسلاما )

فإن كانت فاء الفعل (ألفا) أو (لوا) قلبتا (ياء) في المصدر لسكونهما و كسر ما قبلها ، مثل : ( أَمَّنَ إِيْمَانًا ) ، (أَوْصَلَ إِيصَالًا).

و إن كان الفعل أجوف (معتل العين) ، فيكون مصدره على وزن (إِفْعَلَّةَ)، مثاله : ( أقام إقامة) ،(أعان إعانة) ، (أناب إنابة) .

2. إذا كان الفعل على وزن (فاعل) فمصدره يكون على وزن (مفاعلة) أو (فعال) ، و مثاله ( جاهد

جهادا و مجاهدة ) ، ( ناضل نضالا و مناضلة ) ، ( جادل جدالا و مجادلة) ، (صارع صراعا و مصارعة ) ....

هناك بعض الأفعال جاء مصدرها على وزن (مُفَاعَلَةٌ) فقط مثل: (قاوم مقاومة) ، (راوغ مراوغة) ...

3. إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) جاء مصدره على وزن (تَفْعِيلِ) إذا كان غير مهموز الآخر و لا

معتل الآخر، مثل (كرم تكريما)،(كسر تكسيرا) ...

فإن كان مهموز الآخر جاز في مصدره أن يكون على وزن (تَفْعِيلِ) و(تَفْعَلَةٌ)، مثاله (بطأ تبطيئاو

تبطنئة)،(جزأ تجزيئا و تجزئة)،(برأ تبريئا و تيرئة)...

و إن كان معتل الآخر كان مصدره على وزن (تفعلة) فقط ، و مثاله : (زكى تزكية) ، (نمى تنمية)  
( ، (ربى تربية) .

ب- إذا كان الفعل رباعيا مجردا (فَعَّلَ) ، و ما يلحق به (فَوَعَلَ) ، (فِيَعَلَ) ، جاء مصدره على وزن ماضيه  
مع زيادة تاء مربوطة في آخره (فَعَّلَةٌ) ، (فَوَعَلَةٌ) ، (فِيَعَلَةٌ) ، مثاله : (دحرج دَحْرَجَهُ) ، (فَرَقَعَ فَرَقَعَةً) ،  
رُحِرَفَ رُحْرِفَةً) ، (حَوَقَلَ حَوْقَلَةً) ، (جَوْرَبَ جَوْرَبَةً) ، (سَيَطَرَ سَيَطْرَةً) ، (بَيَطَرَ بَيَطْرَةً) .

فإن كان الرباعي مضعفا (فاؤه و لامه الأولى من جنس ، و عينه و لامه الثانية من جنس آخر) ، جاز أن  
يكون على وزن (فَعَّلَةٌ) ، (فِعْلَالٌ) مثل (وَسَّوَسَ وَسَّوَسَةً | وَسَّوَأَسَا) ، (زَلَزَلَ زَلَزَلَةً | زَلَزَالًا) .

ت- إذا كان الفعل مبدوءا بتاء زائدة (تَفَاعَلَ) ، (تَفَعَّلَ) ، (تَفَعَّلَ) و ما يلحق به جاء مصدره على وزن ماضيه  
مع ضم ما قبل آخره (تَفَاعُلٌ) ، (تَفَعُّلٌ) ، (تَفَعُّلٌ) ، إلا إذا كان معتل الآخر فيكسر ما قبل آخره لمناسبة الياء  
و مثاله: (تَكَاسَلَ تَكَاسُلًا) ، (تَوَاعَدَ تَوَاعُدًا) ، (تَنَامَى تَنَامِيًّا) ، (تَهَادَى تَهَادِيًّا) ، (تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا) ، (تَأَلَّمَ تَأَلُّمًا) ، (تَرَكَى  
تَرَكَيًّا) ، (تَصَدَى تَصَدِيًّا) ، (تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا) ، (تَلَعَنَمَ تَلَعْنَمًا) ....

ث - إذا كان الفعل مبدوءا بهمزة وصل (انْفَعَلَ) ، (انْفَعَلَ) ، (انْفَعَلَ) ، (انْفَعَلَ) ، (انْفَعَلَ) ، (انْفَعَلَ) ،  
(انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ،  
(انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ، (انْفَعَالٌ) ، (انْفَعُولٌ) ،  
انطلق انطلاقًا) ، (اجتمع اجتماعًا) ، (احمر احمرارًا) ، (اغْلَوَطَ اغْلَوَاطًا) ، (استغفر استغفارًا) ، (اخرنجم  
اخرنجمًا) ، (ادهام ادهيمامًا) ، (اخشوشن اخشيشانًا) ، (اقشعر اقشعرًا) .

فإن كان الفعل معتل الآخر قلب حرف عله همزة لتطرفه و سبقه بـالف مد مثل : (استولى استيلاء) ،  
(اخذلولى اخذلياء) .

أما ( استنقل ) إذا كان أجوف (معتل العين) ، فمصدره ( استنقل ) عند من يقول إن المحذوف الألف الزائدة ،  
و ( استقالة ) عند من يقول إن عين الفعل هي المحذوفة ، و مثاله : ( استعان استعانة )  
( استقام استقامة ) .

و هذا ملخص بأوزان المصادر غير الثلاثية :

وزن الفعل	وزن مصدره	مثاله
فَعَّلَ	فَعَّلَ ا فِعْلًا	دحرجة ا قهقهة (وسوسة اوسواس) زلزلة ا زلزال
	إِفْعَال (فعل صحيح)	إقبال ا إدخال ا إسلام
	إذا كان مثالا واويا قلبت الواو ياء (أوجد ا أوصل)	إيجاد ( أصلها : أوجد ) ا إيصال ( أصلها : أوصل ) وزنه: إفعال
أَفْعَلَ	إذا كان أجوف حذفت الألف و زيدت تاء مربوطة في آخره	(أقام ا إقامة و الأصل إقام ) (أدام ا إدامة و الأصل إدوام ) ووزنها (افعلة)
	إذا كان الفعل ناقصا قلب حرف علته همزة	(أملى ا إملاء و الأصل إملاي) (أرسى ا إرساء) و الأصل (إرساي) قلب حرف العلة همزة لتطرفه و سبقه بحرف مد
فَاعَلَ	مُفَاعَلَة ا فِعَالٌ	مكاتبة ا مساعدة ا مواصلة و وصال ا .... مقاتلة و قتال ا مشاجرة و شجار

( مسابة ا سباب ) ، ( مغالاة و غلاء )		
تجزىء تجزئة ا تبرىء تبرىء ا و قد ينفرد اءء الوزنىن : توصىة	تفعىل ا تفعلة	فعل
تنافس تنافسا ا ترامت ترامت ا تءاركنى تءاركنى	تفاعل ا تفاعل ( فى الناقص )	تفاعل
تقدم تقءما ا تجرد تجردا ا تبدء تبءءا	تفعل ا تفعل ( فى الناقص )	تفعل
تقلل و تقللا ا تبعثر تبعثرا	تفعل	تفعل
انطوى ا انطواء ا ( انطلق انطلاقا ) ،	انفعال	انفعال
اشتء اشتءاءا ا اتصل اتصال ا اجتمع اجتماعا ا ابتمس ابتمس التقى ا التقاء	افتعال	افتعال
احمر احمرارا ا اصفر اصفرار	افعال	افعال
لعلو اعلوا ا اءروط اءروطا ا اءلوء اءلواءا	افعال	افعال
استكبر استكبارا ا استعجلت استعجلت ا استشعرت استشعرت استرخى و استرخاء ا استتاب استتاب	استفعال ا ( استفعلة ا استفعالة )	استفعال
اخرج ا اءرءاما ا اءرنع اءرنع	افعال	افعال

إفْعَال	أَفْعِيَالٌ	ادهام ادهيما ما \ اشهاب اشهياب
افعوعل	أَفْعِيَعَالٌ	اخشوشن اخشيشانا ، اعشوشب اعشوشاب
إفْعَلٌ	إَفْعِلَالٌ	اطمان اطمئنا \ اقشعر اقشعرارا

## 2- الفرق بين المصدر القياسي و المصدر السماعي :

❖ "القياسي : ما كان له ضابط ، و المراد بالضابط حكم كلي ينطبق على جزئياته ، و أهل العربية في تفسير القياسي على مذهبين :

1- فمنهم من قال إن له ضابطا كليا تنطوي تحته جميع أفرادهِ ( جزئياته ) .

2- و منهم من قال إن له ضابطا لا تنطوي تحته جميع أفرادهِ بل أكثرها و هو القول الأصح

❖ السماعي : هو ما لم تذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته بل تتعلق بالسمع من أهل اللسان و يتوقف عليه<sup>1</sup>

قسمت المصادر إلى نوعين هما : المصدر القياسي و يتمثل في الوزن الصرفي الوارد كثرة و غلبة<sup>2</sup> و الذي يؤدي صيغة مصدرية سواء أكان مختصا بمصدر الثلاثي المجرد أم المزيد ، و تقاس عليه الأفعال التي لم يرد ذكر لمصدرها في كلام العرب ، و المصدر السماعي و يتمثل في الوزن المصدري المسموع عن العرب<sup>3</sup> على غير قياس ما شابهه من مصادر مختصة بالفعل ذاته ، و السماعي يحفظ و لا يقاس عليه<sup>4</sup>

1 محمود إبراهيم الضبع : الأساسي في النحو و الصرف موسوعة علمية عامة ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية مصر 2014 ، ص 224

2 انظر سيبويه ، الكتاب 08\4 ، الصبان حاشيته على شرح الأشموني 2 \ 304

3 انظر : شرح الأشموني 2 \ 346 - 347 ، الصبان حاشيته على شرح الأشموني 2\340

4 " المصدر بين التنظير و الاستعمال " ماجيستير من إعداد حنان جميل عطا جبر ، إشراف أ.د. اسماعيل عمارة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، تشرين الأول 2003 ص 12

## المحاضرة الثالثة:-المصدر الميمي، مصدر الهيئة، المصدر الصناعي

### 1-تعريف المصدر الميمي :

إن التعريف الدقيق لأي موضوع من الموضوعات يساعد على رسم معالم صحية لموضوع الدراسة، و تحديد أصولها، و أول خطوة على هذا الطريق هي محاولة الوصول إليها من خلال التعريف بها.

#### • المصدر لغة:

كلمة مصدر على وزن مَفْعَل أي أنها تحتمل أن تكون اسما لزمان أو مكان أو مصدرا ميميا ، و يحدد ذلك السياق ، و المصدر ، الأصل الذي تصدر عنه الأفعال ، قال الأزهرى : " أصل الكلمة التي تصدر عنها المصادر الأفعال .تفسير: أن المصادر كانت أول الكلام كقولك : الذهاب ، والسمع ، والحفظ ، و إنما صدرت الأفعال عنها فيقال : ( ذهب ذهابا) و ( سمع سماعا)، ( حفظ حفظا)<sup>1</sup>

ولا يخفى على أي باحث مختص الخلافات التي دارت بين اللغويين القدامى على قضية المصدر و الفعل و أيهما الأصل.

فالكوفيون يرون أن " المصدر المشتق من الفعل و فرع عليه نحو( ضرب ضربا)، ( قام قياما).و ذهب

البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر و فرع عليه.<sup>2</sup> أي أن الكوفيين يرون أن كلمة " المصدر " اسم مفعول و كأنه مصدر عنه ، فيما يراها البصريون صدرا أو اسما للزمان و المكان ، و يحدد ذلك السياق ، و يظهر ذلك جليا في محاوره الزجاجي و ابن الأنباري ، حيث يقول :قال الزجاجي " مسألة جرت بيني و بين أبي بكر الأنباري في المصدر ، قلت له :ما المصدر في كلام العرب من طريق اللغة ؟ فقال : المصدر مكان يصدر عنه كقولنا : مصدر الإجل ، و ما أشبهه ، ثم نقول مصدر الأمر و الرأي تشبيها ، و المصدر هو الذي يسميه النحويون مصدرا كقولنا " ضرب زيد ضربا " ، " وقام قياما و مقاما " و ما أشبهه، و المفعول يكون مكانا

1انظر الأزهرى ، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ) ، تهذيب اللغة ، ت : عبد السلام هارون و آخرين، دار الكتاب

العربي ، القاهرة ، (د.ت) ج 12 ، ص 135

2الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد (577هـ) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، ت محمد محي الدين عبد الحميد ، ج1 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، د،ط سنة 1998 ص 235

و مصدرا .<sup>1</sup>نرى أن الزجاجي يرى أن المصدر : اسم مكان أو مصدر ميمي ، و لكن ابن الأنباري يرى أنه اسم مفعول و كأنه اصدر عن الفعل حيث يقول : " هذا مركب فاره " و معناه مركوب فاره و مشرب عذب أي مشروب عذب<sup>2</sup>

### ➤ المصدر الميمي اصطلاحا:

- نجد أن سيبويه لم يتعرض لهذا الموضوع في كتبه ، و لكن أدرج هذا النوع من المصادر في اشتقاق الأسماء ، و هو القائل : "هذا باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة التي ليس فيها زيادة في لفظها"<sup>3</sup> ثم يذكر خلال عرضه لمسائل هذا الباب : " فإذا أردت المصدر بِنَيْتَهُ على مفعول "<sup>4</sup>.
- أما المبرد فيقول : " اعلم أن المصادر تلحقها الميم في أولها زائدة : لأن المصدر مفعول "<sup>5</sup> ، و هو يرى أن هذه الميم آلية : " الأسماء فيها كان من الأفعال "<sup>6</sup>.
- و ابن يعيش<sup>7</sup> و ابن عصفور<sup>8</sup> فيدرجانه تحت باب زيادة الميم و هذه الميم تزداد في إطار قياسي يقول السيوطي : " فلهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس . "<sup>9</sup>

هكذا نرى أن علماء اللغة الأوائل لم يحددوا لهذا الموضوع بحثا مستقلا و إنما أدرجوه تحت أوزان المصادر الثلاثية العامة. فسيبويه اقتصر على وزن "مفعول" للدلالة على المصدر الميمي ، و كان المبرد أكثر دقة منه عندما أشار أن المصدر الميمي مجموعة مصادر تلحقها ميم في بدايتها ، أما ابن هاشم فقد ذكره بالاسم وقال " المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ، كالمضرب و المقتل ، وذلك لأنه ، مصدر في الحقيقة ، و يسمى

---

1الزجاجي ، أبو القاسم بن اسحاق ( ت 337هـ) الإيضاح في علل النحو ، ت مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان

1973م ص 62-63 و انظر الأنباري ، الإنصاف ، ص 236

2انظر الزجاجي ، الإيضاح ، ص 62-63 و انظر الأنباري الانصاف في مسائل الخلاف،ص236

3سيبويه ، الكتاب ، ج 4 ص 87

4المصدر نفسه ، ج4 ص 87

5المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت285) المقتضب ، ط1 ، ت حسين محمد دار الكتب العلمية بيروت 1999م ج2 ص

136

6المصدر نفسه ج 1 ص 108

7ابن يعيش ، موقف الدين بن يعيش بن علي: الشرح الملوكي في التصريف، تحق: فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية ، حلب ،

سوريا ط1973، ص 150-151&

8ابن عصفور علي بن مؤمن :المتع في التصريف ، تحق: فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية حلب ، ط 1970م، ص 247

9السيوطي جلال الدين: المزهري في علوم اللغة ،ت: أحمد جاد المولى و آخريين ، دار إحياء الكتب ، القاهرة د ت ج 2 ص 96

المصدر الميمي<sup>1</sup>، و بين أن صيغة المفاعلة و إن بدأت بميم لكنها ليست من المصادر الميمية و إنما هي من المصادر الصريحة ، و لأحمد مختار عمر رأي مخالف حيث يرى أن المصدر الحقيقي لصيغة فاعل هو "فعال" و "فيعال" و أن "مفاعلة" هي من أوزان المصدر الميمي مع إضافة الهاء إليها<sup>2</sup>

و بقيت تعريفات المصدر الميمي هكذا لا جديد فيها حتى العصر الحديث ، حيث عرفها عباس حسن : " مصدر يصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي و غير الثلاثي صياغة قياسية تلازم الأفراد و التذكير ، و يؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد ، و من العمل ، لكنه يقوّه في القوة و الدلالة على تأكيدها .<sup>3</sup>

و لعل تعريف عباس حسن من أكثر التعريفات دقة، لاشتماله على قضايا المصدر الميمي الأساسية و هي:

1- قياسية المصدر الميمي أي أن هناك طرقاً متبعة للحصول على المصدر الميمي من كل فعل سواء أكان من الفعل الثلاثي أم من غيره

2- أنه يلزم الأفراد و التذكير، أي أن المصدر لا يأتي إلا مفرداً، فلم يرد عن العرب مصدر ميمي مجموعاً.

3- إن المصدر الميمي يشترك مع المصدر الصريح في قضية إكماله عمل فعله

4- إن المصدر الميمي يؤدي دلالة المصدر الصريح ، و لكنه يفوقه بالـ"

كان أول ظهور لمصطلح المصدر الميمي عند ابن هشام ، حيث يقول " المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة كالضرب ، و المقتل ، و ذلك لأنه مصدر في الحقيقة و يسمى المصدر الميمي " .<sup>4</sup>

فهذا أول ظهور لمصطلح المصدر الميمي في حدود علمي ، حيث حدد في هذه العبارة معالم الموضوع ، حيث احتوى على :

---

1 ابن هاشم الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله: شذور الذهب في معرفة كلام العرب،

تحق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت 1991م، ص210

2 عيد محمد ، النحو المصرفي ، مكتبة الشباب ، القاهرة 1973م 428

3 حسن عباس : النحو الوافي ط4 القاهرة دار المعارف ج3 ص 231

4 ابن هشام ، شذور الذهب ، ص210



1- أن الميم التي تتصدره هي ميم زائدة مع تحفظنا على كلمة زائدة ، لأن الجزء الزائد في الكلمة هو الجزء الذي لا فائدة منه ، و يمكن حذفه دون أن يخلت المعنى .

2- أن الميم التي تتصدره لغير " المفاعلة" ، و المقصود بها أن مصادر صريحة ك : (قاتل مقاتلة) ، و لكن الدكتور أحمد مختار عمر يرى أن المصدر الحقيقي لصيغة "فاعل" هو "فعال" و "فيعال" و أن "فاعلة" هي إحدى أوزان المصدر الميمي مع إضافة الهاء<sup>1</sup>

3- وضع تسمية هذا المصطلح (المصدر الميمي) و هي التسمية التي أصبحت معتمدة عند من جاء بعده من العلماء، حيث ألف محمد بن علي الصبان رسالة في المصدر الميمي و اسمي الزمان و المكان ، و تابعه العلماء و المحدثون.<sup>2</sup>

و هذه التسمية أصبحت معتمدة عند مجمع اللغة العربية بالقاهرة.<sup>3</sup> ويرى بعض المحدثين أن تسمية المصدر الميمي من أفضل التسميات و أدقها ، لوضوحها و اختصاص دلالتها ببنية معينة دون الأبنية الأخرى .<sup>4</sup>

## 2 - صياغة المصدر الميمي :

أ- صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي :

يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على عدة حالات و هي كالتالي:

❖ يصاغ على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم و العين ، ففي الجملة التالية (مَضْرَب الطلاب لا يفيدهم ) ، فإن كلمة (مَضْرَب) مصدر ميمي يؤدي معنى المصدر الأصلي (ضرب) ، و هو مصوغ على وزن 'مَفْعَل' من الفعل الثلاثي (ضرب) و هو الفعل الصحيح ، و فيما يلي أمثلة على الحالات التي يصاغ على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم و العين مع أمثلة عليها:

الحالة	الفعل والمصدر
--------	---------------

1 انظر الحديثي خديجة ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ط 1 1965، ص 244 منشورة في مجلة محمد بن أحمد و محمد علي الصباني متوفى عام ستة و ثمان وألف للميلاد

2عباس حسن، النحو الوافي ص 231

3مجمع اللغة العربية ، القاهرة 1983 كتاب أصول اللغة ط 1 تخريج و ضبط و تعليق مصطفى حجازي ، وضاحي عبد الباقي ، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المصانع الأميرية ج3 ص 11

4شحاتة محمد عبد الوهاب ، المصدر الصناعي في العربية ، دار الغرب للطباعة و النشر د.ت القاهرة ص 25

ذهب-مذهب	الفعل اللازم
أكل-مأكل	الفعل المتعدي
فتح - يفتح	فعل مضارع مفتوح العين (و هو الحرف الثاني من حروف الفعل الأصلية)
ضرب - يضرب	فعل مضارع مكسور العين
قتل - يقتل	فعل مضارع مضموم العين

❖ يأتي المصدر الميمي على وزن (مفعِل) أي أن عينه تكسر إذا كان :

- الفعل الثلاثي مثالا واويا ( أي إذا كان الفعل يبدأ بحرف الواو ( حرف العلة)
- صحيح اللام (صحيح الآخر)
- محذوف الفاء في الفعل المضارع (وهو الحرف الأول )

ففي الجملة التالية : ' كان موصِف المعلم للشكل مميزا' ، فإن كلمة (موصِف) مصدر ميمي يؤدي معنى المصدر الأصلي (وصف) ، و هو مصوغ على وزن (مفعِل) من الفعل الثلاثي (وصف) ، و هو فعل ثلاثي معتل الأول والواو صحيح الآخر ، و قد حذف فاءه (الواو) في المضارع ولزيادة التوضيح نقدم الأمثلة التالية:<sup>21</sup>

المصدر الميمي على وزن 'مفعِل'	الفعل
موقِف	وقف - يقف
موضِع	وضع - يضع
موصِف	وصف - يصف
مورد	ورد - يرد

❖ يصاغ المصدر الميمي مفتوح العين 'مفعِل' أو مكسور العين 'مفعِل' إذا كان الفعل الماضي الثلاثي

مضعف العين ، ففي الجملة التالية: (كان مفر "أو مفر" العدو مهينا) ، فإن كلمة (مفر أو مفر) مصدر

ميمي و هو مصوغ على وزن 'مفعِل' أو 'مفعِل' من الفعل الثلاثي مضعف العين " فر "

❖ و فيما يلي أمثلة إضافية

1علي الجارم ، كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، ص 247 بتصرف  
2أيمن عبد الغني ، الموسوعة الشاملة في النحو و الصرف المصدر الميمي، ص17بتصرف

الفعل	المصدر الميمي على وزن (مفعل) أو (مفعل)
شد	مشد أو مشد
فر	مفر أو مفر
فك	مفك أو مفك
رد	مرد أو مرد

❖ يصاغ الفعل الماضي الثلاثي معتل العين بالألف المتقلبة عن ياء أو واو (و هو الحرف الثاني من حروف الفعل الأصلية ) بإضافة ميم مفتوحة في البداية ففي الجملة التالية : ( تاب الولد عن الغش متابا صادقا ) ، فإن كلمة 'متابا' مصدر ميمي للفعل 'تاب' ، و فيما يلي أمثلة إضافية :

الفعل	المصدر الميمي على وزن (مفعل)
مال	ممال
عاش	معاش
سار	مسار
قال	مقال

ب- صياغة المصدر الميمي من الفعل الغير ثلاثي:

❖ يصاغ المصدر الميمي من الفعل الغير الثلاثي على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي أي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الآخر ، فالفعل (تعاون) هو فعل ماض غير ثلاثي و مضارعه هو (يتعاون) فعند صياغة المصدر الميمي له وفق القاعدة فستكون صيغة المصدر الميمي (مُتعاون) ، و في الجملة التالية : "مُستخرَج البترول وفير" ، فإن كلمة (مُستخرَج) هي مصدر ميمي صيغ من الفعل الغير الثلاثي 'استخرج - يستخرج' ثم أبدلت ياء المضارعة ميما مضمومة ، و فتح ما قبل الآخر و فيمايلي أمثلة إضافية

الفعل غير الثلاثي	الفعل المضارع	صياغة المصدر الميمي غير الثلاثي
قاتل	يقاتل	مُقاتل

انتصر	ينتصر	مُنتَصِر
استغفر	يستغفر	مُستَغْفِر
أكرم	يكرم	مُكْرَم
استودع	يستودع	مُستودِع

❖ قد تضاف التاء المربوطة إلى المصدر الميمي أحيانا ، مثل (مودة) ، (مسألة) ، (محصدة) ، (مرصاة) ، (محبة) ، (معرفة) ، (معيشة) و ذلك للدلالة على المبالغة و الكثرة

**2- مصدر الهيئة:** يسمى أحيانا اسم الهيئة، و هو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل ، و هو لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن "فِعْلَةٌ" ، مثال : جلس - جَلَسَ - وقف - وَقَفَ - مشى - مَشَى - مشية

و لقد وردت في كتب اللغة العربية بعض مصادر الهيئة من الفعل الغير ثلاثي مثل : تعمم - عَمَمَ - اختمرت - خِمِرَت و معنى ذلك أنها سماعية لا يقاس عليها<sup>1</sup>

#### أ- صياغة مصدر الهيئة:

1- من الفعل الثلاثي : قعد - قَعَدَ، غلب - غَلَبَ - غلبَة الأفعال "قعد ، غلب " أفعال ثلاثية ، و اسم الهيئة

يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلَةٌ للدلالة على هيئة الفعل حيث وقوعه .

2- من الفعل الغير ثلاثي:

- قام الشرطي بحيلة بارعة للإيقاع باللص

- أعيش بين أسرتي عيشة سعيدة .

في المثالين نجد في كل واحد منها اسم الهيئة مصوغ من فعل ثلاثي أجوف (معتل الوسط) ، فاسم الهيئة 'حيلة' مصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف الواوي (حال يحول) ، و اسم الهيئة " عيشة" مصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي (عاش يعيش) و عند صياغته على وزن "فِعْلَةٌ" تقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة ما قبلها . ومنه:

✓ يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن 'فِعْلَةٌ'

✓ يصاغ اسم الهيئة من الفعل الغير الثلاثي (أجوف واويا) تقلب الواو ياء لمناسبة الكسرة قبلها ، أما

إذا كان أجوفا يائيا ، فتبقى الياء و يكسر ما قبلها -

1عبدہ الراجحي ، التطبيق الصرفي ،ص72

من الأمور التي يجب أن ننتبه إليها عند صياغة اسم الهيئة من الفعل الأجوف :

- إذا كان المصدر الأصلي على وزن " فعلة" مثل " نشدة" فإنه يدل على الهيئة بوصف ، فنقول : " نشد الرجل ضالته نشدة المستغيث " .

و مثلها "خبرة" فنقول "خبرة واسعة" ، " خبرة المتخصص" ، قال حافظ إبراهيم :

" و تهزني نكرى المروءة و الندى بين الشمائل هزة المشتاق "

كلمة 'هزة' اسم هيئة على وزن "فعلة" أضيف إلى الكلمة 'المشتاق' للتمييز بينه و بين المصدر الأصلي للفعل الثلاثي "هز".

- اسم الهيئة ليست له صيغة قياسية من الفعل الغير ثلاثي ، و إنما تكون الهيئة منه بوصف مصدره الغير ثلاثي ، و إنما تكون الهيئة منه بوصف مصدره الأصلي مثل : " استقبلت الجماهير الفريق الفائز استقبالا رائعا " ، أو بالإضافة ، " استقبلت الجماهير الفريق الفائز استقبال العظماء " .  
ب- ما يدل على الهيئة من فعل غير ثلاثي:

اسم الهيئة من الفعل غير ثلاثي ليس له صيغة قياسية و إنما تكون الهيئة منه بوصف مصدره الأصلي أو بإضافته، و الفعل "استغاث" فعل سداسي و لذلك تأتي بما يدل على الهيئة منه بوصف مصدره " استغاثة " أو بإضافته.

و من الضروري في سياق حديثنا عن اسم الهيئة أن ننبه لعدة أمور :

- اسم الهيئة يجوز أن يثنى و يجمع مثل اسم المرة فنقول : " جلسة – جلستان – جلسات "
- يجوز وصف اسم الهيئة أو إضافته و إن كان لا يحتاج إلى ذلك ، و في هذه الحالة يكون الوصف أو الإضافة لزيادة البيان
- يعرب اسم الهيئة حسب موقعه في الجملة فاسم الهيئة "جلسة" في جملة (تعجبني جلسة المهذب ) ، يعرب فاعل مرفوع ، و في جملة ( حضرت جلسة المفكرين ) ، يعرب مفعولا به منصوبا ، و في جملة ( أثبتت على جلسة المتعلم ) ، يعرب اسما مجرورا .

**3- المصدر الصناعي:** هو اسم يصنع من اسم آخر و ذلك بزيادة ياء مشددة تسمى ياء النسبة و بعدها

تاء التأنيث المربوطة ، و ذلك حتى يدل على الاتصاف بصفات الاسم الذي صنع منه ، مثل:

كلمة (البحريّة) هو مصدر صناعي من البحر ، و يدل على مجموعة الخصائص و السمات الموجودة في كلمة بحر .<sup>1</sup>

أما عن تسميته بالمصدر الصناعي فذلك لأنه يصنع من اسم آخر ، مثل (الإنسانية ) مصدر صنع من كلمة "إنسان" و غيرها من الأمثلة ، و أكثر استعمالات هذا المصدر توجد في ما استخدمه المولودون في العلوم التي ترجمت إلى اللغة العربية أما تعريفه المختصر هو: "الصفة المنسوبة إلى الاسم " <sup>2</sup>

#### أ-صياغة المصدر الصناعي:

لقد عرضنا فيما سبق أن المصدر الصناعي يصاغ بزيادة ياء مشددة و بعدها تاء التأنيث المربوطة ، إلا أن صياغته لها تفاصيل أخرى و شروط معينة لا بد من توفرها في الاسم ، فالمصدر الصناعي يمكن صياغته من الأسماء الجامدة ، سواء كانت جامدة ذات مثل : 'الوحشية' المصنوع من كلمة 'الوحش' ، أم كانت جامدة معنى مثل : 'نضالية' و 'انهزامية' و 'شيوعية'.<sup>3</sup>

و يمكن أيضا أن يصاغ من الأسماء المشتقة مثل : 'أفضليّة' من اسم 'التفضيل' ، أفضل' ، و كذلك يمكن للمصدر الصناعي أن يصاغ من الأسماء الأعجمية ، مثل " الأمبريالية و البرجوازية و الرومنسية و الكلاسيكية " فهي كلها مصادر صناعية تدل على خصائص الاسم الذي صنعت منه .<sup>4</sup>

مما ورد أيضا أن المصادر الصناعية قد تصاغ من الأفعال مثل: (أدرية من الفعل أدري ) ، و من التراكيب أيضا مثل : (رأس مال تصبح رأسمالية ) و من الأسماء مثل : ' حيث ، كم ، ماهي ، قبل و بعد ' فتصبح ' حيثية ، كمية ، ماهية ، قبلية ، بعدية ' ، و مما يجدر ذكره أن باب المصدر الصناعي واسع في اللغة العربية ، إذ يمكن صياغته من الكثير من الكلمات ، و يبقى الأمر المهم الذي يجب الانتباه إليه أن يكون هذا المصدر غير دال على الوصف حتى يبقى اسمه مصدرا صناعيا.<sup>5</sup>

نوع الاسم	الكلمة	المصدر الصناعي
-----------	--------	----------------

1رسمي علي عابد ، مهارات التطبيق الصرفية و الإملاء و الترقيم دار يافا العلمية ، الأردن ، عمان ،ص146بتصرف

2مصطفى الغلابي ، جامع الدروس العربية ، ص132

3رسمي علي عابد ، مهارات التطبيق الصرفية و الإملاء و الترقيم ص146

4نفس المرجع

5نفسه

مصدر أصلي	إقطاع	إقطاع + ي + ة = إقطاعية
اسم جامد	عنصر	عنصر + ي + ة = عنصرية
صفة	حر	حر + ي + ة = حرية
اسم الفاعل	قابل	قابل + ي + ة = قابلية
اسم مفعول	مسؤول	مسؤول + ي + ة = مسؤولية
اسم جمع	قوم	قوم + ي + ة = قومية
كلمة مركبة	رأسمال	رأسمال + ي + ة = رأسمالية
كلمة دخيلة	مغناطيس	مغناطيس + ي + ة = مغناطيسية
صيغة مبالغة	حساس	حساس + ي + ة = حساسية
اسم تفضيل	أهم	أهم + ي + ة = أهمية
أسماء تؤدى مؤدى الأدوات	كيف	كيف + ي + ة = كيفية

### 1- دلالات المصدر الصناعي :

إن المصدر الصناعي لابد أن يكون له دلالات متنوعة ، و هذه الدلالات مرتبطة بالمعنى أو الخصائص التي يحملها المصدر الصناعي من الاسم الذي أخذ منه و أبرز دلالات المصدر الصناعي هي :

القابلية لأمرها : قد يدل المصدر الصناعي في لفظه على معنى القابلية لحصول أمرها ، مثل قولهم : (

التطورية ، الانسجامية ، الارتقائية ) فهي مصادر تدل على القابلية لحصول تطور أو الانسجام أو الارتقاء .<sup>1</sup>

• الدلالة على حال الشيء و الاتصاف به : و المقصود بهذه الدلالة أن المصدر الصناعي على سبيل المثال يكون دالا على الاتصاف بكونه موثوقا إذا كانت الكلمة المصنوع منها هي : موثوقية ، و كونها جاهزا إذا كان المصدر الصناعي هو الجاهزية .<sup>2</sup>

• الدلالة على الألوان : فعندما يؤخذ المصدر الصناعي من الأسماء التي تدل على اللون فإنه سيجمله الخصائص كلها التي يتسم بها هذا الاسم مثل : ( الأخضرية من الأخضر ، و الأصفرية من الأصفر ) و غيرها من الأمثلة

1مكي الحسني: 2011 نحو اتقان الكتابة باللغة العربية ط، دمشق، مجمع اللغة العربية ص 5 بتصريف

2نفس المرجع

- الدلالة على أدوات يستخدمها البشر: المقصود بها بهذه الدلالة أن المصدر الصناعي يدل على خصائص كلية تتعلق بالأدوات مثل: (الخشبية ، المدفعية) بشرط أن لا يكون وصفا ، و تدل على أدوات يستعملها الإنسان و هي الميزان .
- التوكيد و المبالغة : المصدر الصناعي يضيف معنى إلى الكلمة غير المصدر العادي ، فإن كلمة "التقدم" هي مصدر و "التقدمية" مصدر صناعي و واضح فيها من التوكيد في العنى ، و المبالغة فيه، و هو ما لا يحدث القارئ في كلمة التقدم .
- الدلالة على أصل اللغة أو اللهجة : و ذلك من خلال صوغ المصدر الصناعي من اسم كل لغة أو لهجة ، و بذلك يكون حاملا لكل خصائص اللغة أو اللهجة مثل : ( تمسك بعربيتك و افتخر بها ) فعربيتك مصدر صناعي يدل على اللغة العربية .

فيمكن القياس على كثير من المجالات الأخرى التي يستخدم فيها المصدر الصناعي ، و استنتاج الدلالة التي يحملها من خلال كل مجال، مثل المجالات العلمية و اللغوية و الأدبية و الطبية و المكانية و الزمانية

## المحاضرة الرابعة: التذكير و التأنيث

**1-تعريف التأنيث و أنواعه:** هو ما يصح أن يشير إليه بقولك 'هذه' كامرأة و ناقة و شمس<sup>1</sup>

و في تعريف آخر هو " إلحاق المذكر بعلامة تأنيث نحو 'كاتب كاتبة'<sup>2</sup>

**2-أنواع المؤنث :** المؤنث من حيث دلالاته نوعان:

-مؤنث حقيقي : و هو ما يقابله مذكر من نوعه (أو هو ما يلد أو يبيض) مثل : امرأة ، فتاة ، فاطمة، ناقة، عنزة، نعجة، دجاجة .

-مؤنث مجازي (غير حقيقي) : و هو ما ليس له مذكر من نوعه ، (أو هو ما لا يلد أو يبيض) مثل: (أرض، شمس، عين، أذن، يد، رجل، ساق، كتف، دار، سوق، نار، قوس، درع، قدر، سماء، دولة، فطنة، فتنة، مستشفى) وهناك من يقسمه إلى:

1مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ج1 ط30 ص91

2راجي الأسمر ، معجم مفصل في علم الصرف ، ص 121



- النوع الأول هو التأنيث الذاتي: و هو في الاصطلاح كون الكلمة مؤنثة في ذاتها دون أي تأويل أو إضافة نحو 'الغرفة' يقابله التأنيث المكتسب و التأنيث التأويلي .

- النوع الثاني التأنيث التأويلي: هو الذي يكتسبه الاسم المؤنث عن طريق تأويله أي تفسيره باسم مؤنث نحو: (هذه الكتاب) و المراد به الرسالة .

- النوع الثالث التأنيث المكتسب: هو في الاصطلاح أن يكتسب الاسم المذكور تأنيثا بإضافته إلى اسم مؤنث نحو قوله تعالى: "يوم تجد كل نفس ما عملت". حيث جاءت كلمة 'كل' مؤنثة لإضافتها إلى مؤنث أ- ما ازدوج من جسم الإنسان مؤنث غالبا:

كل ما ازدوج من جسم الإنسان يؤنث غالبا، و هذا أمر شائع مثل: (عين و كتف و أذن و شفة و رجل و يد) لكن ما يجب أن ينتبه إليه أن هذا الشائع أغلبي، فقد جاء من الأعضاء المزدوجة ما هو مذكر كالحاجب و الصدغ و الخد و المرفق و الكوع ، كما أنه قد ورد ذكرا و مؤنثا من المزدوج لفظ الإبط، و من غير المزدوج مما يذكر و يؤنث العنق و اللسان و القفا ، و مما يؤنث و هو غير مزدوج الكبد و الكرش .

#### ب- انقسام الاسم المؤنث من حيث لفظه و معناه:

ينقسم الاسم من حيث لفظه و معناه إلى:

1. مؤنث لفظا و معنى: (وهو ما دخلته علامة التأنيث و هو مؤنث) نحو:فاطمة ، و عائشة،و خديجة.
2. مؤنث لفظا لا معنى:(و هو ما دخلته علامة التأنيث لكنه مذكر) مثل:حمزة، و طلحة و أسامة و معاوية.
3. مؤنث معنى و لفظا:(وهو ما لم تدخله علامة التأنيث لكنه علم على مؤنث)مثل: زينب، سعاد و زمزم و مريم و ابتسام و مها و تسنيم.

- المذكر المجازي: هو الذي لا مؤنث له ، و هناك كلمات ذكرت في اللغة تذكيرا اعتباريا لا قاعدة له مثل:قمر و نجم و قلم و كتاب و باب و شباك و كرسي و سقف و ليل و نهار و أنف و بطن و رأس و قلب ، و ينبغي التنبيه إلى أن غير المزدوج (الذي لا ثاني له) من أعضاء جسم الإنسان يذكر غالبا نحو:أنف و رأس و عنق و قلب.

#### - علامات التأنيث:

للتأنيث علامتان : التاء المربوطة و ألف التأنيث القصورة و ألفه الممدودة (كفاطمة و سلمى و حسناء)

○ فالتاء المربوطة: تلحق الصفات تفرقة بين المذكر منها و المؤنث (كبائع و بائعة) ، و(عالم و عالمة) ،  
(و محمود و محمودة) و لحاقها غير الصفات سماعي : كتمر و علامة و حمارة .

و الأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعا ، فلا يقال "حائضة ، و طالقة و ثيبة و مطفلة و متئمة"  
بل 'حائض و طالق و ثيب و مطفل و متئم " و سمع 'مرضعة' ، قال تعالى " يو تذهل كل مرضعة عما  
أرضعت"

و الأصل في لحاق التاء الأسماء إنما هو تمييز المؤنث من المذكر .

و أكثر ما يكون ذلك في الصفات : (ككريم و كريمة، وفاضل و فضيلة) و هو في الأسماء قليل: (كامرئ و  
امرأة، إنسان، و إنسانة، و غلام و غلامة، و فتى و فتاة، و رجل و رجلة.<sup>1</sup>

و تكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات:(كثمر و ثمرة، و تمر و ثمرة، و نخل و نخلة، و  
شجر و شجرة) ، و تقل في المصنوعات (كجرو جرة، و لبن و لبنة، و سفين و سفينة)، و قد يؤتى بها للمبالغة:  
(كعلامة و فهامة و رحالة)، و قد تكون بدلا من ياء (مفاعيل):كججاجحة و يكثر ذلك في المعرب: (كزنادقة )  
أو بدلا من ياء النسب (كدماشقة، و مشاركة ، و مغاربة) أو للتعويض من فاء الكلمة المحذوفة: (كعدة و أصلها  
وعد ) أو من عينها المحذوفة: (كإقامة و أصلها إقوام) ، أو من لامها المحذوفة (كلغة و أصلها لغو).<sup>2</sup>

#### - تاء التأنيث متى تحذف و متى لا تحذف:

تاء التأنيث هي تاء تلحق آخر الاسم المؤنث ، و تتحول إلى هاء عند الوقوف عليها، فهي لا تحذف  
إذا كان الاسم مفردا نحو:(حفصة،خديجة و عائشة) ، ولا تحذف أيضا عند تنثية الاسم نحو: (فاطمتان و  
خديجتان امرأتان شريقتان) لكنها تحذف عند جمعه جمعا مؤنثا سالما، نحو: (فاطمات خديجات ، عاملات ،  
عفيفات) ، لأن تاء الجمع قامت مقام تاء المفرد في دلالتها على التأنيث إضافة إلى دلالتها على الجمعية.

#### - ما تدخل عليه تاء التأنيث:

- تدخل على الصفات المشتقة من الأفعال للفرق بين مذكرها و مؤنثها نحو : مكرم و مكرفة ، مشهور و  
مشهورة ، ضخم و ضخمة .

1مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص99

2نفس المرجع، ص100

-تدخل على بعض الأسماء الجامدة: مثل حمار و حمارة ، غلام و غلامة و امرؤ و امرأة .

-تدخل كذلك على بعض الأسماء للفرق بين اسم الجنس الجمعي و مفرده: مثل: سحاب و سحابة، ثمر و ثمرة، نمل و نملة ، نخل و نخلة شجر و شجرة

-و تدخل كذلك على بعض صيغ منتهى الجموع: مثل: مناذرة و غساسنة و يعاقبة و صيارفة و زنادقة ومهالبة وموارنة و صقالبة، مغاربة و نحوها.

#### - صفات مؤنثة لا تدخلها تاء التأنيث :

هناك صفات لا تتمتع بها إلا الأنثى و لا يشاركها فيها الرجل ، فهذه الكلمات لا تحتاج إلى علامة تأنيث مثل: حائض ، طامت (حائض) ، طالق ، قاعد(التي يأسدت من الولد) مرضع ، عاصف(من صفات الريح) بازل(التي بلغت سن التاسعة من الإبل)،و عانس (التي فاتها سن الزواج) .

قال ابن مالك:"الصفات المختصة بالإناث مستغنية عن التاء نحو (حائض)و (طامت) و(مرضع)و(مطفل)، لأن مجرد لفظها مشعر بالتأنيث إشعارا لا احتمال فيه، فإن قصد معنى الفعل جيئ بالتاء فقليل : (هذه مرضعة ولداعدا أو الآن

#### - أدلة تأنيث ما ليس فيه علامة:

هناك أدلة تأنيث اللفظ الذي ليس به أداة تأنيث مثل: عين،و كتف، وأذن، وشمس من هذه الأدلة:

1. عود الضمير عليها مؤنثا: مثل: الكتف جرحتها و الأرض حرثتها.
2. وصفها بالمؤنث: مثل: يد رحيمة، و تلك عين جارية، أكلت كتفا مشوية، تلك شمس محرقة.
3. من ذلك رجوع التاء إليه عند التصغير مثل: عين (عينية)، أذن (أذينة)، نار (نويرة)، قط(قطيطة) و شمس(شميسة).
4. و من ذلك أيضا مجيء تاء التأنيث في الفعل المخبر عنها: نحو: النار انطفأت، و الكتف أكلت و الشمس طلعت و الأذن سمعت و الرجل أسرع الخطو.
5. ومنها الإشارة إليها باسم إشارة مؤنث: نحو: هذه هي الأرض، و تلك هي الكتف و هذه هي العين .

#### - من وظائف تاء التأنيث :

1) تمييز المؤنث من المذكر: و أكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو: (كاتب و كاتبة ، مؤمن و مؤمنة ، حافظ و حافظة).

2) تمييز الواحد من الجنس : (أي الجمع)، و يستعمل كثيرا في الأشياء المخلوقة نحو: (ثمر و ثمرة ، شجر و شجرة ، نخل و نخلة ، نمل و نملة ، تمر و ثمرة ، عنب و عنبه).

و تستعمل لتمييز الجنس(الجمع) من الواحد نحو:كَمْ(للوّاحد) و كمأة(للجمع)، و جبء(للوّاحد) و جبأة(للجمع)،واللفظان الاثنان:(الكَمْ و الجبء) من نوع من النبات يقال له شحم الأرض ، و هو مستدير .

- من أغراض تاء التأنيث في اللغة:

- تأتي تاء التأنيث لأغراض منها:

1. تمييز الواحد من الجنس: و يكون ذلك في المصنوعات مثل: جر و جرة سفين و سفينة.

2. و تأتي التاء للمبالغة: نحو راو(من يروي لغيره) و راوية (لكثير الرواية).

3. و تأتي لتأكيد المبالغة نحو: فلان علامة و نسابة و فهامة ، فصيغة(فعال) المذكورة تأتي لتفيد المبالغة ،

فإذا جاءت فيها التاء (فعالة) كانت لتأكيد تلك المبالغة و يتضح ذلك من وزنها و صيغتها

- من أغراض تاء التأنيث عند الصرفيين:

1- تأتي عوضا عن الياء في مفاعيل و شبهها نحو:(زناديق ججاجيح) يقال فيها: زنادقة

2- و ججاجحة،فتحذف الياء إذا جيئ بالتاء،ولا تأتي التاء إذا جيئ بالياء فهما متعاقبان

3- للدلالة على النسب : و يراد به أن التاء تأتي في الجمع لتدل على أن المفرد منسوب، نحو:

غساسنة (مفردها غساني)، و ناذرة (مفردها منذري)، و أزارقة و أشاعرة مفردها ( أزرقى و أشعري)

، و هكذا نحو: يعاقبة و صقالبة و مهالبة.

3-تعريف التذكير و أنواعه:" المذكر هو ما يصح أن يشير إليه بقولك:'هذا' كرجل و حصان و كتاب".

"وهو جعل الاسم مذكرا لفظا و معنى نحو'رجل'أو جعل الاسم المؤنث مذكرا نحو:'كاتبة- كاتب' و يقابلها

التأنيث".وهو نوعان:"قسم حقيقي و هو ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان كرجل ، و أسد ، و مجازي وهو

ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وهو ليس منهمثل:بدر و ليل و باب ، و للمذكر أنواع عديدة نذكر

منها:

✓ التذكير التأويلي: و هو أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيرا عن طريق تأويله(تفسيره) باسم مذكر نحو:(هذا

النافذة) و يقصد بها الشباك ، و يقابله التذكير الذاتي

✓ أما النوع الثاني: فهو التذكير الذاتي: فهو في الاصطلاح كون الكلمة ذكرت في ذاتها بدون أي اعتبار خارجي كتأويلها أو إضافتها نحو: "ولد" ، يقابله التذكير المكتسب و التذكير التأويلي.

✓ أما النوع الثالث فهو التذكير المكتسب: هو في الاصطلاح أن يكتسب الاسم المؤنث تذكيرا من إضافته إلى اسم مذكر نحو: إنارة العقل مكسوف بطوع هوى و عقل عاصي الهوى يزداد تنويرا. 'إنارة' مؤنث اكتسب تذكيرا من المضاف إليه المذكر بدليل عود الضمير في: "مكسوف إليه مذكرا و يقابله التذكير الذاتي" <sup>1</sup>.

- اعلم أنه ليس هناك قاعدة لمعرفة المذكر و المؤنث المجازيين بل المراد في معرفة ذلك السماع و الرجوع إلى كتب اللغة

- بعض الأسماء تحمل علامة التأنيث و تطلق على الجنسين مثل الحية و الشاة.

- هناك صفات للأنثى فقط و لا يشاركها فيها الرجل فلا تحتاج إلى علامة تأنيث مثل: حائض، نافس، عانس، مرضع

- هناك خمسة أوزان للصفات لا تدخلها التاء فيتساوى فيها المذكر و المؤنث:

1. فعول: صبور و عجوز

2. مفعال: مهذار و مقدم

3. مفعيل: رجل معطير و امرأة معطير

4. مفعول: غشم(الجريء)

5. فعيول: جريح

- و من الأسماء ما يذكر و يؤنث مثل: الدلو ، السكين،

و السبيل و السوق و الطريق

3- الأسماء بين التذكير و التأنيث:

الاسم في اللغة العربية ينقسم إلى مذكر و مؤنث ، مثل محمد و فاطمة ، و هناك بعض الأسماء تعامل معاملة المذكر ، و أخرى تعامل معاملة المؤنث ، و سيأتي بيانها ، و لا توجد علامة للاسم المذكر لأن التذكير هو الأصل ، و التأنيث فرع عليه ، ( و الأصل لا علامة له ) كما أن الأسماء قبل الاطلاع على كونها مذكرة أو مؤنثة يعبر عنها بلفظ التذكير ، نحو : شيء ، حيوان ، إنسان .

1راجي الأسمر ، معجم مفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية،ص121

- ما يستوي فيه المذكر و المؤنث:

الصفات التي يستوي فيها المذكر و المؤنث لا تأتي فيها التاء للفرق بينهما، و هذا يتجلى في:

1. فعول بمعنى فاعل: مثل: صبور و عجوز نقول: هذا رجل صبور ، و ذلك رجل عجوز، و هذه امرأة صبور و عجوز (أي صابر و عاجز، و صابرة و عاجزة)، أما إذا جاء الوصف على فعول بمعنى مفعول مثل: أكل بمعنى مأكول فلا بد من التاء الفارقة نحو: هذه ناقة ركوبة و حلوبة (أي مركوبة و محلوبة) فلا بد من مجيء التاء هن، و لا يقال: ركوب و حلوب.

2. من الصفات التي يستوي فيها المذكر و المؤنث الصفات التي على وزن "مفعال" مثل: مهذار

(كثيرالهديان فيما لا نفع فيه) نقول:(رجل مهذار، و امرأة مهذار)

3. و كذلك وزن "مفعيل".نقول:"رجل معطير، و امرأة معطير" كثير التعطر و طيب الرائحة)

4. و كذلك ما ورد على وزن 'مفعل' مثل: مغشم نقول:"هذا رجل مغشم و تلك امرأة مغشم" و المغشم الجريء الماضي لا يثنيه شيء عما يريد.

5. وزن"فعليل" بمعنى مفعول : هذا الوزن يجيء على قسمين:

أ- الأول: 'فعليل' بمعنى 'مفعول' مثل: قتيل بمعنى مقتول، و جريح بمعنى مجروح فإذا سبق بموصوف امتنع دخول التاء الفارقة فيه غالبا، نحو هذا رجل جريح و تلك امرأة جريح، و إذا لم يسبق بموصوف لحقته التاء الفارقة، نحو: رأيت قتिला و قتيلة

ب- و الثاني:'فعليل' بمعنى 'فاعل' و هذا تلحقه التاء نحو:هذا رجل رحيم و هذه امرأة رحيمة ، و هذا شاب ظريف و تلك فتاة ظريفة.

- من أوزان ألف التأنيث المقصورة:

1- فُعلَى:مثل: رجعى، و بشرى، و حبلَى.

2- فَعَلَى: مثل: جرحى، و صرعى، و نجوى، و شبعى

3- ومنهافعلَى:مثل بردى، و مرطى (وهو نوع من السير).

4- و منها:فعالى: مثل: سكارى ، و حبارى وسماني (نوع من الطير).

5- وفعلَى مثل ذكرى ، و ضيرى.

- من أوزان ألف التأنيث الممدودة:

- 1) وزن "فعلاء" سواء كانت مصدرا أم جمعا أم صفة مثل: صحراء، رغباء (رغبة)، حمراء (مؤنث الأحمر) و هطاء (صفة للسحابة).
- 2) ووزن "أفعلاء" (بتثليث العين) مثل: أربعاء، بفتح الباء و كسرهما و ضمها)
- 3) ووزن "فعللاء" مثل: قرفصاء (لنوع من الجلوس).
- 4) وزن "فاعلاء" مثل: قاصعاء (اسم لآحد بابي اليربوع) .
- 5) و منها كذلك وزن "فعلياء" مثل: كبرياء (اسم للكبر).

### المحاضرة الخامسة : المثني

تمهيد:

الاسم إما أن يكون دالا على مفردا أو مثني أو جمع .والمفرد: ما دل على واحد أو واحدة. مثل : رجل , امرأة , كتاب...و المثني: "ما دل على اثنين و علامته زيادة في اخره صالحة للتجريد و عطف مثله عليه , و هذه الزيادة هي (ان) في اخر الاسم في الرفع , و(ين) في حالتي النصب و الجر . مثل : رجلان (رجلين) /كتابتان (كتابتين) ...."<sup>1</sup>

و الجمع هو الاسم الدال على أكثر من اثنين أو اثنين , وهو نوعان : جمع سالم , وجمع تكسير و سيأتي بيانها , مثل : مسلمون /مسلمات /رجال....

والذي يعنينا في هذه المحاضرة هو التثنية , أو (المثني).

**1- شروط التثنية:** ليس كل اسم صالحا لأن يثنى , فلا يثنى من الأسماء إلا ما توفرت فيه جملة من الشروط , و هذه الشروط هي :

1. أن يكون الاسم مفردا , فلا يثنى المثني ولا الجمع .
2. أن يكون الاسم معربا , فلا يثنى المبني كأسماء الاستفهام , والشرط , والأسماء الموصولة ,أما (الذان , و اللتان , وذان وتان ) فهما ملحقات بالمثني لا من المثني الحقيقي عند الجمهور , وهي أسماء معربة لا مبنية .

<sup>1</sup>محمود ابراهيم الضبع : الاساس في النحو و الصرف ، ص بتصرف.

3. أن يكون الاسم نكرة ، فلا يثنى المعرفة ، فإذا أردت تثنية المعرفة فإنك تقدر تكثيره ثم تثنيه ، فنقول :  
الزيدان في تثنية زيد ، فتقدر تنكير (زيد) و يكون المعنى رجلان يسمى كل منهما (زيد) .
4. ألا يكون الاسم مركبا تركيبيا مزجيا فلا يثنى عند البصريين ، ولا تركيبيا إسناديا فلا يثنى نحو (شاب قرناه) ، و (تأبط شرا) ، و (جاد الحق).
5. أن يتفق الاسمان في اللفظ و الوزن و المعنى ، فلا يثنى نحو (المغرب) البلد ، و (المغرب) (الجهة) لاختلاف المعنى و ان اتحدا لفظا ووزنا .
6. ألا يستغنى عن تثنيته بتثنية غيره ، فلا يثنى (بعض) استغناء عنه بتثنية (جزء).
7. أن تحصل الفائدة بالتثنية ، فلا يثنى (كل) و (أحد) لعدم الفائدة.

## 2- طريقة تثنية الأسماء :

تختلف تثنية الاسم باختلاف آخره ، و الاسم باعتبار آخره أربعة أقسام : صحيح و شبه الصحيح ، و منقوص أو مقصور) ، أو ممدود.

أ. تثنية الصحيح و الشبيه بالصحيح : تكون بزيادة علامة التثنية في آخر الاسم : مثل : قلمان / ولدان / دُلوان / ظبيان...

ب-تثنية المقصور : إذا كان ثلاثيا قلبت ألفه الى أصلها : (عصا / عصوان)، و(فتى/فتيان)، و إذا كان غير ثلاثي قلبت الالف ياء : (صغرى / صغريان) ، (ملهى/ملهيان) ، (مصطفى/ مصطفىان)...

ج-تثنية المنقوص : المنقوص هو كل اسم مختوم ب (ياء) أصلية خفيفة قلبها كسرة، تحذف هذه (الياء) إذا كان الاسم نكرة مجردا من (ال) و من الإضافة في حالي الرفع و الجر ، فنقول : (هذا قاض) ، و (مررت بقاضٍ) ، و تبقى في حال النصب و التعريف ، تقول : (رأيت قاضيا ) ، و(جاء القاضي) ، و(حضر قاضي المدينة) .

فإذا تثبت المنقوص وحب ردّ (الياء) الى الاسم ان كانت محذوفة ، فنقول : (قاضيان) رفعا ، و (قاضيين) نصبا و جرا.

ب. تثنية الممدود : يثنى الاسم الممدود حسب نوع همزته :

1. الأصلية : تبقى على حالها و تزداد بعدها علامة التثنية ، مثل : (ضياء / ضياءان) ، (خطاء / خطاءان).

2. المنقلبة عن واو أو ياء : يجوز إبقاؤها ، و يجوز قلبها الى أصلها ، و الإبقاء أحسن ، مثل : (بناء / بنايان و بناءان)، (سماء/ سماوان و سماءان).



3. الزائدة للتأنيث : تقلب (واو) ، وتزداد علامة التنثية .(صحراء /صحراوان)،(حمراء/حمرأوان).

ج. تنثية الاسم الثنائي : الأصل في الاسماء المعربة أن تبنى على ثلاثة حروف فأكثر ، وما وجد منها على حرفين ففيه حذف أحد حروفه ، و تنثية هذه الاسماء تكون برد الحرف المحذوف في بعضها لأن التنثية ترد الأشياء إلى أصلها ، و قد تنثى دون رد المحذوف .

فمما ردّ إليه المحذوف : أخ(أصله:أخوّ):أخوان ابّ:أبوان حمّ:حموان

ومما لم يرد إليه ما حذف منه :

(سنة:سنتان)/(شفة/شففتان)،(يد/يدان)،(دم/دمان)،(عدّة/عدّتان)،(زينة/زنتان).

### 3-تنثية المركب تركيبا مزجيا :

يجوز عند الكوفيين تنثية المركب المزجي فيقال(بعلك/بعلكان)،و(حضرموت /حضرموتان)،أمّا عند البصريين فلا يجوز تنثية لعدم سماع عن العرب، فإذا أردت تنثية هذا الاسم سبقتة بـ(ذوا)أو (ذوي)فيقال : (ذوا بعلك) رفعا و (ذوي بعلك)نصبا و جرا ، اي صاحبا هذا الاسم.<sup>4</sup>

### 4- تنثية المركب الاسنادي :

يثنى كما يثنى المركب المزجي عند البصريين و الكوفيين باتفاق فيقال : (ذوي تأبّط شرا) ، و(ذوي تأبّط شرا).

### 1- ما ثني تغليبا :

ذكرنا من قبل أن من شرط التنثية أن يتحد الاسمان لفظا ووزنا ومعنى ، غير أن العرب ثنت بعض الأسماء المختلفة في اللفظ ، و الوزن و المعنى ، فغلبت أحدهما على الآخر و ثنتهما على وزن أحدهما فقالوا:

العُمران : لابي بكر و عمر رضي الله عنهما .الوالدان ، و الأبوان: للأب و الأم .الأمان :للام و الجدة.

القمران:للشمس و القمر.الأسودان:للتمر و الماء.

### 6- تنثية الاسم المقصور و المنقوص و الممدود:

المقصور: يثنى الاسم المقصور الثلاثي بقلب ألفه (واوا) إذا كان أصلها الواو مثل: عصا:عصوان.

1 مصطفى الغلايني: جامع الدروس العربية ، ص185.

وتقلب ألف المقصورة (ياء) إذا كان أصلها ياء مثل: فتى :فتيان .

و ما كان فوق الثلاثي فيقلب ألفه (ياء) دائما مثل : مأوى : مأويان .

-**تشبية الاسم الممدود:** يثنى الممدود بإبقاء همزته على حالها إذا كانت أصلية مثل : وعاء : وعاءان.

و يثنى الممدود بإبقاء همزته على حالها أو بقلبها واوا إذا كانت مبدلة من واو أو ياء ، مثل : غطاء : غطاءان : غطاوان.

-**تشبية الاسم المنقوص:** الاسم المنقوص أي المختوم بياء أصلية غير كشددة إذا كانت ياؤه محذوفة ردت إليه الياء عند التثنية مثل : قاض:قاضيان.

ملاحظة :تحذف الياء من الاسم المنقوص إذا كان نكرة منونة في حالتين الرفع و الجر ، وذلك لان التنوين نون ساكنة و الياء حرف ساكن ، ومنعا من التقاء الساكنين تحذف الياء مثل : جاء المحامٍ ،مررت بمحامٍ .

حذف النون : تحذف النون من المثني في حالة الاضافة رفعا و نصبا و جرا.مثال : جاء طالبا العلم .رأيت طالبي العلم .مررت بطالبي العلم .

#### 7- ما يلحق بالمثنى الأسماء الآتية :

- اثنان و اثنتان : مثل : جاء اثنان من الطلاب .
- هذا و هاتان : مثل: جاءت اللتان نجحتا .
- كلا و كلتا مضافان إلى الضمير : مثل : وصل الأبوان كلاهما إلى الحفلة.
- "يريدان أن يخرجكم من أرضكم" طه-63- .
- قال تعالى " قال رجلان من الذين يخافون أنهم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب " المائدة-23- .

#### 8-معلومات عن المثنى :

1. تشبية الجمع : قد يثنى الجمع في مواضع يقول مصطفى الغلايني : " قد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين ، أو الفرقتين ، أو النوعين ، و ذلك لقولهم : ( إبلان ، جمالان ، غنمان ، رماحان ، بلادان ) و من ذلك الحديث " مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين " <sup>1</sup>

2. ما لا يثنى من الكلمات :

اتفق علماء الصرف ان بعض الكلمات لا تثنى و هذه أكثر ما اتفق عليه الجمهور :

أ. المركب مثل : بلعبك و سيبويه .

ب. المثنى لا يثنى .

ج. و ما لا ثاني له من لفظه و معناه (كعمر مع زيد) إلا ما كان من باب التغليب ، كما سبق و أن

ذكرنا .

## المحاضرة السادسة : الجمع السالم بنوعيه

### 1-طريقة جمع الاسم جمعا سالما :

أ. جمع الصحيح و الشبيهه بالصحيح: تكون بزيادة علامة الجمع في آخر الاسم ، فإذا كان جمعا مذكرا زيدت

(ون) في الرفع ، و (ين)في النصب و الجرّ:مثل: (معلمون / معلمين) و (قائمون / قائمين)، و (جزائريون/

جزائريين)...<sup>1</sup> . و تزداد (ات) في جمع المؤنث ان كان مفردة غير مختوم بتاء التانيث ، فان كانت في

آخره تاء التانيث فانها تحذف في الجمع ، مثل: (معلمات ، قائمات،جزائريات ،وصفات ، طبيبات ، هندات).

ب.جمع المقصور: يجمع المقصور جمع مذكر سالما بزيادة علامة الجمع مع حذف الالف لالتقاء الساكنين

(الالف و الواو او لياء )،وتفتح ما قبل الواو او الياء للدلالة على ان المحذوف الف ، فتقول في جمع

(الاعلى : الاعلون / الاعلين)،و(المرتضى ،المرتضون/المرتضين)... ، اما جمع المقصور جمع المؤنث

سالما فكالنثنية ، فإذا كان ثلاثي قلبت الف ياء : (صغرى/صغريات

،)(ملهى/ملهيات)،(مصطفى/مصطفيات)...

ج.جمع المنقوص :يجمع المنقوص جمع مذكر بزيادة علامة الجمع ، وحذف آخره و هو الياء لالتقاء

الساكنين ، و يضم ما قبل الواو في يرفع ، ويكسر ما قبل الياء في النصب و الجر

نحو: (قاص:قاصون/قاصيين). (الساعي:الساعون/الساعين).

1محمود ابراهيم الضبع:الأساس في النحو و الصرف،ص 50بتصرف.

وجمعه جمع مؤنث كالتثنية إذا كان الاسم المنقوص محذوف الياء وجب ردها الى الاسم ، فتقول :قاضي:قاضيات ، وان كنت الياء مثبتة زدت (ات) في آخر الاسم: (القاضي:القاضيات).

د. جمع الممدود :يجمع الاسم الممدود حسب نوع همزته :

1.الاصلية : تبقى على حالها و تزداد بعدها علامة التثنية ، مثل : (ضياء/ضياءون،ضياءين) ،(خطأ/خطاءون ، خطائين).

2.المنقلبة عن (واو) أو (ياء):يجوز إبقائها ، و يجوز قلبها إلى أصلها ، و الابقاء أحسن ، مثل: (بناء/بنايات و بناءات) ، (سماء /سماوات و سماءات).

3. الزائدة للتأنيث: لاتجمع جمع مذكر لأنها مؤنثة إلا إذا سمي به مع قلب

الهمزة (واو) نحو : زكرياء فيقال : زكرياؤون /زكرياوين ، و تجمع جمع المؤنث بقلب (الهمزة) ، وتزداد (ات). (صحراء/صحراوات)،(حمرء/حمرارات).

هـ. جمع الاسم الثلاثي ساكن الوسط جمعا مؤنثا: إذا كلن الاسم ثلاثيا ، وعينه ساكنة صحيحة غير

مضعفة طراً على عينها تغيير إما بقاؤها ساكنة ، أو فتحها، أو إتباع حركتها لحركة ما قبلها ن وذلك حسب ما يأتي :

-إذا كانت (فاء) الاسم مفتوحة و (لامه) صحيحة فتحت (عين) الاسم في جمع المؤنث فتقول في جمع : (حَسْرَة، دَعْدُ،همسة،سجدة،زفرة) : (حسرات ، دعادات ، زهرات ، همضسات،سجدات ، زفرات) .

-و إذا كان (لام)الاسم معتلا جاز فتح(العين) و تسكينها مثل: (دعوة دعوات/دعوات)،(شهوة:شهوات/شهوات)،(ظيية:ظبيبات/ظبيبات).

-إذا كانت (فاء)الاسم مكسورة،و(لامه)صحيحة جاز كسر (العين)، وفتحها و تسكينها ، مثل : ( هند:هندات /هندات / هندات)،(كسرة:كسرات /كسرات /كسرات) ، وإذا كانت(لامه)معتلة جاز الفتح و التسكين فقط،نحو: (رشوة،رشوات /رشوات) ، (فدية: فديات / فديات).

-إذا كانت (فاء) الاسم مضمومة ، و(لامه) ليست (ياء) جاز ضم (العين) و هو الاكثر ، و جاز فتحها و تسكينها و هو أقل ، نحو : (عُرْفَة :عُرْفَات/عُرْفَات)،(خُطوة:خُطوات / خُطوات/خُطوات) ، (ظُلْمَة :ظُلُمَات /

ظلمات/ ظلمات). وإذا كانت (لامه) (ياء) جاز الفتح و التّسكين ، ولم يجز الضمّ لتقل الضمة قبل (الياء) ،  
نحو : (دمية : دُميات / دُميات) ، (كُلّية : كُليات/كُلّيات).

- جمع الاسم الثنائي جمعا مؤنثا: إذا كان الاسم الثنائي مفتوح (الفاء)، محذوف (اللام) فالغالب رجوع (لامه) في  
الجمع مثل: (أخ : أخوات ، سنة:سنوات)، و إذا كان مكسور (الفاء) أو مضمونها فالغالب عدم ردّ المحذوف  
نحو: (مائة : مئات ، فئة : فئات ، فئة: فئات ، لغة : لغات ، كُرّة: كُرّات).

2- الملحق بالجمع المذكر: يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ، ورد عن العرب مجموعا هذا الجمع  
غير مستوفي للشروط . هناك كلمات مسموعة ، لها مفرد من لفظها ، و هذا المفرد لا يسلم من التغيير  
عند جمعه هذا الجمع ، و هو أيضا مخالف للشروط التي ذكرناها من قبل فهي من مجموع التّكسير ،  
ولكنها ألحقت بجمع المذكر السالم في إعرابها بالحروف .

### 3- طرق جمع الاسم المؤنث:

أما جمع المؤنث فكان الأصل أن يكون للمؤنثة ، إلا أنه لخفته جمع ما ليس للعاقل ،ويجمع عليه باطراد :

- في العلم المؤنث ووصفه سواء أكان بعلامة تأنيث أم لا، فنقول في جمع: (عائشة ، وسعاد ، و جميلة  
،وفضلى):(عائشات ، وسعادات ، وجميلات ، وفضليات).
- في الاسم المختوم بعلامة من علامات تأنيث ،نحو : ( حمزة ، طلحة ، شجرة ، صائمة ، و ذكرى  
.....)فنقول : ( حمزات ، طلحات ، شجرات ، صائمات ، ذكريات).
- وصف المذكر غير العاقل ، و مصغره ، و منسوبه ، نحو : (ذئاب عاويات )، و(جبال  
راسيات)،(ودريهمات )،و(سمعيات)،و(بصريات)....
- مصدر الفعل الزائد عن ثلاثة أحرف مثل : (تعليمات ، إملاءات ن اعترافات)...
- الاسم الزائد على أربعة أحرف وليس له جمع تكسير مثل : (حمال/حامات،اصطبل/اصطبلات)، و  
يلحق به الاسم الاعجمي مثل : (إلكترون /إلكترونات)،(مهرجان /مهرجانات )،(فيتامين/فيتامينات).

- إذا كان الاسم المفرد ينتهي بدون تاء كما-تسليم ، هديل أو إذا كان الاسم ناقصا فإننا سنكتفي بإضافة  
الالف في آخره لتصبح تسنيمات ، هديلات .

- إذا كان الاسم المنفرد ينتهي بالتاء كما في فاطمة ، حليلة ، فإننا سنقوم بحذف التاء من آخر الاسم و من ثم إضافة الالف لتصبح =فاطمات ، حليمات .
- إذا كان الاسم المفرد مقصورا كما في "فتى" فإننا نقوم بتغيير الالف الى ياء و من ثم إضافة الالف و التاء لتصبح "فتيات" .
- إذا كان الاسم المفرد ينتهي بألف التانيث الممدودة فإننا يجب أن ننتبه إذا كانت الالف الممدودة زائدة :  
 ← سنقوم بتحويل الهمزة الى واو ثم إضافة الالف و التاء في الآخر كما في = صحراء = صحراوات .  
**الالف الممدودة أصلية:**
- ← سنقوم بإضافة الالف و التاء في آخره الاسم كما في : ابتداء = ابتداءات .  
**الالف الممدودة المنقلبة :**
- ← في هذه الحالة لدينا طريقتان و هي أن نضيف الالف و التاء مباشرة دون تغيا لالف نقوم بقلب الهمزة إلى واو كما في = سماء = سماوات = سماوات.

#### 4- كيفية جمع المؤنث :

- **جمع المقصور :** يطبق عليه ما يطبق عند تثنيته ، فتقلب ألفه ياء في حالتين :  
 ➤ أن تكون الألف رابعة فأكثر مثل : سعدى = سعديات مستشفى = مستشفيات .  
 ➤ أن تكون الألف الثالثة و أصلها ياء : هدى = هديات.<sup>1</sup>
- **جمع الممدود :** يجري على همزته أيضا ما يجري عليها عند التثنية .  
 وذلك مثل : قراءات ، بداءات . حمرات ، صحراوات ، رضات ، رضوات .
- **جمع المنقوص :** لا يتغير فيه شيء كالتثنية ، فنقول : قاضية = قاضيات ، متعالية = متعاليات .  
 حمامية = حماميات ، مستشفى = مستشفيات.<sup>2</sup>

#### 5- الأسماء التي تجمع جمعا مؤنثا :

- علم المؤنث كدعد و مريم و فاطمة .
- ما ختم بتاء التانيث : كشجرة و طلحة و حمزة .

1عبده الراجحي ، دار النهضة العربية، التطبيق الصرفي، سنة2010، ط1 ، لبنان، ص 105.

2نفسه ، ص110-111.

- صفة المؤنث المقرونة بالتاء ، كمرضعة و مرضعات أو دالة على التفضيل كفضلى و فضليات .
  - صفة المذكر غير العاقل : كجبل شاهق و جبال شاهقات و حصان سابق و حصن سابقات .
  - المصدر المجاوز ثلاثة أحرف = غير مؤكد لفعله ، كإكرامات و انعامات ، و تعريفات .
  - مصغر مذكر ما لا يعقل = كدريهم ، ودريهمات ، و كتيب و كتيبات .
  - ماختم بألف التأنيث الممدودة ، كصحراء و صحراوات ، وعذراء و عذراوات إلا ما كان على وزن (فعلاء) مؤنث (أفعل) فلا يجمع هذا الجمع كحمراء (مؤنث أحمِر) و كحلاء (مؤنث أكحل) ، و صحراء (مؤنث أصحر) و إنما يجمع هو و مذكره على وزن (فعل) كحمِر و كُحِل و صُحِر<sup>1</sup> .
  - ما ختم بألف التأنيث المقصورة = كذكرى و ذكريات ، فضلى فضليات ، حبلى و حبليات ، إلا ما كان على وزن (فَعلى) مؤنث (فعلان) فلا يجمع هذا الجمع كسكرى (مؤنث سكران) و رِيًا (مؤنث ريان).
  - الاسم لغير عاقل ، المصدر ب"ابن" او "ذي" كابن آوى و بنات آوى ، و ذى القعدة و ذوات القعدة.
  - كل اسم أعجمي لم يعهد له جمع آخر = كالتلغراف و التلفون و الفنغراف و البرنامج<sup>2</sup>.
- أ. ما لحق بجمع المؤنث:

➤ يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان :الأول: (أولات) بمعنى صاحبات.

والثاني: ما سمي به من هذا الجمع مثل = (عرفات ، ذرعات) .

- جمع المختوم بالتاء = إن جمعت المختوم بالتاء هذا الجمع ، حذفها وجوبا فتقول في جمع فاطمة و شجرة (فاطمات و شجرات) .
  - جمع الثلاثي الساكن الثاني : إن جمعت هذا الجمع اسما ثلاثيا ،مفتوح الاول ، ساكن الثاني ، صحيحه خالي من الادغام ، و جب فتح ثانيه اتجاها لاوله ، فنقول في نحو =دَعْد وسجدة و ظبية = دعدات و سجدات و ظبيات .
- قال تعالى " كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ " (البقرة 167).

وقال الشاعر =بالله ياظبيات القاع ، قلن لنا ليلاي منكن أم ليلي من البشر ؟

1مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ،ص 220

2نفسه ،ص 219.

- و إن جمعتَ اسما ثلاثيا ، مضموم الأول ، أو مكسوره ، ساكن الثاني صحيحه، خاليا من الادغام مثل:خطوة و جمل و هند و قطعة و فقرة ، جاز فيه ثلاثة أوجه الأول اتباع ثانيه لأوله :كخطوات و جمالات و هندات و قطعات و فقرات .
- الثاني فتح ثانيه ، كخطوات و جمالات و هندات و قطعات و فقرات .
- الثالث= ابقاء ثانيه على حاله من السكون : ك:خطوات ، جمالات ، هندات ، قطعات ، فقرات ....<sup>1</sup>

## المحاضرة السابعة:

### أبنية جموع التكسير و دلالاتها 01 (جمع الكثرة - جمع القلة )

جمع التكسير في اللغات السامية هو جمع يتم بتغيير الكثير من الأحرف في الاسم المفرد و دون الاعتماد على قاعدة ثابتة.

و هذا سبب تسميته بجمع التكسير: لأنه يكسر الكلمة و يغير أصلها على عكس جمعي ' المذكر و المؤنث السالمين ، و الذين يكتفيان بإضافة حرفين إلى نهاية الاسم المفرد دون تغيير تركيبه الأصلي ، و أيضا على عكسهما لا توجد قاعدة ثابتة في جمع كل الكلمات بجمع التكسير فمثلا ، جمع التكسير لـ "كوب" هو "أكواب" ، و جمع التكسير لـ 'كتاب' هو 'كتب' ، و لا توجد أي علاقة بين الطريقة التي جمعت بها الكلمة الأولى و التي جمعت فيها الثانية ، علامات الإعراب لجمع التكسير هي نفسها للاسم المفرد: (الضمة للرفع - و الفتحة للنصب - و الكسرة للجر ) أمثلة على جمع التكسير في حالات مختلفة : طريق - طرق ، كتاب - كتب )

**1-تعريف جمع التكسير:** جمع التكسير ما يسمى الجمع المكسر أيضا هو ما ناب عن أكثر من اثنين و تغيير بناء مفردة عند الجمع<sup>2</sup> مثل : 'كتب و علماء و كواكب و كتاب و التغيير إما أن يكون بزيادة على أصول المفردة مثل أقلام و قلوب و سهام و مصابيح و إما بنقصان عن أصوله مثل سدر أو رسل و أما باختلاف الحركات مثل: 'أسد= أسد و هما قسمان 'جمع قلة<sup>3</sup> و جمع كثرة'

**1- جمع الكثرة :** هو ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية ماعدا صيغة منتهى الجموع) و هو ستة عشر وزنا

1مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، الصفحة223.

2 نفسه ، ص39

3نفسه



و من أشهرها:

- 'فعل' رول ، سفن و هو الجمع لشيئين : الأول 'فعل' بمعنى فاعل كصبور ، و صبرر ، و الثاني اسم رباعي صحيح الآخر مزيد بل آخره حرف مد ليس مختوما بباء التأنيث مثل: (عمود = عمد و كتاب و كتب).
- 'فعل' مثل قطع و حجج ، وهو جمع الاسم على وزن 'فعله' مثل 'قطعة و قطع'
- 'فعله': و هو جمع لصفة معتلة اللام لمذكر عاقل على وزن فاعل مثل: 'قاض و قضاة'
- 'فعله' و هو جمع لصفة صحيحة اللام لمذكر عاقل على وزن 'فاعل' مثل: ( ساحر و سحره )
- 'فعل' مثل: مرضى و قتلى ، و هو جمع صفة على وزن 'فعل' مثل مريض و مرضى ، قتيل و قتلى..الخ
- 'فعله' كدرجة ، و هو جمع لاسم ثلاثي صحيح اللام على وزن 'فعل' مثل قردة .
- 'فواعل' هو جمع اسم رباعي : ثابتة واو و ألف زائدتان مثل : كوكب و كواكب ، جائزة و جوائز .
- 'فواعيل' : هو جمع ما كان مزيدا (فواعل) قبل آخره حرف مد مثل: (طاحونقو طواحين) .
- 'فياعل': هو جمع ماكان رباعي و ثانيه (ياء) زائدة مثل (صيرف و صيارف) .
- 'فياعيل': هو جمع ماكان مزيدا (فياعل) قبل آخره حرف مد مثل ( ديجور و دياجير) .
- 'مفاعل': هو جمع ماكان رباعي أوله ميم زائدة مثل: 'مسجد و مساجد'
- 'مفاعيل' : هو جمع ماكان مزيدا (مفاعل) قبل آخره حرف مد : مثل: مصباح و مصابيح
- 'مفاعل' : هو جمع ما كان رباعي أوله ياء زائدة مثل: 'يحمد و يحامد (
- 'مفاعيل': هو جمع ماكان مزيدا (يفاعل) قبل آخره حرف ألف مد مثل: (يحموم و يحاميم).
- 'فعاثل': هو جمع اسم وُنث رباعي قبل آخره حرف مد زائدة مثل (سحابة و سحائب) ،(شمال و شمائل) ، و غيرها من الأوزان

### 1) تعريف جمع القلة: جمع القلة في الاصطلاح مستتبط من المعنى اللغوي في دلالاته على العدد

و المنحصر بين الثلاثة و العشرة .عرفها صاحب المفصل بأنه 'العشرة فما دونها'<sup>1</sup> و تابعه في ذلك الماوردي بقوله : مدلول جمع القلة بطريق حقيقية من ثلاثة إلى عشرة<sup>2</sup>

1 ابن يعيش 'شرح المفصل' ، تحقق: أسيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ج3 ، ط1 ، 2001م ، ص 224  
2 المرادي " توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية بن مالك " ، تحقق: عبد الرحمن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط1، 2001م ص

(2) تسميته و دلالاته على الكثرة : تعددت تسميات هذا النوع من المجموع حيث سمي بـ " الجمع القليل "

و"الجمع الأدنى" و "العدد القليل" ، و ما يدل على أن هذه الصيغ الأربعة للقلة أمران :

• الأول: أن هذه الصيغ تصغر على لفظها من غير ردها إلى واحد، و تصغيرها الجمع يدل على التقليل، فيقال في التصغير أعمدة - أعمدة

• الثاني: أن هذه الصيغ يغلب استعمالها في تمييز الأعداد المفردة من الثلاثة إلى العشرة و تختار فيه

على سائر الجموع إن وجدت و يختار عشرة(علمه) على عشرة (علمان) و (علم) و هذه الصيغ

الأربعة تعد الأشهر استعمالاً<sup>1</sup> و لعل هذه الطريقة في التعرف على أوزان جموع القلة هي المثلى بحيث

تتمكن من خلالها من التمييز الدقيق بين هذا النوع من الجمع و النوع الثاني أي جمع الكثرة.

- أوزان جمع القلة :

يقول الزمخشري في باب جمع التكسير : " ماكان من المكسر على: أفعل ، و أفعال و أفعله و فعلة فهو

جمع قلة " ، و هذا ما يشير إليه الزجاجي بلفظه: ' اعلم أن لاقل العدد أربعة أمثلة<sup>2</sup> و أقل العدد العشرة فما

دونها و هي: أفعل - أكلب ،أفعال - أطباء ،أفعله - أرغفة

فعلة - صبية<sup>3</sup>

1 الزمخشري:المفصل في الصنعة العربية ص175.

2ابن يعيش : ' شرح المفصل ' ص22

3الزجاجي: 'الجمل في النحو، تحق: علي توفيق الحمد، دار الأمل، الأردن د،ط، د ت ص 372

# أوزان جمع القلة

فعلة

و هذا الوزن  
يقوم على  
السمع

فتى فتية

شيخ شيغة

صبي صبية

أفعله

الاسم  
الرباعي  
الذي قبل  
آخره مد

سلاح أسلحة

عمود أعمدة

وعاء أوعية

أفعل

الأسماء على  
(فعل) صحيح  
العين و  
الفاء و غير  
مضعف

شهر أشهر

بحر أبجر

نفس أنفس

أفعال

و هذا الوزن  
يجمع الأسماء  
الثلاثية

باب أبواب

سبب أسباب

عناق أعناق



## طريقة صياغته :

### 1. الأول 'أفعل':

كل اسم ثلاثي صحيح الفاء و العين و لم يضاعف على وزن 'فعل' بفتح فسكون ك (كتب) و (أكلب) و ما كان هذا النوع واوي اللام أو بانئها : تكسر عينه في الجمع ، و تحذف لامه و شد : ( أوجه) و(أكف) و (أعين) و (أثوب) و (أسيف).<sup>1</sup>

### 2. الثاني 'أفعال':

و يطرد في كل مفرد ثلاثي ، لم يطرد فيه أفعل نحو 'سيف و أسياف ' ، 'عنق و أعناق ' ، 'قفل و أقفال'<sup>2</sup> ، و في قول حطيئة:

ماذا تقول الأفراخ بذى مرح رعب الحواصل لا ماء و لا شجر<sup>3</sup>

### 3. الثالث 'أفعله':

بفتح الهمزة فسكون ، فكسر ففتح ، و يطرد في كل مفرد رباعي ثلاثة حرف مد زائدة مثل : عمود و أعمدة ، طعام و أطعمة ، رغيف و أرغفة.<sup>4</sup>

### 4. الرابع 'فعله':

هو سماعي لا يطرد كباقي أوزان الجموع في وزن مفرد مخصص بل هو محفوظ مقصور (ى) السماع و عن ابن السراج أن فعلة اسم جمع لا جمع ، لأنه لا يطرد بل يحفظ و من أمثال ما ورد عموما على (فعلة): 'ثور و ثيرة ، شيخ و شيخة'<sup>5</sup>

1 عبد الهادي الفضيلي ص 183

2 جميل بن ثور الهلالي 'الديوان' تحقق: عبد العزيز الميمني، الدار القومية ، القاهرة دط ، 1965م، ص 61

3 أحمد الحملاوي : 'شذا الصرف في فن الصرف' ص 165

4 عبد الهادي الفضيلي : 'مختصر الصرف' ص 107

5 آدم طربية : معجم الجموع في اللغة العربية ص 131

حاصل ما سبق أن جمع القلة عبارة عن صيغ تم ضبطها بأوزان معينة و هي قياسية و تدل إلى جانب جمعي صحيح على القلة و يمكن تمييزها عن جموع الكثرة بطريقتين : إما بتصغيرها على لفظها نحو : أحرف و أحيرف و إما من خلال عملية استعمالها تمييزا للأعداد المفردة من الثلاثة إلى العشرة نحو ثلاثة أعمدة

## المحاضرة السابعة : أبنية جموع التكسير و دلالاتها 01: جمع الجمع - اسم الجمع .

جمع التكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين مع تغيير يلحق صورة مفردة لفظا أو تقديرا ، و هذا التغيير الذي يقع في جمع التكسير على نوعين :

### • التغيير المقدر :

فيكون التغيير مقدر لا ظاهرا ، و فيه تكون صورة المفرد مطابقة لصورة الجمع ، غير أن وزن المفرد يلحق بما يشبهه من المفرد ، ووزن الجمع يلحق بما يشبهه من الجمع ، كقولنا: (فلك) قد يراد بهذا اللفظ المفرد ، كما قد يراد به الجمع ، فإن كان مفردا فوزنه كوزن (قفل) من أوزان المفرد ، و من أوزان الجمع .

### • التغيير الظاهر: و يكون تغير بالزيادة أو النقصان أو بتغير الحركة :

1- تغير بالشكل فقط: مثل: أسد و أسد

2- تغير بالزيادة: صنو و صنوان

3- تغير بالنقص: تخمة و تخم

4- تغير بزيادة و تبديل شكل نحو: رجل و رجال

5- تغير بنقص و تبديل شكل نحو: قضيب و قضب

6- تغيير يكون بهن جميعانحو: غلام و غلمان

و هو أقسام عدة بحسب دلالاته ، ففيه جمع القلة ، و جمع الكثرة ، و جمع الجمع ، و اسم الجمع .. و الذي يهمننا منه هو القسمان الأخيران :

❖ **أولا \_ جمع الجمع:** الغرض من جمع الجمع هو الدلالة على كثرة الجموع ، و الجمع يحقق هذا

فلاتحتاج معه إلى جمع ثان ، و لذلك كان جمع الجمع من باب السماع ، فليس كل جمع يجمع ، فيقال منه ما سمع عن العرب أنهم قالوه ، و لا يقاس عليه غيره، قال سيبويه: " و ليس كل جمع يجمع ، .....".

قال الرضي: " اعلم أن جمع الجمع ليس بمقياس مطرد، كما قال سيبويه و غيره، سواء كسرتة أو صحته، ك(أكالب و بيوتات)، بل يقال فيما قالوا و لا يتجاوز، فلو قلت: (أفلوسات و أدليات) في (أفلس و أدل) لم يجز، و كذلك أسماء الأجناس ك(التمر و الشعير) لا تجمع قياسا، و كذا المصدر لأنه أيضا اسم جنس، فلا يقال(الشتوم و النصور) في (الشم و النصر)، بل يقتصر على ما سمع ك(الأشغال و الحلوم و العقول) ، و كذا لا يقال (الآبار) في جمع (البر)، بل يقتصر في جميع ذلك على المسموع ، إلا أن يضطر شاعر فيجمع الجمع، قال: بأعينات لم يخالطها القذى

و قد سمع في (أفعل و أفعله) كثيرا، ك(الأيدي و الأيادي) و الأوطب و الأواطب ، و الأسقية و الأساقي ( مشبه ب(الأجدل و الأجدل ، و الأئلة و الأنامل)، و قالوا:(الأقوال و الأقاويل، و الأسورة و الأساورة، و الأنعام و الأناعي) ، و قالوا في الصحيح:(أعطيات ، أسقيات) ك(أنمات)، و جمعوا أيضا (فعالا) على (فعائل) ك(جمال و جمائل و شمائل) ، و صححوه ك(كلابات و رجالات و جمالات)، و قالوا في (فعول) نحو بيوتات، و في (فعل) نحو (جزورات و حمرات و طرقات)، و في فعل نحو عوذات، و دورات جمع عائذ و دار، و إنما جمع الجمع بالألف و التاء لأن المكسر مؤنث ، و قالوا في (فعلان) ك(مصارين و حشاشين) جمع (مصران) جمع (مصير) و جمع (حشان) جمع (حش) ، فهو ك(سلطان و سلاطين)، و لا يقاس على شئ من ذلك."

و من هذه الجموع:

صاحبة: صاحبات - صواحب	قول: أقوال - أقاويل
بيت: بيوت - بيوتات	زهرة: أزهار - أزاهير
طريق: طرق - طرقات	رجل: رجال - رجالات
يد: أياد - أياد	جمل: جمال - جمالات

#### ❖ ثانيا: اسم الجمع:

هو ما دلّ على الجماعة و الجمع و لا واحد له من لفظه مثل: قوم - شعب - جيش - معشر - قطيع - أمة - نساء...، و يندرج تحت اسم الجمع ما يستوي في دلالاته على المعنى المفرد و الجمع دون تغيير في صورته التي وجد عليها في اللغة.

الأسماء في اللغة العربية تنقسم إلى : مفرد، و مثنى، و جمع، و الجمع له صيغ عديدة منها الجمع السالم سواء كان مذكرا أو مؤنثا، و جموع التكسير ، هي بدورها تنقسم إلى جموع القلة و هي أربعة أوزان، و إلى جموع كثرة

و هي أغلب أوزانه ، و هناك كلمات لا هي جمع سالم و لا هي جمع تكسير ، إذ أنها تدل على الجمع كما هو معروف ، لأن الضمير يعود عليها جمعا ، و يخبر عنها بالجمع ، و توصف كذلك بالجمع ، و لكنها ليست من أوزان الجموع و هذا ما يسموه اسم الجمع، و اسم الجنس.

قال السيوطي: "الجمع ثلاثة أقسام ، جمع في اللفظ و المعنى كرجال ، و الزيديين و في اللفظ دون المعنى: قال تعالى: " فقد صغت قلوبكما" (التحریم 04) ، و في اللفظ دون المعنى: كرهط، و بشر، مما ليس له واحد من لفظه.<sup>1</sup>

و ما يدل على الجمع ثلاثة أنواع:

1. الجمع: هو الاسم الدال على أكثر من اثنين ، موضوعا لمجموع الأحاد المجتمعة دالا عليهما دلالة تكرر الواحد بالعطف ، و له أوزان خاصة به، كرجال و كرام.
2. اسم الجمع: و هو الاسم الدال على أكثر من اثنين ، موضوعا لمجموع الأحاد دالا عليه دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماة، و ليس له أوزان خاصة به نحو: صحب ، ركب .
3. اسم الجنس: الاسم الدال على أكثر من اثنين موضوعا للحقيقة ملغى اعتبار الفردية نحو: تمر و تمرة ، جوز و جوزة ، كلم و كلمة، و قد يفرق بينه و بين واحده ببياء النسب: نحو: روم و رومي، عرب و عربي...

و لم يفرق ابن مالك بين اسم الجنس و اسم الجمع فأطلق عليه اسم الجمع و عده في أسماء الجموع و لكنه في شرحه للكافية الشافية: سماه اسم الجنس.<sup>2</sup>

و اسم الجمع قد لا يكون له واحد من لفظه: كقوم و رهط ، وابل، فهذا شرطه أن يدل على أكثر من اثنين ، و أن يخالف أوزان الجموع الخاصة بالجموع نحو: شمايط، و عبايد فهذا جمع و إن ل ينطق بمفرده، لأنه جاء على وزن يختص بالجمع ، و الأوزان الغالبة فيه نحو: أعراب فإنه جمع لمفرد لم ينطق به ، و جاء على وزن غالب في الجموع لأن أعال قل قل في المفردات جدا ومنه برمة أعشار<sup>3</sup>، كما يعامل اسم الجمع معاملة الجمع أو المفرد باعتبار المعنى مثل قولنا مثل قولنا "القوم جاء" و "القوم جاؤوا"، و يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه

1 جمال الدين أبو عبد الله، شرح الكافية الشافية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، ط1 ج5 2009 - ص274

2جلال الدين السيوطي الأشباه و النظائر، 2007، ص 155\_156

3جلال الدين السيوطي جمع الجوامع ، ت 911هـ - دار المعرفة - بيروت ص181



فيجوز ثنيه و جمعه هو الحال في المفرد فنقول: جيش و جيشان و جيوش، قوم و أقوام و قومان ، أمة و أمتان و أمم ، شعب و شعبان و شعوب.<sup>1</sup>

### -الحمل على معنى اسم الجمع:

ذكر أنه يجوز في الاسم المسند إلى اسم الجمع التذكير على معنى الجمع ، و التأنيث على معنى الجماعة لما كان لفظ اسم الجمع مفردا، و هو في المعنى دال على الجمع، أجازوا فيه أن يعود الضمير<sup>2</sup> عليه مفردا على اللفظ ، و أن يعود عليه جمعا حملا على المعنى.<sup>3</sup>

ففي قوله تعالى: "كذبت قوم نوح المرسلين، إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون" (الشعراء 105-106).

ذكر أبو حيان أن الضمير في قوله: 'لهم' عائد على القوم، قال: القوم مؤنث مجازي التأنيث، و يصغر قويمة فلذلك جاء "كذبت قوم نوح"، و لما كان مدلوله إفرادا ذكورا عقلاء عاد الضمير عليه كما يعود على جمع المذكر العاقل.<sup>4</sup> و جاء في المصباح: (و يذكر القوم و يؤنث فيقال: قام القوم و قامت القوم و كذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رهط و نفر...<sup>5</sup> و هناك رأي ثان ذكره أبو حيان مفاده أن 'قوما' لفظ مذكر، و أنت على المعنى لأنه في معنى الأمة و الجماعة.<sup>6</sup>

و اسم الجمع لازم التذكير، و تأنيثه لتأويله بمعنى الجماعة و ليس لأنه يجوز فيه الأمران أي التذكير و التأنيث<sup>7</sup>، و الذي يبدو من سياق الآية أن لفظ 'قوم' استعمل مؤنثا عندما قال "كذبت"، و استعمل مذكرا عندما أعاد ضمير جمع العقلاء عليه، و استعماله مؤنثا في البداية يدل على أن أصله التأنيث ، و عود الضمير عليه مذكرا يدل على أنه مؤنث مجازي.

### - دلالة اسم الجمع:

- 
- 1 ، ابن الحاجب شرح شافية بن الحاجب، 2015، ص87
  - 2 علي عبد الله حسين :الحمل على المعنى، 2013، ص124-125
  - 3 نفسه، ص124-125
  - 4 محمد بن يوسف بن علي تفسير البحر المحيط : 2007، ص29
  - 5 الخفاجي علي البيضاوي حاشية الشهاب ، ص 69
  - 6 محمد بن يوسف بن علي تفسير البحر المحيط، 2007، ص243
  - 7 أحمد بن محمد بن علي: المصباح المنير ، مكتبة لبنان ، 2009، ص 210.

ذهب جمهور النحاة إلى أن ما يطلق على الجمع ثلاثة، و حكي عن الخليل، و نفطوية أن أقله اثنان، و عن ثعلب أن التثنية جمع عند أصل اللغة، و صل اللغة و الشرع ، و هو السباق إلى الفهم عند إطلاق الجمع، و سبق دليل الحقيقة، و لم يتمسك من مخالفة بشيء يصلح للاستدلال به."

أما اسم الجمع فقد ذهب الرضي ، و ابن مالك ، و علماء الأصول إلى أنه يدل على أكثر من اثنين لأنه جمع في المعنى و لا يطلق على الواحد على سبيل الحقيقة، و إذا أطلق و أريد به الواحد فمجاز قال الرضي: "إن اسم الجمع لا يطلق على الواحد ، و الاثنين بخلاف اسم الجنس".<sup>1</sup>

و قال ابن المالك في دلالة اسم الجمع: " هو موضوع لمجموع الآحاد ، أي لا لكل واحد على الانفراد.<sup>2</sup>

و اختلف علماء الأصول في الجمع المذكور فذهب جمهور المحققين إلى أنه ليس بعام ، و استدلوا "بأن الجمع المذكور لا يتبادر منه عند إطلاقه عن قرينه العموم، نحو: (رأيت رجالا) استغراق الرجال كما أن رجلا عند الإطلاق لا يتبادر منه الاستغراق لأفراد مفهومة ، و لو كان للعموم لتبادر منه ذلك فليس الجمع المذكور عاما كما أن رجلا ليس بعام.<sup>3</sup>

- **جمع الاسم:** اتفق النحاة على أن الجمع لا يجمع إذا كان جمع كثرة قياسا، قال أبو حيان: ' و لا خلاف في جموع الكثرة أنها لا تجمع قياسا'.<sup>4</sup>

و ذهب أكثر النحاة إلى أن جموع القلة و هي: ( أفعال ، و أفعلة ، و أفعال ، و فعل ) تُجمع قياسا (ولا خلاف أن ما سُمع من جمع القلة أكثر مما سُمع من جمع جمع الكثرة).

من ذلك: الأيدي و الأيادي، و الأوطن و الأوطان، و الأسقية و الأساقي و غيرها.

- **اسم الجنس الجمعي و الإفرادي:**

اسم الجنس الجمعي و هو ما تضمن معنى الجمع دالا على الجنس و له مفرد مميز عنه ب:

1- التاء المربوطة مثل: نحل - نحلة، ثمر - ثمرة، كلم و كلمة، تفاح و تفاحة، شجر و شجرة.

1 محمد بن علي الشوكاني: ارشاد الفحول ، 2007، ص124.

2 شرح الرضي كافية ابن الحاجب ، محمد ابن الحسن الاسترآبائي، جامعة الإمام محمد ابن مسعود الإسلامية 2009، ص 178

3 ارشاد الفحول، ص 123

4 أبو حيان الغرناطي: ارتشاف الضرب من لسان العرب، ص 218

2- ياء النسب: مثل عربي- عرب، تركي و ترك ، رومي و روم، يهودي و يهود و ما دل على الجنس صالحا للقليل و الكثير مثل : ماء، لبن ، رمل ، تراب فهو اسم جنس افرادي

و هو الاسم الدال على أكثر من اثنين ، موضوعا للحقيقة ملغى اعتبار الفردية و قد يفرق بينه و بين واحده بياء النسب <sup>1</sup>.

اسم الجنس الجمعي: يتميز مفردة بزيادة تاء مربوطة: نحل و نحلة، حمام و حمامة، شجر و شجرة، نعام و نعامة، نخل و نخلة.

اسم الجنس الإفرادي: يعود على نوع كامل و يصلح للقليل و الكثير: ماء - لبن - تراب - رمل.

-الفرق بين اسم الجمع و اسم الجنس: إن الفرق بينها بحسب الاستعمال يتركز في أمرين:

- ✓ أحدهما: أن اسم الجنس يفرق بينه و بين واحده بالتاء أو بالياء، أما اسم الجمع فربما لا يكون له واحد من لفظه و قد يكون له واحد من لفظه و لكنه ليس إلى وزن من أوزان الجموع.
- ✓ و الثاني: أن اسم الجنس الجمعي واحده من لفظه: كثمر و ثمرة، أما اسم الجمع فقد يكون واحده هو الغالب من معناه كقوم، و رهط و ربما لا يكون له واحد من لفظه، و لكنه ليس على وزن من أوزان الجموع.

### المحاضرة التاسعة: من أبنية جموع التفسير: صيغة منتهى الجموع

من جموع الكثرة جمع يقال له "منتهى الجموع" أو "صيغة منتهى الجموع" و هو كل جمع كان بعد ألف تكسيره حرفان متحركان ، أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن ك(دراهم و دنانير).

وله أوزان عديدة. و هي كلها لمزيدات الثلاثي، و ليس للرباعي الأصول و خماسية إلا (فعال و فعاليل) و يشاركهما فيهما بعض المزيد فيه من الثلاثي، كما سترى:

- 1- فعالل: و يجمع على "فعالل" كل اسم رباعي الأصول، مجرد كدرهم و دراهم، و المزيد فيه منه ك(غضنفر و غضافر)، و الأسماء الخماسية الأصول المجردة ك (سفرجل و سفارج)، و المزيد فيه منه ك(عندليب و عنادل).

1 ، أبو حيان: البحر المحيط، جامعة بغداد، 2005 - ص87

2- فعاليل: و يجمع على (فعاليل) و شبهه(فعايل،فنعييل) ما كان من ذلك مزيدا قبل آخره حرف علة ساكن ك(قرطاس و قراطيس، فردوس و فراديس، قنديل و قناديل، دينار و دنانير).

و يلحق بالرباعي المجرد و مزيده (من حيث جمعه على فعالل أو فعاليل) ما يشبههما من الثلاثي المزيد في حشوه، أو في آخره، حرف صحيح . فالمزيد في حشوه ك (سنبل و سنابل، سلم و سلالم، سكين و سكاكين، سفود و سفافيد، فروخ و فراربخ). و المزيد في آخره ك(شدم و شداقم، و فسحم و فساحم، و قعد و قعاده، و سرحان و سراحين، و شمالل و شماليل).

3- أفاعل: و يجمع على 'أفاعل' شيئان:

(الأول): ما كان على وزن 'أفعل'، صفة للتفضيل ك(أفضل و أفاضل). فإن كان صفة لغير التفضيل: كأحمر و أزرق و أسود و أعرج و أعمى، لم يجمع عليها و إنما يجمع على (فعل) ك(حمر و زرق)، إلا إذا خرج عن معنى الوصفية إلى معنى الاسمية، فيجمع هذا الجمع ك(أسود) للحية و(أسود) و(أجدل للصقر و أجادل)، و(أدهم للقيد و أدهم). و مثل(أحمر و أزرق و أعرج و أعمش) (أعلاما)، فتجمع على: 'أحمر و أزرق و أعرج و أعمش).

(الثاني): اس على أربعة أحرف ، أوله همزة زائدة ك(إصبع و أصابع، إعصار و أعاصير، أسطورة و أساطير، و أنملة و أنامل). و لا يعتد بعلامة التأنيث التي تلحقه، كما رأيت و كذا لا يعتد بها في كل الصيغ التي ستذكر.

و مثل 'أدم' وزنه 'فاعل' لأن أصله "أدم" قلبت همزته الثانية مدة، و يجمع على 'أوادم' على وزن 'أفاعل' لا على وزن 'فواعل' كما قالوا، و ذلك لأن الهمزة في أوله هي زائدة و هي همزة 'أفعل' الصفة المنقول عنها الاسم، فهي كهمزة 'أجدل' نثبتها في الجمع كما نثبتها في 'أجادل'.

و تقول في جمع أول ، "أوائل" بوزن 'أفاعل' . لأن "أول" أصله 'أوال' أو 'أوأل' و كلاهما وزنه 'أفعل'. و هكذا تقول في كل ما كان على وزن 'أفعل' من الأسماء أو الصفات التي تشبه ما ذكرنا.

4- أفاعيل: و يجمع على 'أفاعيل' ما كان من ذلك مزيدا قبل آخره حرف مد: كأسلوب و أساليب، و إضبارة و أضابير

5- تفاعل: و يجمع على 'تفاعل' كل اسم على أربعة أحرف، أوله تاء زائدة : ك (تتبل و تتابل، تجربة و تجارب).

6- تفاعيل: و يجمع على 'تفاعيل' ما كان منه مزيدا قبل آخره حرف مدك(تقسيم و تقاسيم، تسبيحة و تسابيح، تمرين و تمارين، تخريج و تخاريج)

7- مفاعل: و يجمع على(مفاعل) ما كان على أربعة أحرف ، أوله ميم زائدة ك(تقسيم و تقاسيم، مسجد و مساجد، مكنسة و مكانس).

و ما كان منه ثالثة حرف مد (و الحرف هنا لا يكون إلا أصليا، أو منقلبا عن أصل)، فإن كان ياء أبقيتها على حالها، ك مصيف و مصايف ، معيشة و معايش ، معيبة و عايب). و إن كان منقلبا عن أصل رددته إلى أصله: ك(مفازة و مفاوز)، و اشتقاقها من الفوز،(مغارة و مغاور) و اشتقاقها ن الغور، و منارة و مناور و اشتقاقها من النور.

و لا يجوز قلب حرف المد هنا همزة لأنه ليس بزائد كما ه في:(صحيفة و صحائف، مدينة و مدائن، سحابة و سحائب) و كلها بوزن (فعائل) إلا ما شد من قولهم (مصيبة و مصائب)، و حقها أن تجمع على (مصاوب) لكن العرب قد أجمعت على همز (المصائب) و قد قيل: (همز المصائب من الصائب) على أنها قد جمعت أيضا على (مصاوب)، كما هو القياس، و كذا قالوا في جمع (منارة و مناور) على القياس و (منائر) على الشذوذ.

8- مفاعيل: و يجمع على 'مفاعيل' ما كان من ذلك أوله (ميم) زائدة و قبل آخره حرف مد ك(مصباح و مصابيح، مطمورة و مطامير، ميثاق و موثيق).

9- يفاعل: يجمع على 'يفاعل' كل اسم على أربعة أحرف، أوله ياء زائدة ك (يحمد و يحامد، يعملتهو يعامل)

10. يفاعيل: و يجمع على 'يفاعيل' ما كان منه مزيدا قبل آخره حرف مد ك( يحموم و يحاميم'الدخان شديد السواد، ينبوع و ينابيع).

11. فواعل: يجمع على 'فواعل' ثلاثة أشياء:

- الأول: اسم على أربعة أحرف ، ثانيه واو أو ألف زائدتين ك(كوثر و كواثر، خاتم و خواتم، جائزة و جوائز، خالفة و خوالف، ناصية و نواص، نافقاء و نوافق)، إلا ما كان منه معتل العين و اللام ، فيجمع على مثال 'فعالي'،(بفتح الفاء و اللام) ك(زاوية و زوايا، راوية و روايا، حاوية و حوايا).
  - الثاني: ما كان من الصفات على وزن "فاعل" للمؤنث ك(حاضئ و حوائض، طالق و طوالق، ناهد و نواهد). أو للمذكر غير العاقل ك(صاهل و صواهل، شاهق و شواهق). و شذ جمعهم (هالكا و ناكسا و فارسا) من المذكر العاقل(هواجس و نواكس و فوارس).
  - الثالث: ما كان من الصفات على وزن "فاعلة" ك(كاتبة و كواتب ، شاعرة و شواعر، خاطئة و خواطي، خاطية و خواط). و ما كان منه يوصف به المذكر و المؤنث، فيجمع على 'فواعل' أيضا ك(خالفة و خوالف).
- 12- فواعيل: و يجمع عليه ما كان من ذلك مزيدا قبل آخره حرف مد ك(طاحونة و طواحين، طومار و طوامير).
- 13- فياعل: و يجمع عليه ما كان على أربعة أحرف ، ثانيه ياء زائدة ك(صيرف و صيارف، بيطر و بياطر).
- 14- فياعيل: و يجمع على "فياعيل" ما كان منه مزيدا قبل آخره حرف مد ك(ديجور و دياجير، و صيخود و صياخيد، و صيداح و صياديح).
- 15- فعائل: و يجمع عليها شيان.
- الأول: اسم مؤنث غير وصف ، على أربعة أحرف ، قبل آخره حرف مد زائد، سواء أكان تأنيثه بالعلامة ك(سحابة و سحائب ، رسالة و رسائل ، ذؤابة و ذوائب، حمولة و حمائل، صحيفة و صحائف، خليفة و خلائف، حلوبة و حلائب، ركوبة و ركائب، نطيحة و نطائح، ذبيحة و ذبائح) أم كان مؤنثا بلا علامة ك(شمال بفتح الشين و شمال بكسرها) و شائل، و عقاب و عقائب، عجوز و عجائر. تقلب حرف المد في كل ذلك همزة .
- و شذ من المؤنث جمع(ضرة و حرة على ضرائر و حرائر) ، لأنه لم يزد قبل آخرها حرف مد ، و شذ من المذكر جمع(صحيح ووصيد على صحائح ووصائد).
- الثاني: صفة على وزن "فعيلة" بمعنى "فاعلة" ك (كريمة و كرائم و ظريفة و ظرائف، لطيفة و لطائف، بديعة و بدائع)، و أما "فعيلة" بمعنى "مفعولة"، باقية على الوصفية ، فلا تكون لأنه يجب ترك التأنيث

اللفظي فيها، فيقال: "امرأة قتيل و جريح" فإن أنثت عند اللبس لعدم ذكر الموصوف كرأيت قتيلة و جريحة، فهي لا تجمع أيضا على: 'فعالل'، لأن التاء عارضة. و أنا قولهم 'نطيحة و ذبيحة' فهما اسمان لما ينطح و يذبح من الحيوان، مذكرا كان أو مؤنثا. و ليستا صفتين، لأنهما خرجتا عن الوصفية إلى الاسمية ، لذلك جمعوها على نطائح و ذبائح.

16- فعالي: بفتح الفاء و اللام ك(عذارى و غضابي) و يجمع على 'الفعالي'، وحدها، ثلاثة أشياء:

- الأول: اسم معتل اللام على وزن 'فعيلة' (كهدية و هدايا)
  - الثاني: اسم معتل اللام على وزن 'فعالة' بفتح الفاء، أو 'فعالة'، بكسرها أو 'فعالة' بضمها ك(جداية و جدايا، و هراوة و هراوى).
  - الثالث: اسم معتل العين و اللام، على وزن 'فاعلة' ك (زاوية و زوايا).
- و قد جمعوا على غير قياس ، (يتيما و أيما و طاهرا) على (يتامى و أيامى و طهارى).

17- فعالي: و يجمع على "الفعالي"، وحدها، شيئان:

- الأول: اسم ثلاثي مختوم بتاء التانيث، مزيد في آخره حرف علة (كالمواة و الموامي، و السعلاة و السعالي ، و الهبرية و الهباري، و الترقوة و التراقي).
- الثاني: ما كان ثلاثيا مزيدا فيه حرفان ، أحدهما في حشوه ، و الآخر حرف علة في آخره 'كحبنطي' ، و مثل هذا يجب أن يحذف أحد زائديه. فإن حذفت أولهما، جمعته على 'الفعالي' 'كالحباطي'. و إن حذفت حرف العلة، جمعته 'فعالل' (كحباك) .

و قد جمعوا الأهل و الأرض و الليلة على (الأهالي و الأراضى و الليلي) شذوذا. و هي ليست من هذا الباب.

و ما كان على وزن (الفعالي) إذا تجرد من (ال) و الإضافة، حذفت ياءه ، و نونته تنوين العوض كحبال و سعال و تراق.

و يجمع على 'الفعالي' و 'الفعالي' أربعة أشياء:

- الأول: اسم على وزن (فعلى) بفتح فسكون ك (فتوى و فتاوى و فتاوى).

- الثاني: اسم على وزن (فعلى) بكسر فسكون ك (ذفرى و ذفارى و ذفار).
  - الثالث: ما كان على وزن فعلاء (اسما) ك (صحراء و صحارى و صحار)، أو صفة لأنثى ليس لها مذکر ك (عذراء و عذارى و عذار).
  - الرابع: ما كان على وزن 'فعلى'، بضم فسكون صفة لأنثى ليس لها مذکر ك(حبلى و حبالى و حبال).
- و "الفعالى"، في ذلك كله ، هي الأصل . و قد فتحوها لأنها تخفينا .

#### 18- فُعَالَى: بضم الفاء و فتح اللام "كسكارى و غضابى".

و يجمع على 'الفعالى و الفعالى' صفة على وزن 'فعلان' أو 'فعلى' كغضبان و غضبى غضابى و غضابى، و سكران و سكرى و سكارى و سكارى، عطشان و عطشى و عطاشى و عطاشى، و كسلان و كسلى و كسالى و كسالى، و غيران و غيرى و غيرى و غيرى، و الأفضل ضم أولها في الجمع . و قد جمعوا، على غير قياس (أسيرا) على 'أسارى'، (قديما و قدامى).

#### 19- فعالي: "بتشديد الياء" ككراسى و قمارى. و يجمع عليه شيئان:

- الأول: اسم على ثلاثة أحرف مزيد في آخره ياء مشددة لا يراد بها النسب ككرسى و كراسى ، أمنية و أماني، و قمري و قمارى، و زربي و زرابى و انسى و أناسى
- الثاني: اسم مزيد في آخره ألف الإلحاق الممدودة: "كعلباء و علابى و حرباء و حرابى" و قد جمعوا إنسانا و ظربانا على أناسى و ظرابى "شذوذ



## المحاضرة العاشرة: الإعلال و الإبدال

### 1- مفهوم الإعلال:

الإعلال كما عرفه أحمد بن محمد الحملاوي أنه تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه، أو إسكانه أو حذفه<sup>1</sup>، والإعلال في اللغة العربية هو العلة: حدث يشغل صاحبه عن وجهه"، واعتل أي مرض فهو عليل، ولا أهلك الله ، أي لا أصابك بعله"، والعلة "علة الرجل: إذا نازعته نفسه إلى شيء

-أما في الإصلاح هو عبارة عن مجموعة التغيرات التي تطرأ على حروف العلة ( التي تعد هذه الحروف أحد الأصول العربية) اجتناباً للثقل، ومثلما قال سبويه أنه إحدى الظواهر الصوتية التي يعتني بها تغيير صوت العلة إلى صوت آخر ضمن بنية الكلمة إما بالنقل أو بالقلب أو الحذف"، والسبب في مثلها التغيير هو التخفيف في النطق<sup>2</sup> ، وحروف العلة هي "الألف والواو والياء، وما يلحق بها وهو الهمزة، وسميت هذه الحروف " بحروف الإعلال"، وهي معروفة بحروف العلة، لأنه تتغير من حال إلى حال ولا تبقى مستمرة على صورة واحدة.

-فالإعلال إذا هو تغيير معين في حروف العلة، ويكون على ثلاثة أقسام وهي: ( الإعلال بالقلب)، بحذف حركة العلة لتسكينه: الإعلال بالنقل، بقلب حرف العلة إلى حرف آخر ( الإعلال بالقلب)، أمثلة: الحذف كيرث والأصل "يورث" ، والإسكان كيمشي والأصل " يمشى"، والقلب كقال والأصل قول.

1- الإعلال بالقلب: هو أن تقلب حرف العلة إلى حرف علة آخر أو إلى همزة، أي إذا تحرك كل ن الواو والياء بحركة أصلية وانفتح ما قبله، انقلب ألفا " كدعا " و "قال" و "باع" والأصل دعو، رمي ، قول،بيع ولا يعتد بالحركة العارضة " كجيل" و "نوم" ، وأصلهما جبال ونوأم"، سقطت الهمزة بعد نقل حركتها إلى ما قبلها، فصار إلى "جيل" و"نوم"، ويشترط في قلب الواو أو الياء همزة وذلك في حالات أهمها: 1- إذا تطرفت إحداهما أي الواو والياء بعد ألف زائدة: مثل : رجاء، أصلها رجا و لبدل المضارع

1- لأحمد بن محمد الحملاوي: شذا العرف في الفن الصرف ، ط 1- مكتبة ابن سينا ، القاهرة 2010، ص 121

2- هدف الدراسات الصوتية الحديثة لسبويه، ط1، مركز البحوث والدراسات الإسلامية \_ 13/12/2008

يرجوا فقلبت الواو همزة لأنها جاءت متطرفة (أي وقعت بعد ألف زائدة) ن بناء أصلها بناي (بديل المضارع "يبني") فقلبت الياء همزة لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة.

2- إذا وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف بعدها همزة وأصل الألف فيه (واو أو ياء) نحو: دائم أصلها داوم ( وبديل المضارع يدوم) فقلبت الواو همزة في إسم الفاعل الثلاثي الأجوف.<sup>1</sup>

-بائع، أصلها بايع (بديل المضارع يبيع) فقلبت الياء همزة في إسم الفاعل الثلاثي الأجوف " أي أن سبب قلب الواو أو الياء همزة لأنها جاءت في إسم الفاعل الثلاثي الأجوف

3- يقلب حرف المد الزائد في المفرد المؤنث همزة في صيغة منتهى الجموع مثل: بصائر أصلها بصاير ( بديل المفرد بصيرة) فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع، عرائس أصلها عراوس (بديل المفرد عروس)، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع.

• تقلب الواو ياء في ثمانية مواضع:

- 1) أن تسكن بعد كسرة كميعاد وميزان، وأصلهما " موعاد و موزان " لأنهما من الوعد واوزن
- 2) أن تتطرف بعد كسرة: كرضي ويرتضي وقوي، والغازي والداعي والأصل رضو ويرتضو وقوو والغازو والداعو لأنهم من الرضوان والقوة والغزو والدعوة
- 3) أن تقع بعد ياء الصغير كجري ودلي، وأصلهما " جريو ودليو " في التصغير " جرو و دلو "
- 4) أن تقع حشوا بين كسرة وألف، في المصدر الأجوف الذي أعلنت عين فعله كالقيام والصيام والانقياد والعياد والعبادة وأصلها " قوام ، صوام، انقواد، عوائد ن وفعلها " قام، صام، وانقاد وعاد، والأصل قوم ، صوم، انقود وعود.
- 5) أن تقع عينا بعد كسرة، في جميع صحيح اللام على وزن "فعال"، وقد أعلنت في المفرد أو سكنت، فما أعلنت عينه في المفرد، كالديار والرياح والخيل والقيم، وأصلها " دوار ورواح وحول وقوم

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 111

ومفردا " دار وريح وحيلة وقيمة، والأصل دور وروح وحولة وقومة وما سكنت عينه في المفرد(وهذا إلا يكون إلا في جمع على فعال)

6) أن تجتمع الواو والياء، بشرط أن يكون السابق منهما أصلا وأن يكون ساكنا سكونا أصليا وان تكون في كلمة واحدة، فتتقلب حينئذ او او ياء وتدغم في الياء مثال: مقضي اصلها مقضوي (قلبت الواو ياء ودغمت فيها)

7) أن تكون الواو لاما، في جمع على وزن فعول، فتقلب ياء نحو: دلو ودلي، عصا وعصي

8) أن تكون الواو عين الكلمة، في جمع على وزن "فعل" نحو صائم وصئم، نائم ونيم

3- قلب الياء واو: تقلب الياء واو في ثلاثة مواضع:

1- أن تسكن بعد ضمة، في غير جمع على وزن "فعل" مثل: يوسر وموسر وأصلها " يسر وميسر "

2- أن تقع لام بعد فعل ضمة كنهو الرجل وقضة بمعنى " ما أنهان وما أقضاه" وأصلهما نهى وقضي" فهما يائيان

3- ان تكون عينا لفعلى، بضم الفاء إسما نحو "طوبى"

4- فعلى وفعلى المعتلتا الام: إذا اعتلت لام " فعلى بفتح الفاء " ، فإن كانت واو سلمت في الإسم كدعوى، وفي الصفة كنشوى، وإن كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزيا ( مؤنث خزيان) ، وقلبت واو في الإسم كتقوى وأصلها تقيا.

• إذا اعتلت لام فُعلى بضم الفاء، فإن كانت ياءً صحّت في الإسم كالفتيا، وفي الصفة كالوليا، وإن كانت واو سلمت في الإسم كخزوة وهي (اسم موضع)، وقلبت ياء في الصفة كالدنيا والعليا.

5- إعلال الألف: إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير انقلبت ياء، وادغمت في ياء التصغير نحو غزال وغزيل، وكتاب وكتيب، وإذا وقعت بعد ضمة قلبت واوًا نحو: " شوهد، بويح والأصل شاهد وبايح، أو بعد كسرة قلبت ياء مثل: مصاييح والأصل مصابيح.

2-الإعلال بالنقل: ( الإعلال بالتسكين):

المراد به شيئان الأول حذف حركة حرف العلة، دفعا للثقل، والثاني نقل حركته إلى الساكن قبله وحالاته هي:

- 1- إذا كانت عين الكلمة واو أو ياء متحركتين، وما قبلها حرف صحيح وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلهما، لأن الحرف الصحيح أولى بتحمل الحركة من حرف العلة لقوته وضعف حرف العلة.
  - 2- الإسم المشبه للفعل المضارع وزنا فقط، بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز بها عن الفعل، كالميم في مفعل نحو مقام ومعاش أصلهما مقوم ومعيش
  - 3- المصدر الموازن للإفعال والإستفعال، نحو إقوام وإستقوام، ويجب حذف أحد الألفين بعد القلب، لإلتقاء الساكنين، وتحذف الثانية ويؤتى بالتاء عوضا عنها، فيقال "إقامة واستقامة"<sup>1</sup>
  - 4- صيغة مفعول كمقول ومبيع، بحذف أحد المين فيهما ، مع قلب الضمة كسرة في الثاني
- 3- الإعلال بالحذف:** هو حذف حرف العلة من الكلمة، ويكون هذا الإعلال في الأفعال والأسماء.
- أ. الإعلال بالحذف في الأفعال:

قد يحذف حرف العلة من أولها أو أوسطهما أو آخرها .

- 1) كحذف الهمزة من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع مثال: أحسن أصلها أ أحسن بحيث حذفت همزة الفعل وبقيت همزة المضارع، وأيضا في الأمر تحذف الهمزة من الفعل مع بقية أحرف المضارعة مثال: نحسن أصلها نأحسن.

وهكذا مع كل فعل ماضي على وزن أفعال.

- 2) حذف الواو في المضارع والأمر والمصدر إذا عوض عنها بالتاء في حال المصدر

مثال: وعد ← يَعِدُ ← عَدُ ← عدة

↓ ↓ ↓ ↓

ماضي مضارع أمر مصدر

---

1- أحمد بن محمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 137

لأنه ماضي مفتوح العين، والمضارع مسكور العين، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر

ولهذا فنقول أن حرف العلة يحذف في الأفعال الماضية والمضارعة المنتهية بحرف العلة (الناقصة)، وذلك عند اتصالها بواو الجماعة نحو: يرمي+واو الجماعة: يرمون وحذفت الياء فاصلها يرميون وسبب الحذف هو اتصالها بواو الجماعة.

وأيضاً في الفعل الأجوف الساكن يحذف حرف العلة منعا لإلتقاء الساكنين مثال: كُنْ أصلها كُونُ، فحذفت منه حرف العلة لأنه ساكن وبعد ساكن، ولا يجوز التقاء الساكنين.

## 2- الإبدال:

**اصطلاحاً:** عرّف التهانوي الإبدال اصطلاحاً بأنه: " الحرف القائم مقام غيره<sup>1</sup> ثم يثنى بعد ذلك بتصريف ثان مشيراً بدقة إلى الكتاب الذي لأخذه منه وإلى مؤلفه فيقول: " قال ابن الحاجب في الشافية<sup>2</sup> "الإبدال جعل حرف مكان حرف غيره"<sup>3</sup> ثم يزيد عبارة ابن الحاجب توضيحاً وتحديداً بقوله: " أي بدل حرف من حروف الإبدال"<sup>4</sup>

وهكذا يفهم المتلقي ضمناً من خلال هذه العبارة التوضيحية أن الإبدال يختص بحروف معينة وهي المسماة بحروف الإبدال وليس يشمل كل الحروف العربية، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يدفعه دفعا إلى السؤال عن ماهية هذه الحروف وعن عددها فما هي حروف الإبدال؟ وما هو عددها؟ وهل للغويون العرب أجمعو على هذه المسألة أم اختلفو؟ وما هو رأي التهانوي في ذلك؟

## 1- حروف الإبدال:

- 
- 1 - التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، أحمد حسن بسج، ص ن.
  - 2 - ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر، تحقق: البدراوي زهران شافية ابن الحاجب في ضوء الدرس اللغوي الحديث ا، دار الأفق العربية القاهرة، مصر 1431 هـ 2010م ص 171.
  - 3 - التهانوي م ن ص 193.
  - 4-التهانوي م ن ، ص ن .

يطلق هذا المصطلح عند علماء الصرف خاصة، ويقصدون به أحرف معلومة مخصوصة يتضح فيها الإبدال الصرفي، ولئن أجمعوا على هذا الأمر إلا أنهم اختلفوا في عددها بين متوسع تارة، ومضيق تارة أخرى، حيث جعلوها محصورة بين ثمانية أحرف إلى اثنين وعشرين حرفاً.

ومهما يكن الأمر، فالذي يهمنا في هذه الورقة هو معرفة رأي التهاوني في ذلك والذي ينص عليه صراحة في كشفه بقوله: "حروف الإبدال وهي حروف (أنصت يوم جد طاه زل)<sup>1</sup> أي أن عددها عنده أربعة عشر وقد نقلها عن سابقه مثلما تؤكد ذلك إحالته الموجزة بقوله: "هكا يشفاه من شروح الشافية"<sup>2</sup>

ويبدو أنه خرج من هذا الاختلاف برأي معتدل بعيداً كل البعد عن كل إفراط أو تفريط على الرغم من أنه متبع وليس بمبتدع، إلا أن ذلك يبين بجلاء طريقة تفكيره المتمسمة بالعمق والدقة والتحصيص والالتزان أيضاً وبعد أن عرفنا حروف الإبدال عند التهاوني ننقل بعد ذلك إلى سؤال آخر وهو: ماهي أنواع الإبدال عنده يا ترى؟

2- أنواع الإبدال: يقسم العرب القدماء الإبدال إلى نوعين هما: الإبدال لأجل الإدغام والإبدال لغير الإدغام.

أولاً: الإبدال لأجل الإدغام:

ويحدث هذا النوع إذا تجاوز حرفان بينهما علاقة مخرجية ووصفية فقبل أن تحدث عملية الإدغام لابد أن تسبق بعملية ابدال حتى تحدث عملية المائل والتي يكون على أساسها الإدغام و ذلك كقراءة بعضهم ( فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا) بتشديد الصاد، فأصله " اصطلاحاً" أبدلت الطاء صاداً ثم حدث الإدغام ، وكما حدث هذا حدث مثله في قراءة بعضهم (نأخذهم وهم يخصمون) فأصلها " يختصمون" فالطاء والصاد من الحروف المتقاربة فيجوز بينهما الإدغام ولكن لا يصح الإدغام إلا بحدوث

1- التهاوني م ن ، ص ن.

2- التهاوني م ن ، ص ن \_ النساء 128 يس 49.

التمائل بينهما ولهذا أبدلو من الثاء صادًا فصارت " يخصمون " ثم أدغمت الصاد الأولى في الثانية فالتقى ساكنان الخاء والمثل الأول فتخلص بكسر الأول<sup>1</sup>

ويظهر أن التهاوني يعد هذا القسم من باب الإبدال لتوفر شرط (كون الحرف المبدل من حروف الإبدال). ذلك أن الحرفين اللذين أبدلا في الآيتين اللتين سبق ذكرهما هما: الطاء والطاء على التوالي، وهما من حروف الإبدال عند التهاوني كما ذكرنا آنفا.

ولذلك أبدل كل منهما بحرف آخر هو حرف الصاد لتحدث المماثلة أولا ثم يحدث بعد ذلك الإدغام ، قد أطلق بعضهم على هذا النوع من الإبدال مصطلحا خاصا به هو: بدل الإدغام الذي يكون فيه الإدغام واجبا نحو : " امحى " أصلها انمحي<sup>2</sup>

وهناك نوع آخر من بدل الإدغام لا يعده التهاوني من الإبدال مطلقا نفهم ذلك من خلال قوله: " فلا يرد نحو اظلم، فإن أصله اظلم جعل الطاء ليست من حروف الإبدال<sup>3</sup>

والذي نطمئن إليه أن هذا النوع أيضا يندرج في باب بدل الإدغام لأن ثاء افتعل تأثرت بالطاء قبلها فأبدلت طاء ثم أدغمت الطاء في الطاء بعد ذلك من أجل الإدغام وهو ما عبر عنه التهاوني بقوله (الإرادة اللادغام) وهو من الإدغام الواجب كالمثال الذي مر معنا منذ قليل ونعني به كلمة (انمحي) فهما سيان إذ في كليهما حدثت المماثلة عن طريق تأثير حرف مجاور في الكلمة نفسها إلا انه في كلمة اظلم أثر الراء الأول في الحرف الثاني، أي من اليمين إلى اليسار: بينهما كلمة (انمحي) أثر الحرف الثاني في الحرف الأول أي من اليسار إلى اليمين، ويسمى هذا الأخير تأثير ارجعيا أو مدبر أما الأول فيطلق عليه التأثير التقدمي أو النبل والهدف واحد هو التخفيف وتسهيل النطق ودفع الثقل والاقتراب في الجهد العضلي .

---

1- أحمد علم الدين الجندي، اللهجات العربية في التراث ، القسم الأول في النظامين الصوتي والصرفي ، دار العربية للكتاب، (دط) 1983م ، ص 348.

2- محمد التونجي وراجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات) مراجعة إميل يعقوب ، دار الكتب العلمية : بيروت ، لبنان ، ط1 1414 هـ 1993م ج 1 ص 126 .

3- التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون، ص 193.

## ثانيا: الإبدال لغير الإدغام:

وينقسم إلى نوعين الإبدال الصرفي اللغوي وما يهنا هنا هو : هل ميز التهاوني جيدا بين الإبدال الصرفي والإبدال اللغوي من جهة وأيهما أعطاه أهمية اكبر في كشافه من جهة ثانية؟

أ. الإبدال الصرفي: جاء تصريف الإبدال الصرفي في أحد المعاجم اللغوية الحديثة بأنه: " هو جعل حرف مكان حرف آخر من حروف الإبدال في الكلمة الواحدة وفي الموضح نفسه نحو "باع" (أصلها: بيع)"<sup>1</sup> وورد ثم نفيه أيضا بأنه " إبدال حرف من غير الضرورة تصريفية ويطلق عليه الإبدال الصرفي الشائع أو (الإبدال الضروري أو اللازم) أي الذي لا بد من إجرائه متى تحققت ضوابطه وشروطه وهو القياسي الذي يخضع للضوابط والقواعد العامة<sup>2</sup>. والحقيقة أن التهاوني قد أعطى أهمية أكبر للإبدال الصرفي على الإبدال اللغوي والدليل على ذلك أنه بعد أن قدم لنا المفهوم اللغوي للإبدال انتقل مباشرة إلى تبيان مفهوم الإبدال عند الصرفيين استفاضة وتوسع كبيرين في الشرح ، مثلما يظهر ذلك في متن معجمه والذي ذكرنا طرفا منه في تعريف الإبدال اصطلاحا بينهما كان حديثه عن الإبدال اللغوي مختصرا جدا مما يعني أنه يميز بين النوعين أو المصطلحين حتى وأن لم يتلفظ بذلك صراحة، وهذا ما سنثبته من خلال الحديث عن النوع الثاني أي الإبدال اللغوي فما هو مفهومه عند التهاوني؟ وكيف ميّز أو فرق بينه وبين الإبدال الصرفي؟

ب. الإبدال اللغوي: يعد الإبدال اللغوي: "كالإبدال الصرفي إلا أن حروفه كثيرة قيل اثنان وعشرون حرفا، وهو كما نرى يشمل حروف الإبدال الصرفي وغيرها وهذا يوضح لنا أن حروف الإبدال الصرفي ومعظم الصرفيين ذكروها في باب الإبدال إلا أنهم نبهوا إلى ما هو قياسي وغير قياسي وهذا دليل على إدراكهم لحقيقة التوسع في ظاهرة الإبدال الصرفي<sup>3</sup>

1- محمد التونجي وراجي الأسمر، م ن ، ص 12.

2- أنجب غلام نبي بن علام محمد، الاعلام والابدال والادغام في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية، أطروحة دكتوراه ( مخطوط) اشراف : أ د عبد الله درويش كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1410 هـ . 1989م ص 302.

3- أنجب غلام بني علام محمد، م ن ، ص 303.



وقد عرف بعضهم الإبدال اللغوي بأنه : " هو نزع كلمة من أخرى بتغيير حرف من احرفها نحو "طن" و "دن" و "نفق" و "نهق" ، ويشترط بعضهم في هذا النوع من الإبدال ثلاثة شروط:

1. قرب مخرجي الحرفين اللذين يحل أحدهما مكان الآخر
2. الترادف أو شبهه بين الكلمتين
3. وحدة القبيلة التي يدور في كلامها اللفظان المبدلان<sup>1</sup>

وقد أشار التهاوني إلى الإبدال اللغوي إشارة خفيفة جاء فيها: " قال في الإبتقان<sup>2</sup>. في نوع بدائع القرآن ابدال هو إقامة بعض الحروف مقام بعض، وجعل منه ابن فارس (فانطلق) أي انفرق، وعن الخليل ( فجاسوا خلال الديار) أنه أريد فحاسبو، فقا من الجيم مقام الحاء وقد قرن بالحاء أيضا، وجعل منه الفارسي (إني أحببت حب الخير)، أي الخيل وجعل منه أبو عبيدة (الامكء وتصدية) أي تصددة انتهى<sup>3</sup> ثم يعلق على ما جاء في الإبتقان تعليق ذكيا يكشف عن مدى قوة وعيه المصطلحي فيقول: " وهذا المعنى ( لا يقصد المفهوم) ليس عين المعنى ( أي: المفهوم نفسه) الذي ذكره ابن الحاجب بل قريب منه لعدم الاشتراط ههنا يكون الحرف المبدل من حروف الإبدال كما لا يخفى<sup>4</sup>

وبهذا أوضح لنا الفرق جليا بين المصطلحين وهو أن الإبدال اللغوي لا تختص بأحرف معينة بل يشمل تقريبا كل حروف المعجم بما فيها حروف الابدال وهو ليس له شروط أو ضوابط معينة يخضع لها فهو غير قياسي بل هو سماعي سواء أكان هذا السماع قراءة ام لهجة. أما الإبدال الصرفي فهو كما بين لنا يختص بأحرف معينة ويخضع للقياس ولذلك فهو ضروري واجب المعنى أنه يضطر إليه في التصريف ويوقع تركه في الخطأ واللحن والفرق الآخر بينهما هو أن معظم حالات الإبدال اللغوي ترجع إلى لهجات قليلة لبعض العرب أو صيغ مهجورة وتكون صوتا اللفظ أعني الأصل والفرع والتي أبدلت فيها الرفع مستعملين فقد تكون إحداهما أكثر شيوعا واستعمالا من الاخرى أو أكثر فصاحة أو ورد عليها الشواهد

1- محمد التونجي وراجي الأسمر، م ن ، ص 13.

2- السيوطي جلال الدين، الإبتقان في علوم القرآن، تحقيق محمود مرسي عبد الحميد، محمد عوض هيكل بإشراف محمد محمد أنور شلبي دار السلام، القاهرة ، مصر 2008م. ط1. ج2 ص 741، الشعراء 63 ، الإسراء 5 ، الأنفال 35 .

3- التهاوني ، م ن ، ص 193.

4- التهاوني، م ن ، ص ن

الكثيرة أما في الإبدال الصرفي القياسي فتكون إحدى صورتيه غير مستعملة أو نادرة الاستعمال<sup>1</sup> ومهما يكن من أمر فإن الإبدال بنوعيه الداعي له اللفظ وليس المعنى لأنه يهدف إلى الإقتصاد في الجهد العضلي وتحقيق النطق ودفع الثقل ، وتسيير الاتصال اللغوي ، وبالتالي فهو يعد من التغيرات اللفظية وليس المعنوية ، ذلك أن تتغير الدال لا يترتب عنه تغيير في المدلول ، أي أن له جانبان ثابت ومتحرك فهو ثابت من حيث المدلول متحرك من حيث الدال وهذا ما يتضمن للغة بقاءها واستمرارها ولكي يزيد التهاوني مصطلح الإبدال توضيحا أكثر فأكثر نراه يسلب الضوء على مصطلحين آخرين متداخلين معه تداخلا كبيرا ونفي لهما مصطلح: الاعلال والقلب، وهذا لوقوعهما مع الإبدال ضمن المجال المفهومي نفسه فكيف فرق التهاوني بين المصطلحات الثلاثة ياترى؟

الفرق بين الإبدال والاعلال والقلب: يبدو أن التهاوني يسعى في كشفه إلى بيان الفرق بين الإبدال والاعلال والقلب وهذا لإدراكه لوجود علاقة تداخل بين هذه المصطلحات الثلاثة تحجب المفهوم الصحيح عن المتلقي وتجعله حائرا تائها ، فقام يشد انتباهه إلى ضرورة الطرق إلى هذه المصطلحات الثلاثة نظرة كلية حينها يخرج المتلقي من تبهه فيميز بين الأصل والفروع فتبرز له علاقات أخرى تحكم هذه المصطلحات وهي علاقات : العام والخاص والأخص ونفي الإبدال والاعلال والقلب، يوضحها التهاوني جميعا بقول: " ثم الإبدال أعم من الاعلال من وجه فإن لفظ " مصطلح" الإعلال في إصطلاحهم "الصرفيين" مختص بتغيير حرف العلة بالقلب أو الحذف أو الإسكان فيصدقات في قال ويصدق الإبدال فقط في السادي ، فإن أصله السدس، والاعلال فقط يدعو وأعم مطلقا من القلب، إذا القلب مختص في اصطلاحه بإبدال حروف العلة والهزة بعضها مكان بعض ، إلا أن المشهور في غير الأربعة لفظ الإبدال<sup>2</sup> ولاشك أن هذا ينسجم مع رأي بعض علماء الصرف الذين يذهبون إلى القول بأن الإبدال هو تغيير يحدث في أي حرف، وعلى هذا الرأي يصدق الإبدال على مواضع الاعلال ، ويكون الإبدال على مواضع

---

1 التهاوني ، م ن ، ص ن

2 - انجب غلام نبي بني غلام محمد، م ن ، ص 30.

الاعلال ويكون الإبدال أعم من الاعلال، فتغيير قول إلى قال يسمى اعلالاً أو ابدالاً<sup>1</sup> وهذا يقود إلى سؤال مهم، وهو هل يمكن أن يجتمع في الكلمة الواحدة ابدال واعلال معاً أم لا؟

والجواب عن هذا السؤال هو كالاتي: " قد يكون في الكلمة إعلال فقط كما في سماء أصلها سماء " فقلبت الواو المتطرفة بعد ألف زائدة همزة أو ابدال فقط كما في اصطحب "اصتحب " فأبدلت تاء الافتعال طاء أو إبدال وإعلال معاً كما في اصطاد ( أصلها اصتيد) فقلب التاء طاء إبدال وقلب الياء ألفاً إعلال<sup>2</sup> وبتطور العلوم اللغوية واستقلالها وتميزها عن بعضها البعض ان ازدادت المصطلحات اللغوية تميزاً ودقة في التعبير عن المفاهيم العلمية بدقة متناهية مفادية مما أمكنها ذلك المشاكل التي تعترض طريقة كالترادف والاشتراك، والتداخل.... الخ، وهذا ما حاول التهاوني تجسيده من خلال مقاربه لمصطلح الإبدال وغيره من المصطلحات العلوم والفنون المثبوتة في معجمه المختص الكشاف اصطلاحات الفنون وبهذا يفطى أن المصطلح النواة أو الأسس الذي تقوم عليه هذه المصطلحات هو مصطلح الإبدال لأنه يتحقق من خلاله الكشف المفهومي للمصطلحات المتداخلة معاً في ذهن المتلقى فيترسم له الحدود وعندها يتبين له جليا أن الاعلال نوع الإبدال، وأن القلب نوع من الاعلال وبالتالي فهو نوع من أنواع الإبدال أيضاً يقول عبد الحميد عبد الواحد: " واما القلب فهو قلب الحرف نفسه إلى لفظا غيره على معنى إحالته إليه بتعبير ابن بعبس، والقلب خلافا للإبدال لا يمس إلا حروفا بعينها أي حروف المد واللين، وهذا فضلا عن الهمزة عند بعضهم ، وإن ان الإبدال أعم وأشمل فإن القلب أخص وأضيق ومثلما توجد علاقة بين القلب والإبدال توجد علاقة بين القلب والاعلال لأن الاعلال يتعلق بحرفي العلة، ولا يشمل القلب وحده، وإنما يشمل القلب والحذف والنقل مما يجعل الاعلال أعم من القلب<sup>3</sup>

ومما سبق يتبين لنا أن الإبدال هو إزالة حرف ووضع حرف آخر مكانه وهو يشمل الاعلال والقلب بينما الاعلال " هو تغيير يشير أعلى أحرف العلة في الكلمات وما يلحق بها (الهمزة) فينسب هذا التغيير

1 - عبد العليم إبراهيم، تيسير الاعلال والإبدال مكتبة غريب ، القاهرة مصر (د ظ ) 1389 هـ 1969م ص5

2 - نفسه

3 - عبد الحميد عبد الواحد، الكلمة في التراث اللساني العربي ، مكتبة علاء الدين، صفاقس تونس ط1، 2004م ، ص

بحذف الحرف أو إمكانه، أو قلبه حرفاً آخر من الأربعة المذكورة ( ألف ، واو ، ياء ، همزة) وفقاً لأصول وقواعد محددة<sup>1</sup>

وأما القلب فهو: " تحويل أحد الحروف الأربعة المذكورة آخر منها يحل محله ويختفي الأول ووفقاً لقواعد محددة نحو بناء ( وأصلها بناي) <sup>2</sup> .

## المحاضرة 11: الإدغام

**1- مفهوم الإدغام:** هو ضرب من التأثير الذي يقع في الأصوات المتجاورة ويكون في نوعين من الأصوات:

- 1) أن يكون الصوتان ملين كإدغام الكاف في الكاف نحو: سَكَّر ← سَكَّر
- 2) أن يكون الصوتان متقاربين كإدغام اللام في الراء نحو: قل رب (تتطق : قُرَّب)

أما الصرفيون فيهتمون بالنوع الأول وهو إدغام المثلين ومعنى الإدغام أنك تتطق

بحرفين من مخرج واحد دفعة واحدة بحيث يصيران حرفاً مشدداً ، أي أن الإدغام هدفه التحقيق

قال ابن جنبي: [ و المعاني الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت ، ألا ترى أنك في (قطع) ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى بنا اللسان عنهما بنوة واحدة، وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو أدغمته في الآخر، ألا ترى أنك لو تكلفت ترك إدغام الطاء الأولى لتحشمن ]...<sup>1</sup>

الإدغام بسكون الدال وشدها ، والأولى عبارة الكوفيين ، والثانية عبارة البصريين وبها عبر سيبويه . وهو لغة - الإدخال ، واصطلاحاً: الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك ، من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث

يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة ، وهو باب واسعدخوله الي جميع الحروف ، ما عدا الالف الليلية، ولوقوعه في المتماثلين والمتقاربين ، في كلمة وفي كلمتين، وينقسم إلى ممتنع، واجب، وحائز<sup>3</sup> ...

---

1- دزيريه شعال، الصرف وعلم الأصوات، دار للصدقة العربية، بيروت، لبنان ط1 1996 م ، ص 139

2 - نفسه

1-عبدہ الراجحي:التطبيق الصرفي ،و أحمد بن محمد الحملوي الازهرى الدرعمي شذا العرف في فن الصرف ص 139.

## 2- شرح أصوله وتبيين أنواعه :واعلم أن أصل الادغام إنما هو لحروف الفم واللسان ، لكثرتها في

الكلام ، وقرب تناولها،ويضيف في حروف الحلق وحروف الشفتين ، لقلتها، وبعد تناولها.

والادغام يرد على ضربين : ادغام المثلين ، نحو قوله (بذهب بسمعهم) [ البقرة : 20 ] و(قال

لا ينال) [ البقرة : 123 ] و ( ونحن نسبح ) [ البقرة : 30 ] وإدغام المتقاربين ، نحو قوله

و نقس لك قال ) [ البقرة : 30 ] و (المصير \* لا يكلف الله ) [ البقرة : 285 - 286 ]

و (يعذب من يشاء ) [آل عمران : 129 ] وشبهه.

وحقيقة إدغام الحرف المتحرك في مثله أن يسكن ثم يدغم ، وحقيقة إدغام الحرف المتقارب

أن ينقلب إلى لفظ الثاني ثم يدغم ، ولا يجوز ادغام المتباعدين نحو قول (مدخل صدق )

و (مخرج صدق ) ( الاسراء : 80 ) و (أخرج ضحها ) ( النازعات : 29 ) و(ياأيها الناس

ضرب ) الحج : 73.

والادغام فيما كان من كلمة واحدة أقوى منه فيما كان من كلمتين ، لامتناع ماكان من كلمة

من الانفصال ، ويمكن ذلك فيما كان من كلمتين ، وكلما تقاربت المخارج وتداننت كان الادغام

أقوى، وما تكافأ في المنزلة من المتقاربين فإدغام جائز؛ لأنه لا يعرض له ما يمنعه منالادغام ، وما

تفاضل من ذلك في المنزلة بزيادة الصوت فإدغامه ممتنع ، لما يدخله منالاختلال بذهاب صولة بالادغام

، فلا يدغم الافضل في الأنقص لذلك ، ويدعم الانقص فيالافضل ؛ لأنه يخرج بذلك إلى الحرف الاقوى ،

وإخراج الاضعف إلى الاقوى جائز، لانه يقول فيهوجملة الحروف التي تمنع من الادغام لزيادة صوتها

ثمانية أحرف ، وقد جمعتها في قولك (فز ضرسشص:(الشين ، والضاد ، والرء ، والصاد ، والسین ،

والرء ، والميم ، والفاء .

فأما الشين من أجل تفشيها ، وأما الضاد فالاستطالتها ، وأما الرء فلنكرارها ، وأما الصاد والسین

والزاد فلتصغيرهن ، وأما الميم فلغنتها وأما الفاء فلتقشيتها ، وما امتنع الادغام فيه من المثليين لعلة فهو في المقاربين أمتنع. والادغام في حروف المعجم على سبعة أقسام: منها ما لا يدغم ولا يدغم فيه ، ومنها ما يدغم ويدغم فيه ، ومنها ما لا يدغم إلا في مثله خاصة ولا يدغم فيما يقاربه، ومنها ما يدغم (هو)؛

فيما قرب منه ولا يدغم هو فيما أدغم فيه ، ومنها ما يدغم في البعيد منه ، ومنها ما يدغم

في القريب منه ، ولكل ذلك علة تحن ذكروها في موضعها ، إن شاء الله تعالى ، وبالله التوفيق<sup>1</sup>

### 3- أحكام الادغام:

1/ من الممتنع ما إذا تحرك أول المثليين وسكن الثاني نحو: ظلت ، أو عكس وكان الأول هاء

سكن نحو : (ماليه ، هلك عني سلطانيه ) (الحاقة : 67 - 68) لأن الوقف منوي، وقد

أدغمها ورش على ضعف ، أو كان مدة في الآخر، كيدعو واقد، وتعطى ياسر لغوات العرض المقصود وهو المد ، أو كان همزة مفصولة من فاء الكلمة كلم يقرأ أحد والحق أن الادغام هنا

رديء ، أو تحركا وفات بالادغام عرض اللاحق . كقردد وجلبب أو خفيف اللبس بزنة أخرى نحو : درر

2/ ويجب اذا سكن أول المثليين وتحرك الثاني ولم يكن الأول مدًا ولا همزة مفصولة منالفاء كما تقدم نحو

: جد - حظ - سأل ورأس بزنة فعّال وكذا اذا تحركا معا بأحد عشر شرطاً

أحدها : أن يكونا كلمة كمد ومل وحب ، أصلها مدد بالفتح وملل بالكسر ، وحبب بالضم، وأما

اذا كانا في كلمتين فيكون الادغام جائزا نحو : جعل لكم.

ثانيها: ألا يتصدر أحدهما كددن و(هو اللهو)

ثالثها: ألا يتصل بمدغم كجسس جمع جاس.

---

1- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، الادغام الكبير عام ص 97 - 97.

رابعها: ألا يكونا في وزن ملحق بغيره كقردد: لجبل ، فانه ملحق لجعفر ، واقعنس فإنه ملحق باحرنجم.

خامسها وساد سها وسابعها وثامنها : ألا يكونا في اسم على وزن فعل بفتحيتين كطلل أو فعل بضميتين كذلك جمع ذلول أو فعل بكسر ففتح كلم جمع لمة أو فعل بضم ففتح كدر جمع درة . فان تصدر أو اتصل بمدغم أو كان الوزن ملحقا ، أو كان في اسم على زنة. فَعَلْ/ فُعِلْ أو فَعِلْ أو فُعِلْ ، امتنع الادغام.

تاسعها: ألا يكون إحداهما عارضة كما خصص أبي واكفف الشرعاشرها: ألا يكونا ياءين لازما تحريك ثانيهما ، كحي وعيي.

الحادي عشر: ألا يكونا تاءين في افتعل كاستتر واقتتل3/ وفي الصور الثلاث الأخيرة يجوز الادغام والفك.

كما يجوز أيضا في ثلاث آخر.

أحدهما : أولى التادين الزائد بين في أولى المضارع نحو: تتجلى . تتعلم إذا أدغمت جئت بهمزة وصل في الأول للتمكن من النطق ، خلافا لابن هشام في توضيح حديث رد على ابن مالك وابنه بعدم وجود همزة وصل في أول المضارع ولكنها حجة في اللغة العربية ، تقول في إدغام نحو: استتر واقتتل وستر وقتل ويستتر ستارا ، بنقل حركة التاء الأولى للفاء ، واسقاط همزة الوصل ، وهو خماسي ، بخلاف نحو: ستر بالتضعيف كفعل ومصدره التفعيل، وتقول في نحو تتجلى وتتعلم ، أتجلى وأتعلم.

إذا أردت التخفيف في الابتداء، حذف إحدى التاءين وفي الثانية قال تعالى: (نارا تلتضى) (الليل:14) (ولقد كنتم تمنون الموت [ آل عمران : 143) وقد تحذف النون الثانية من المضارع أيضا ، وعليه قراءة عاصم (وكذ نجى المؤمنين ) (الانبياء : 88)(أصله نجى بفتح الثاني

ثانيها وثالثها: الفعل المضارع المجزوم بالسكون ، والأمر المبني عليه نحو: (ومن يرتد منكم من دينه) يقرأ بالفك وهو لغة الحجازين ، والادغام ، وهو لغة التميميين ، نحو قوله تعالى (واغضض من صوتك ) (لقمان:19)<sup>1</sup>.

## المحاضرة الثانية عشر - التصغير

**1-تعريف التصغير:** أن يضم أول الاسم ، ويفتح ثانيه ، ويزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة تسمى: ( ياء التصغير). فنقول في تصغير قلم ودرهم وعصفور قليم ، ودرهم ، وعصيفير).

والاسم الذي تلحقه ياء التصغير يسمى: (مصغرا).

ويشترط فيما يراد تصغيره أن يكون اسما ، معربا قابلا للتصغير ، خاليا من صبغه وشبهها.

(فلا يصغر الفعل، ولا الحرف ، وشذ تصغير فعل التعجب، مثل: ( ما أحيلاه! وما أميلحه!). ولا يصغر الاسم المبني ، وشذ تصغير بعض الأسماء الموصولة وأسماء الإشارة ؛ كالذي والتي وذا ، وتا ، فقالوا في تصغيرها: ( اللذيا، واللتياء، وذيا، وتيا) ، ولا يصغر ما ليس قابلا للتصغير: ككبير وعظيم ، وجسيم ، ولا الأسماء المعظمة لما بينها وبين تصغيرها من التنافي ، ولا يصغر نحو الكمية<sup>2</sup> لأنه على صيغة التصغير، ولا نحو مبيطر و مهيم<sup>3</sup> لأنه شبيه بصيغة التصغير ).

## 2-فائدة التصغير:

---

1- أحمد بن محمد الحملاوي الازهري الدرعي ،شذا العرف في فن الصرف ص 140-142 .

2 - الكمية من الخيل: الذي تضرب حمته إلى سواد فهو بين الأحمر والأسود ، ويوصف به المذكر والمؤنث يقال مهر كميته. وجمعه: ( كمت) بضم فسكون . و(الكمية ) : طائر يعرف بالبلبل. وجمعه: (كمتان) بكسر فسكون.

3 - المهيم: المؤمن غيره ، والرقيب والحافظ والشاهد ويقال هيم على كذا ، أي: صار رقبيا عليه ، وحافظا، وشاهدا. وهيم الطائر على فراخه رفرق والمهيم أسماء الله عز وجل ، لأنه رقيب على عباده ، قائم على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم وأجالهم ، مؤمن إياهم من الخوف .



يصغر الاسم ، إما للدلالة على تقليله: كدريهمات أو تصغيره ، ككتيب ، أو تحقيره ( أي: تصغير شأنه كشويعر ، أو تقريبه ، مثل: ( جنت) قبيل المغرب، أو بعيد العشاء ، وجلست دوين المنبر ، ومرت الطيارة فوقنا) ، أو للتحبب إليه مثل: ( بني ، وأتي ، وأميمة ، وأخي ).

### 3-أوزان التصغير:

للتصغير ثلاثة أوزان وهي: فُعَيْلٌ ، وفُعَيْعِلٌ ، وفُعَيْعِيلٌ. ( كجُبَيْلٍ، ودُرَيْهَمٍ وعُصَيْفِيرٍ).

فما كان على ثلاثة أحرف ، صغرتَه على ( فُعَيْلٍ) كقلِيم وحسِين ، وجبِيل ، وما كان على أربعة أحرف صغرتَه على ( فُعَيْعِلٍ) كجعيفر وزينب ومبيرد.

وما كان على خمسة أحرف مما رابعه حرف علة ، صغرتَه على فُعَيْعِيلٍ ( كمفَيْتِيح ، وعصيفير ، وقنيديل).

وما كان على خمسة أحرف أصلية طرحت خامسه وبنيته على ( فُعَيْعِلٍ) فتقول في سفرجل ، وفرزدق: (سفيرج ، وفريزد) فإن كان مع الخمسة زائد حذفته مع الخامس ، فتقول في عنديب: ( عنيدل).

وما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة مما ليس رابعه حرف علة

<sup>1</sup> ، حذف منه وبنيته على (فيعيل)<sup>2</sup>. فإن كان فيه زائد واحد طرحته ، فتقول في مدرج ، وسبطري ، وغضنفر<sup>3</sup>: (دحبرج ، وسبتر ، وغضيفر). وإن كان فيه زيادتان فأكثر ، بنيته على أربعة وحذفت من زوائدهما هو أولى بالحذف من غيره<sup>4</sup>، فتقول في مفرح ، ومقاتل ، ومنطلق: (مقترح ، ومقبتل ، ومطلق) ، وتقول في متدحرج ، ومقشعر: (دحبرج ، وقيشعر) ، وتقول في مستخرج ، ومستدع: (خيرج ، ومديع) وتقول في استخراج ، وانطلاق ، واضطراب: (تخرج ، وتطبيق ، وضتيرب)<sup>5</sup>.

فإن كان في الاسم زيادتان ليس لإحداهما مزية على الأخرى ، حذف أيهما شئت ، فتقول في علندي ، وسرندی وحبطني (العليند ، والسريند ، والحبينط) و (العليدي ، والسريدي ، والحبيطي) ؛ لأن النون والألف المقصورة إنما زيدتا ليلحق الوزن بسفرجل ، ولا مزية لإحداهما على الأخرى. وهذا شأن كل زيادتين زيدتا للإحاق.

أما ألف التأنيث المقصورة ، فإن كانت رابعة ؛ كحبلى ثبتت كحبيلى ، وإن كانت فوق الرابعة ؛ كخؤزلي ، ولغيزى<sup>6</sup> حذف وجوبا ؛ لأن بقاءها يخرج البناء عن مثال (فيعيل) ، أو (فيعيل) ؛ وذلك كخويزل ، ولغيز ، ما لم يسبق الواقعة خامسة حرف مد ، فيجوز بناؤها وحذف حرف المد ، ويجوز العكس ، فتقول في حبارى<sup>7</sup> : (حبير) بحذف ألف المد ، و (حبير) بحذف ألف التأنيث وبقاء حرف المد ، بعد قلبه ياء وإدغامه في ياء التصغير .

وأما تاء التأنيث وألفه الممدودة ، فتثبتان على كل حال فتقول في مسلمة ، وهندباء: (مسيلمة ، وهنديباء).

---

1 - فإن كان رابعه حرف علة قلبته ياء كما تقدم.

2 - راجع كيفية بناء صيغة منتهى الجموع ، فالمصغر فوق الثلاثي له حكمها

3 - السبطري: مشية فيها تبختر . و(الغضنفر): الأسد.

4 - والميم الزائدة في أول الكلمة أولى بالبقاء من غيرها على كل حال وتاء الافتعال والاستفعال ، ونون الانفعال أولى بالبقاء كذلك ، وتفضلها الميم.

5 - طاء اضطراب أصلها تاء ، لأن وزنه (افتعال) قلبت طاء ليسهل النطق بالضاد الساكنة ، لذلك ردت إلى أصلها عند التصغير لزوال السبب ، ولأن التصغير يرد الأشياء إلى أصولها.

6 - الخوزلى والخيزلى: مشية في تناقل. واللغيزى: اسم بمعنى اللغز.

7 - الحبارى: طائر ، وهو يطلق على الذكر والأنثى ، والواحد والجمع.

والألف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف تثبتان على كل حال ، فتقول في تصغير زعفران: ( زعفران). ويجوز أن يعوض ما حذف منه للتصغير ياء قبل آخره ، فيبنى الاسم على (فيعيل) فتقول في منطلق ، وسفرجل: ( مطيلق ، وسفيرج) ، كما يجوز أن تقول في جمعها: ( مطاليق ، وسفاريج).

(ولا يخرج المصغر من هذه الألوان ما يلحقه من علامة تأنيث ، أو تثنية ، أو جمع ، أو نسبة ، أو الألف والنون الزائدتين أو الجزء الثاني في المركبين الإضافي والمزجي<sup>1</sup> فمثل: تميرة ، وسليمي ، وحميراء ، وقليمان ، وعميرون ، وهنيدات ، وخميصي ، وغنيمان وعطيشان ، وعبيد الله ، ويعيلبك) مصغر على (فيعيل). ومثل: ( حنيظلة ، وقويصاء ، ودريهمان ، وشويعرون ، ودمنشيقي ، وزعفران ، وخويدم ، الدار ، ومعيد يكرب) مصغر على ( فيعيل). ولا يعتد بما لحق هذه الأسماء. من هذه الزيادات).

#### 4- تصغير ما ثانيه حرف علة

إذا صغرت ما ثانيه حرف علة منقلب عن غيره رددته إلى أصله ، فإن كان أصله الواو رددته إليها ، فتقول في تصغير ، باب وطى وقيمة وميزان وديوان وميسم<sup>2</sup>: ( بويب ، وطوي ، وقويمة ، وموزين ، ومويسم). وإن كان أصله الياء رددته إليها أيضا ، فتقول في تصغير ناب ، وموقن<sup>3</sup>: ( نبيب ، ومتمن) وإن كان أصله حرفا صحيحا رددته إليه ، فتقول في تصغير دينار: ( دنينير). وإن كان

---

1 - أما المركب الإسنادي ؛ كجاد الحق وتأبط شرا علمين ، فلا يجوز تصغيره.

2 - جمع باب: أبواب ، فأصل ألفه الواو. والطي: أصله ( الطوي) ؛ لأن فعله طوى يطوي ، فيأوه الأولى أصلها الواو، وقيمة أصلها ( قومة) بكسر القاف ؛ لأنها في الأصل من قام يقوم وميزان أصله موزان) بكسر الميم ؛ لأنه من وزن يزن ولأنك تقول في جمعه موازين. وديوان ، أصله دوان بواو يوسم بها ، أي: يعلم ، كما ي مشددة ؛ لأنك تقول في جمعه دواوين وميسم أصله ( موسم) بكسر الميم ؛ لأنه من وسم بيسم ، وهي أداتيسم البعير بالكي .

3 - جمع الناب: أنياب فأصل ألفه الياء. وموقن اسم فاعل من أيقن فأصله ( ميقتن) فواوه أصلها الياء ، وإنما قلبت واوا لتناسب الضمة قبلها .

مجهول الأصل كعاج ، أو زائدا: كشاعر وخاتم أو مبدلا من همزة كأصال وآمال ، وآبال<sup>1</sup> قلبته واوا ، فتقول: ( عويج ، وشويعر ، وخويتم ، وأويصال ، وأوتمال ، وأويبال).

وشدّ تصغير ( عيد) على عبيد كما شدّ جمعه على ( أعياد). وحقه أن يصغر على (عُويد) ويجمع على ( أعواد) ؛ لأنه يعود فيأؤه أصلها الواو ، وأصله ( عويد) بكسر فسكون قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وإنما صغروه وجمعه على غير أصله ،لئلا يلتبس بالعود) .

وإن كان الثاني حرفا صحيحا منقلبا عن حرف علة ، أبقيته على حاله ( في رأي سيبويه ، والجمهور ، أو أرجعته إلى أصله ( في قول الزجاج ، وأبي علي الفارسي) فتقول في تصغير متعد: ( متيعد) ( على قول سيبويه. قالوا: وهو الصحيح ، ومويعد). ( في رأيهما) ؛ وذلك لأن أصله: ( موتعد) ، وأصل هذا من الوعد. وقول سيبويه أقرب إلى الفهم ؛ كيلا يلتبس بتصغير: ( موعد ، وموعد ، وموعد) وقولهما أصح في القياس .

#### 5- تصغير ما ثالثه حرف علة

إذا صغرت ما ثالثه حرف علة ، أدغمته في ياء التصغير بعد قلبه ياء ، إن كان ألفا أو واوا ، فتقول في تصغير عصا ، ورحى ، وظبي ، ودلو ، وطبي ، وشمال ، وقدام ، وجميل: ( عسية ، ورحية ، وظبي ، ودلية ، وطوي ، وسميل ، وقديم ، وتميل إلا ما كان آخره ياء مشددة مسبوقه بحرفين: ( كصبي ، وعلي ، وذكي) فإن سبقت بأكثر من حرفين ، صغر الاسم على لفظه ، فتقول في تصغير كرسي ، ومصري: (كريسيّ ، ومصيريّ).

#### 6- تصغير ما رابعه حرف علة

إذا صغرت ما رابعه حرف علة قلبت الألف أو الواو ياء ، وتركت الياء على حالها ، فتقول في تصغير منشار ، وأرجوحة ، وقنديل: ( منيشير ، وأريحية ، وقنديل) .

#### 7- تصغير ما حذف منه شيء

1 - أصلها ( أصال ، وأمال وآبال على وزن ( أفعال) وهي جمع اصيل وأمل وأبل ، فالألف مبدلة من الهمزة و ( الأصيل) الوقت بعد العصر.

إذا صغرت ما حذف منه شيء ، رددته عند التصغير ، فتقول في تصغير يد ، ودم ، وأب وأخ وأخت ، وبنيت ، وعدة ، وزنة ، وشفة ، وماء: ( يديّة ، ودمي ، وأي ، أخي ، وأخية ، وبنية ، ووعيدة ، ووزينة ، وشفية ، ومويه). وإن كان في أوله همزة وصل حذفها ورددت المحذوف ، فتقول في تصغير ابن ، واسم ، وامرئ ، وامرأة: ( بي ) ، وبنية ، وسمي ، ومريء ، ومريئة). وإن سميت بنحو: ( قل ، وبع ، وخذ ، ومذ قلت في تصغيره: ( قويل ، ويبيع ، وأخيد ، ومنيد) برد المحذوف.

## 8- تصغير المؤنث

إذا صغرت المؤنث الثلاثي الخالي من التاء ألحقتها به فتقول في تصغير: دار ، وسمس ، وهند ، وعين ، وسن ، وأذن: ( دويرة ، وشميسة ، وهنيدة ، وعينة ، وسنينة ، وأذينة) إلا إذا لزم من ذلك التباس المفرد بالجمع ، أو المذكر والمؤنث ، فترك التاء ، فتقول في تصغير بقر وشجر: ( بقر ، وشجير) ، لا (بقيرة) و(شجيرة) ؛ كيلا يظن أنهما تصغير بقرة ، وشجرة. وتقول في تصغير: خمس ، وست ، وسبع ، وعشر ، وبضع في المعدود المؤنث: ( خميس ، وستيت ، وسبع ، وتسيع ، وعشير ، ويضيع ، لا خيسة ومثينة... إلخ ؛ لئلا تلتبس بتصغير: ( خمسة ، وستة)... إلخ في المعدود المذكر.

وإذا سميت رجلا بمؤنث ثلاثي كنار ، وعين وأذن ، وفهر<sup>1</sup> ، ثم أردت تصغيره ، لم تلحق به التاء ، فتقول: ( نوير ، وعيين ، وأذين ، وفهير). فإن سميت بهذه الأسماء ونحوها مذكرا ، بعد تصغيرها ، أبقيتها على ما عليه . ومن ذلك : ( متمم بن نويرة ، وعيينة بنحصن ، وعمرو بن أذينة ، وعامر بن فهيرة).

وإذا سميت امرأة بمذكر ثلاثي: كرمح وبدر ، ونجم ، وسعد ، ثم أردت تصغيره ، ألحقت به التاء ، فتقول: ( رميحة ، وبديرة ، ونجيمة ، وسعيدة) .

1 - الفهر ( بكسر فسكون): الحجر الصغير بمقدار الكف أو الحجر بقدر ما يكسر الجوزة ، وقيل: هو وهي مؤنثة. وقيل: تؤنث وتذكر والفهر في لغة الأطباء ما تدق به العقاقير على الصلابة ، والصلابة والصلابة (بفتح الصاد فيهما): ما يدق عليه الطيب ونحوه ، وقد تطلق على المدقنفسه.

فلا اعتبار في العلم في حال ، تصغيره بما نقل عنه من تذكير أو تأنيث. إنما العبرة فيسمّاه الذي نقل إليه. هذا هو الحق .

( وقال يونس: يجوز الاعتباران اعتبار الأصل ، واعتبار الحال. وعليه فتقول في ( عين) مسمى بها منكر: ( عيين ، وعيينة). وتقول في ( رمح) مسمى به مؤنث: ( رميحة ، ورميح). وقال ابن الأنباري: إنما العبرة بأصله المنقول عنه فتلقه التاء ، أو لا تلحقه بهذا الاعتبار ؛ وعليه فلا تقول في ( عين) ، مسمى بها منكر إلا ( عيينة) ، وفي رمح: مسمى به مؤنث إلا(رميح).

أما المؤنث الرباعي فما فوق ، فلا تلحقه تاء التأنيث ، فمثل: ( زينب ، وعجوز) يصغر على: ( زينب وعجيز).

( وشذّ تصغير (ذود)<sup>1</sup> بفتح فسكون ، و حرب ، وقوس ، ونعل ، ودرع الحديد<sup>2</sup> ، وعرس )<sup>3</sup> بلا إلحاق التاء، فقد صغروها على ( ذويد ، وحريب) إلخ. مع أنها مؤنثات ثلاثية ، فحقها أن تلحقها التاء عند تصغيرها كما شذ تصغير قدم، ووراء ، وأمام ، على ( قديمة ، ووريئة) بتشديد الياء مكسورة ، و (أميمة) بتشديد الياء مكسورة أيضا فألحقوا بها التاء ، وهي ليست ثلاثية .

وقدام، ووراء: ظرفان مؤنثان أنثوهما على معنى الجهة ، وأمام ظرف منكر: وإلحاق التاء إياه عند التصغير شاذ. من وجهين ؛ لأنه مذكر ولأنه فوق الثلاثي. قال في المصباح: وقد يؤنث ( الأمام) على معنى الجهة. وقال الزجاج: واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيثه).

## 9- تصغير العلم المركب

إذا أردت تصغير علم مركّب تركيب إضافة أو مزج صغرت جزء الأول ، وتركت الآخر على حاله فتقول: في عبد الله ومعد يكرب: عبيد الله ، ومعيد يكرب) أما المركب تركيب جملة: كتأبط شرا ، وجاد الحق ، فلا يصغّر .

1 - الذود من الإبل: من الثلاثة إلى العشرة ولا تكون إلا من الإناث ومنه قولهم: ( الذود إلى الذود ابل)، ومعناه إذا وضع القليل يصير المجموع كثيرا.

2 - أما درع المرأة ، وهو قميصها فهو مذكر . وقيل: أن درع الحديد يذكر ويؤنث.

3 - العرس: امرأة الرجل والرجل نفسه ومثله العروس ، وكلاهما للذكر والأنثى، والعرس أيضا : أنثى الأسد ، وهياللبؤة.

## 10- تصغير الجمع:

جمع القلة يصغر على لفظه ، فتقول في تصغير أحمال وأنفس ، وأعمدة ، وفتية: أحيمال ، أنيفس ، وأعيمدة ، وفتية). وكذلك اسم الجمع كركب وركيب. وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ، بل يرد إلى المفرد ، ثم يصغر ، ثم يجمع جمع المذكر السالم ، إن كان للعاقل ، فمثل شعراء ، وكتاب ، ودرهم ، وعصافير ، وكتب تصغيره: ( شويعرون ، وكويتبون ، ودرهيمات ، وعصيفيرات ، وكتيبات ).

## المحاضرة: 13 النسبة وأحكامها

**1-تعريف النسبة:** هي إلحاق آخر الاسم بآء مشددة مكسورا ما قبلها للدلالة على شيء إلى آخر

والذي تلحقه بآء النسبة يسمى منسوباً كبيروتى ، دمشقي وهاشمي و في النسبة معنى الصفة لأنك إذا قلت ( هذا رجل بيروتي )، فقد وصفته بهذه النسبة . فإن كان الاسم صفة فهي النسبة إليه معنى المبالغة في الصفة وذلك أن العرب إذا أردت المبالغة في وصف شيء ، ألحقوا بصفة ياء النسب فإذا أرادوا وصف شيء بالحمرة قالوا (أحمري)

وإذا نسبت إلى اسم ألحقت بها ياء النسبة وكسرت الحرف المتصل بها .

و يحدث بالنسب تغييرات : الأول لفظي وهو إلحاق آخر الاسم بياء مشددة وكسر ما قبل آخره ، ونقل حركة الإعراب إلى الياء . الثاني معنوي وهو جعل المنسوب إليه أسماً لمنسوب . الثالث (حكمي) : وهو معاملة اسم المفعول من حيث رفعه الضمير والظاهر على الناعبية على الفاعل، لأنه تضمن إلحاق ياء النسب معنى اسم المفعول ، فإذا قلت: "جاء الرجل المصري المصري" فالمصري يحمل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على الرجل، لأن معنى المصري المنسوب إلى مصر

والمنسوب على أنواع : منها ما لا يتغير عند النسب كحسين وحسيني ومنها ما يتغير كفتى وفتوي ، وصحيفة وصحفي.<sup>1</sup>

والنسب ظاهرة لغوية مهمة التفت إليها القدماء فخصوها بدراسة مستفيضة ولعلها أكثر أهمية في عصرنا الحاضر لكثرة الحاجة إلى استعمالها بسبب انتشار العلوم ومناهج التفكير ومذاهب الأدب

1- عبده الراجحي، كتاب التطبيق الصرفي، ص 71.

والفنون والسياسة والاجتماع، وانت لا تكاد تقرأ صفحة واحدة من كتاب أو صحيفه أوغيرهما الا وتلتقي بكلماتمن نحو غربي ، شرق اشتراكي ،وجودي، علمي، موضوعي ، يمني، يساري ...الخ<sup>1</sup>  
.... ويتم النسب بشيئين:

### 1/ زيادة ياء مشددة في آخر الاسم:

تسمى ياء النسب مع ضرورة كسر ما قبلها ، فتقول في النسب إلى : عرب - إسلام - نحو  
صرف: عربي، اسلامي، نحوي ، صرفي،

### 2/ إجراء تغييرات معينة في آخر الاسم:

إجراء تغييرات معينة في آخر الاسم الذي تتصل بياء النسب وتغييرات أخرى في حروف  
داخل الاسم و هوما تفصل أحكامه الان:

**2- النسبة إلى المؤنث بالتاء:** إذا نسبت إلى ماختم بناء التأنيث حذفها وجوبا فتقول في  
فاطمة وطلحة: فاطمي وطلحي

**3- النسبة إلى الممدود:** إذا نسبت إلى ما ختم بألف ممدودة فإن كانت للتأنيث وجب قلبها واوا  
"كحمرء، وحمراوي، وبيضاء وبيضاوي"

وإن كانت أصلية تبقى على حالها : كوزاء ووضاعي ، وقراء، و قرائي“

وان كانت مبدلة من واو أو ياء : ككساء رداء ،أو مزيدة للاحق "كعلباء و حرباء"جازها فيهما الامران  
، تصحيحها وقلبها واوا: ككسائي وكساوي ، وردائي ورداويوجرباعي وجرباوي " والهمزأفصح

**4- النسبة إلى المقصور:** إذا نسبت إلى ما ختم بألف مقصورة فإن كانت الثالثة ك "على وفتى  
"قلبتها واوا :كعصوي وفتوي

---

1- مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ص 139.



وان كانت رابعة في اسم ساكن الثاني حاز عليها واوا ، وجاز حذفها فتقول في ملهى ، وحبلى و علقى  
:" ملهوى وملهى ، وحبلوى وحبلويّ ، وعلقويّ ، وعلقيّ

لكن المختار حذفها إن كانت للتانيث كحبلى . وقلبها واوا إن كانت للإلحاق: كعقلى أو ملالة من واو  
أ وياء : كملهى و مسعى. ويجوز مع القلب زيادة ألفقبل واو كحبلأوي وعلقأوي.

وإن كانت رابعة في اسم متحرك الثاني " كبردى و جمرى" أو كانت فوق الرابعة كمصطفى وحمادى و  
مستشفى حذفها وجوبا فتقول " بردي وحمزيومصطفى و جمادى ومستشفى"<sup>1</sup>

### 5- النسبة إلى المنقوص:

إذا نسب إلى اسم منقوص: فإن كانت ياءه ثالثة قلبتها واوا وفتحت ما قبلها، فتقول في النسبة إلى  
الشجي : " الشجوي

وإن كانت رابعة جاز قلبها واوا مع فتح ما قبلها ، وجاز حذفها فتقول في النسبة إلى القاضي :  
"القاضي والقاضي"، وفي النسب إلى الترية "التري والتريوي"  
والمختار حذفها .

وإن كانت خامسة حذفها وجوبا فتقول في المرتجي والمستلقي "المرتجي والمستعلمي

### 6- النسبة إلى المحذوفة منه شيء:

فإذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف الفاء ، فإن كان صحيح اللام لم يرد اليه المحذوف فتقول في النسبة  
إلى عدة وصفة " عدي ، وصفي" وإن كان معتلها "كسية ، ودية" وجب الرد وفتح عينه فتقول " وشوي  
، و دوي" بكسر أولهما وفتح ثانيهما

### 7- النسبة إلى الثلاثي مكسور الحرف الثاني:

1- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 72

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي مكسور الحرف الثاني وجب تخفيف جعل الكسرة فتحة فتقول في النسبة إلى نمر ودئل، وأبل ومك "نمري ، دؤلي ، إبلي ، ملكي"

### 8- النسبة إلى ما قبل آخره تاء مشددة مكسورة:

إذا نسبت إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة خففتها بحذف الياء المكسورة فنقول في النسبة إلى الطبيب والميت والكميس والكريم والفزيل " الطيبي والميتي ، والكيسي والكريمي والنزيلي"

### 9- النسبة إلى ما آخره ياء مشددة

إذا نسبت إلى ما ختم بياء مشددة، فإن كانت مسبقة بحرف واحد كحي وطي ، قلبت الثانية واوا ، وفتحت الأولى ، ورددتها الى واو إن كان أصلها ألواو "كحيوي و طووي."

وإن كانت مسبقة بحرفين كعلي وعدي ، ونبي وقصي ، وجدي حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها، وقلبت الثانية واوا كعلوي وقصوي وعدوي.

وإن كانت مسبقة بأكثر من حرفين ،وجب حذفها و وضع ياء النسب موضعها ، فالنسبة إلى الكرسي والشافعي: " كرسي وشافعي" كانك ابقيت ما كان كذلك على حاله

### 10- النسبة إلى التثنية والجمع:

إذا نسبت إلى ثنى أو مجموع وجب رده إلى المفرد فالنسبة إلى العراقيين والكتب والأخلاق والدول والفرائض والقبائل والسود: " عراقي وكتابي وخلقلي ومولي و فرضى وقبلي وأسوديّ و سوداوي"<sup>1</sup>

### 11- النسبة إلى " فعيلة "المضمومة الفاء:

إذا نسبت إلى ما كان على وزن «فعيلة»، بضم الفاء وفتح العين غير مضاعف جاء على وزن «فعلي»، بحرف يائه، فتقول في النسبة إلى جهينة ومزينة وأميه جهنمي ومزني وأموي " وقالو في ردينة ونويرة " ردني ونويري" على خلاف القياس.

فإذا كان مضاعفاً، كأمية والحميمة بقي على حاله ، فتقول: " أميمي وحميمي"

1- المنظومة الصرفية ،ص 33.

## 12- النسبة إلى فعيل بفتح الفاء وضمها فُعيِل:

قد الحقوا ما كان معتل اللام - من وزني " فعيل " بفتح الفاء ، و فعيل بضمها - بفعيلة و فعيلة ، فنسبوها على " فعلي " و "فعلي، فقالو في نحو علي وقصي: " علوي وقصي "

## 13- النسبة إلى ذي حرفين:

إذا نسبت إلى ثنائي لا ثالث له، فإن كان ثانية حرفاً صحيحاً، جاز تضعيفه وعدمه فتقول في النسبة إلى كم : "كمي وكمي" وإن كان الثاني ولو اوجب تضعيفه وإدغامه، فتقول في لو : " لوي" وإن كان ألفاً زيد بعدها همزة، فتقول في لا : " لائي" ويجوز قلب هذه الهمزة واو، فتقول: " لاوي" وإن كان ياء وجب فتحته وتضعيفه وقلب الياء المزيدة للتضعيف واواً، فتقول في كي : " كيوي" وإنما تجوز النسبة إلى هذه الأحرف، وغيرها إذا جعلتها أعلاماً وإلا فلا.

## 14- النسبة بلا يائها:

قد يستغني في النسبة عن يائها، وذلك بباء الاسم على وزن " فاعل" كتامر ولابن ، أي ذي تر ولبن، أو ببناؤه من وزن " فعّال" وذلك في الحرف غالباً: كبقال وبراز، ونجار وحداد ، وعطار وعواء

## 15- النسب إلى جمع التكسير:

إذا كان الاسم جمعاً للتكسير وجب أن ننظر إلى ما يلي:

أ. إذا كان الاسم دالاً على الجمع، فالرأي الأغلب عند القدماء النسب إلى المفرد، فتقول:

طلاب = طالبِي ، دول = دولِي ، مدارس = مدرسِي

ومعنى ذلك أن ما نسمعه اليوم من قولهم : دولي، إنما هو خطأ على هذا الرأي ، غير أن الكوفيين يجيزون النسب إلى جمع التكسير مطلقاً، وعليه فلا خطأ فيه"

ب. فإن لم يعد الاسم دالاً على الجمع، بأن انتقل إلى الدلالة على مفرد، وجب النسب إليه كما

هو، وذلك مثل:

الجزائر = الجزائريّ ( الجزائر هنا ليست جمعاً وإنما هي علم على الدولة العربية المعروف)

الأهرام = الأهرامي ( الأهرام هنا ليست جمع هرم وإنما هي علم على الصحيفة العربية)

يسمع كثيرا عن كلمة فرنسي - بكسر الفاء والراء - في النسب إلى فرنسا وهو خطأ واضح، ذلك أننا نطقنا فرنسا بفتح الفاء والراء، فمن أين جاء الكسر والصواب إذن فرنسي.

#### أ- الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة:

يحدث في الاسم تغيرات، لكن ذلك لا يتوقف على نوع الهمزة على النحو التالي:

1 - إن كانت الهمزة أصلية وجب بقاؤها مثل:

قراء = قرائي . بداء = بدائي

2 - وإن كانت الهمزة للتأنيث وجب قلبها واو مثل:

صحراء = صحراوي ، حمراء = حمرائي

3 - وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل جاز بقاؤها وقلبها واوا مل:

كساء = كسائي أو كساوي ، بناء = بنائي ، باوي

#### ب- الاسم المنقوص:

تجري فيه تغييرات وفقا لعدد الأحرف التي قبل بائه الأخيرة وذلك على النحو التالي:

أ - إن كانت الياء ثلاثة وجب قلبها واو وفتح ما قبلها فنقول:

الرضي = الرضوي ، الشجي = الشجوي

ب - فإن كانت الياء رابعة فالأفضل حذفها ويجوز في الاستعمال القليل قلبها واوا وفتح ما قبلها.

### المحاضرة 14: الممدود والمقصود والمنقوص

1/ الاسم الممدود: هو اسم معرب ينتهي بهمزة قبلها ألف زائدة ، مثل: سماء ، وإنشاء وخضراء. الخ

2- شروط الاسم الممدود:

وبالنظر إلى التعريف نستنتج شروط الاسم الممدود ، وهي:

**الشرط الأول:** أن يكون اسما مثلا كلمة (جاء) ، انتهت بألف همزة ومحررة لكنها فعل وليست اسما

**الشرط الثاني :** أن يكون مُعربا ، وليس مبنيا ، والاسم المعرب هو الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه ، أما الاسم المبنى فهو الذي لا يتغير آخره ، بل يلزم حالة واحدة وحركة واحدة ، مثل:

السماء صافية .. نظرت إلى السماء ... تأملت السماء

(كلمة السماء اسم ممدود، لأنها اسم معرب ، إذ اختلفت حركة آخرها باختلاف موقعها في الجملة ، فرفعت بالضمة في الجملة الأولى لأنها مبتدأ ، وجرت بالكسرة بالجملة الثانية : لأنها اسم مجرور

بينما نُصبت بالفتحة بالجملة الثالثة ؛ لأنها مفعول به<sup>1</sup>

**الشرط الثالث:** أن ينتهي بهمزة مسبوقة بألف زائدة، ويسبق الألف حرفان أو أكثر ، فكلمة ( ماء ) انتهت بألف وهمزة لكنها ليست اسما ممدودا لأنه سبق الألف حرف واحد فقط، فتكون الألف أصلية وليست زائدة، وأيضا إن لم تكن الهمزة في آخر الكلمة مثل ( عباءة ، قراءة ) فهي ليست اسما ممدودا، وكلمة ( عبء ) ليست اسما ممدودا، لأنه يسبقها ألف تليها همزة<sup>2</sup>.

### 3- أقسام الاسم الممدود:

أ- **الممدود القياسي :** يأتي الاسم القياسي في ستة أنواع من الأسماء المعتلة الآخر، وفيما يلي توضيح لها<sup>3</sup>

. أن يكون مصدر الفعل مزيد في أوله همزة مثل: ( أعطى - إعطاء ) و ( ابتغى - ابتغاء ) و(استقصى - إستقصاء)

---

1عباس حسن ، النحو الوافي،ص 510 بتصرف.

2- نفسه، ص 510.

3 - عبده الراجحي،التطبيق الصرفي، ص 101، بتصرف

أن يكون مصدراً على وزن ( فعال ) من فعل ثلاثي على وزن (فعل) و الذي يدل على صوت أ  
أومرض، مثل : (عوى عواء) و (ثغى - ثغاء)

. ماكان من الأسماء على أربعة أحرف ، مما يجمع على (أفعلة) مثل (كساء أكسية ) ، و(رداء -  
أردية)، و(قباة - أقبية)

أن يكون مصدراً على وزن (فعال) وفعله على وزن (فاعِل) مثل: (عادي . عداء) و (نادى - نداء)

. أن يكون مصدراً على وزن (تفعال) ، أو صيغة مبالغة على وزن (فَعَال) أو(مفعال)، مثل: التعداد -  
مصدر من عدا)، العداء . صيغة مبالغة من عَدَاء(المعطاء صيغة مبالغة من أعطى)

. مؤنث "أفعل" لغير التفضيل ، سواء أكان صحيح الآخر، مثل الأحمر - حمراء ) ، (أعرج -  
عرجاء)، أم معتلاً، مثل ( أعمى - عمياء) (ألمى - لمياء)<sup>1</sup>

#### ب- الممدود السماعي:

هوكل اسم آخره همزة مسبوقة بألف زائدة ،وليس له نظير من الصحيح الآخر، ويكون في غير  
المواضع - السابقة الذكر في الممدود القياسي- ويعرف بالرجوع إلى معجمات اللغة ، مثل الثراء .  
السناء الحذاء . الغذاء .

#### 4- أنواع الهمزة في الاسم الممدود :

##### أ- الهمزة الأصلية:

و تستطيع أن تفرق إذا كانت الهمزة أصلية أم لا من خلال الاتيانبالفعل الماضي ، فإذا انتهت بهمزة  
تكون أصلية بالكلمة ، قال إنشاء ( من أنشأ)، و ابتداء ( من ابتداء ) ، وإمّتلاء (من امتلاً).

##### ب- همزة منقلبة عن ياء أو واو:

تأتي بالفعل المضاع، فإذا انتهى بالف ممدودة ، يكون منقلبا عن واو ، مثل: سماء (من يسمو) وإذا  
انتهى بألف مقصورة (ي) يكون منقلبا عن ياء ، مثل : بناء

1 - جامع الدروس العربي ، مصطفى الغلاييني ،ص 19

( من يبني ) ، ويشار إلى أنه عندما تكون الهمزة منقلبة ، يسبق الألف حرفان <sup>1</sup> فقط

---

1 - فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية ، المكتب العلمي للتأليف والترجمة ، مصر، الباب الثاني ، د. ط ، ص9.

## د - همزة زائدة للتأنيث:

مثل صحراء - خضراء عاشوراء، ولكي تتأكد من أنها زائدة يجب أن يكون قبل الأسف ثلاث حروف من أصل كلمة فكلمة " صحراء من صحر وخضراء من خضر " الهمزة لم تظهر بالفعل الماضي لذلك فهي زائدة.

هـ- همزة زائدة للجمع: مثل : عظماء \_ شقراء \_ علماء

## 5- تثنية وجمع الاسم الممدود وإعرابه:

### 5-1 تثنية وجمع الاسم الممدود<sup>1</sup>

أول ما عليك فعله هو معرفة نوع الهمزة في الاسم الممدود ومن ثم تطبيق قاعدة التثنية والجمع لكل نوع

. إذا كانت الهمزة أصلية تبقى كما هي فقط لا تضع علامة التثنية والجمع

. إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث تقلب واوا ثم نضيف علامة التثنية والجمع .

.إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل يجوز الابقاء على الهمزة أو تحويلها الى واو سواء كانت منقلبة واوا

أو ياء ثم نضيف علامة التثنية أو الجمع وتجدر الإشارة إلى أن الهمزة الزائدة للجمع لا تنطبق عليها القواعد

الاسم الممدود	نوع الهمزة	حالة الهمزة	المتنى	جمع مؤنث سالم
إنشاء	أصلية	تبقى كما هي	- إنشاءان - إنشاءين	إنشاءات
قرآء	أصلية	تبقى كما هي	- قرآءان - قرآءين	لا يجوز لأنها لفظ غير مؤنث
خضراء	زائدة للتأنيث	تقلب واوا	- خضروان	خضروات

1 - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية ، القاهرة ، د . ط ، د،ت ، ص 101 ، بتصريف



	- خضراوين			
صحراء	- صحراوان - صحراوين	تقلب واوا	زائدة للتأنيث	
بناء	- بناءان - بناءين - بناوان - بناوين	تبقى كما هي	منقلبة	
صفاء	- صفاءان - صفاءين - صفاوان - صفاوين	تبقى كما هي	منقلبة	
سما	- سماان - سماين - سماوان - سماوين	تبقى كما هي	منقلبة	

## 6- الاسم المقصور:

### 6-1- تعريف الاسم المقصور:

اسم معرب آخره الف ثابتة، سواء اكتب بصورة الالف : كالعصا ، ام كتبت بصورة الياء كموسى ولا تكون الفه اصلية ابدا وانما تكون منقلبة او مزيدة، والمنقلبة ، اما منقلبة من واو كالعصا و منقلبة عن ياء كالفتى ، فإنك تقول في تثنيتهما (عصوان ، وفتيان) والمزيدة ، إما ان تزداد للتأنيث: كحبلي و عطشى وذكري فإنهما من الحبل والعطش والذكر أما أن تزداد للإلحاق كأرضى وذخري ، الأولى ملحقة بجعفر والثانية ملحقة بدرهم وهي ترسم بصورة الياء اذا كانت رابعة فصاعد كبشرى و مصطفى ومستشفى او كانت ثالثة اصلها ياء كالفتى والهدى والندى وترسم بصورة الالف ان كانت ثالثة اصلها

الواو : كالعصا والعلا والربا وإذا نون المقصور حذف ألفه لفظا، وثبت خطأ مثل : " كن فتى يدعو إلى هدى"<sup>1</sup> والمقصور على نوعين: القياسي وسماعي

### أ- الاسم المقصور القياسي:

الاسم المقصور القياسي يكون في عشرة أنواع من الاسماء المعتلة الآخر وهي:

الاول:مصدر الفعل اللازم الذي على وزن (فعل) بكسر العين فإن وزنه (فعل) بفتحيتين مثل جوي جوي رضي - رضا ، غنى - غنى.

الثاني: ما كان على وزن ( فعل ) بكسر ففتح، مما هو جمع (فعلة) بكسر فسكون مثل: مرى وحلى ، جمع مزية وحلية

الثالث : ما كان على وزن ( فعل ) بضم فتح مما هو جمع (فعلة) بضم فسكون مثل " عر أو صدى ودمى" جمع عروة مدية ودمية

الرابع: ما كان على وزن ( فعل ) بفتحيتين من اسماء الاجناس التي تدل على الجمعية اذا تجردت من التاء وعلى الوحدة اذا لتخفيف التاء ، مثل " حصاة وحصى ، وققطاة وقطا"

الخامس: اسم المفعول الذي ماضيه على 3 أحرف مثل " معطى و مصطفى و مستسقى "

السادس : وزن [ مفعل] بفتح الميم والعين مدلولا به على آلة مثل " المكوى و المهدي و المرمى

الثامن: وزن (أفعل) صفة للتفضيل مثل " الأدنى والأقصى " أولغير التفضيل مثل الأحرى والاعمى

التاسع : جمع المؤنث من أفعل للتفضيل مثل "الدنا والقصا" جمع " الدنيا و القصوى"

العاشر: مؤنث (أفعل) للتفضيل من الصحيح الآخر أو معتلة مثل الحسنى والفضلي ، تأنيث" الأحسن والافضل"

---

1 - مصطفى الغلابيني ،جامع الدروس العربية ، راجعة: عبد المنعم خفاجة.

ب - الاسم المقصور السماعي: المقصور السماعي يكون في غير هذه المواضع العشرة مما ورد مقصورا فيحفظ ولا يقاس عليه وذلك مثل الفتى وألجبا الترى والسنا والهدى والرحى<sup>1</sup>

## 6-2- كيفية تثنية الاسم المقصور:

أنت تعلم أن التثنية تكون بزيادة ألف على المفرد تليها نون مكسورة وهأنت ترى أن الاسم المقصور بيشرط فيه أن يكون آخره الف لازمة فكيف نثي اسما مقصورا ؟

لا شك أن الالف التي هي آخره الاسم ، والالف هي الف التثنية لا يمكن أن يجتمعا، ومن ثم نلاحظ أن ألف الممقصور يحدث فيها عند التثنية ما يلي:<sup>2</sup>

1) تقلب "ياء" في حالتين:

أ : أن تكون الالف الثالثة وأصها ياء ، مثل:

فتى وفتيان ، هدى وهديان ، غني وغنيان

ب- أن تكون الف رابعة فأكثر ، مثل:

مصطفى و مصطفىان ، مستدعي ومستدعان ، ملهى و ملهيان ، مستشفى ومستشفيان

ج - تقلب واو إن كانت الثالثة وأصلها واو، وذلك مثل:

عصا وعصوان ، شذ و شذوان - قفا وقفوان.

د - تقلب واو أيضا ان كانت الثالثة وأصلها مجهول وذلك لكونها جامدة مثل:

إلى - ألوان - اسم دال على علم<sup>3</sup>

وقد يكون للألف أصلان، فيجوز فيها الوجهان، وذلك كرحى ، فإنها يائية في لغة من قال : رحيت،

وواوية في لغة من قال : رحوت ، فيجوز ان يقال في تثنيتهما: رحيان ورعوان<sup>1</sup>

1 - المصدر نفسه

2 - عبده الراجحي: التطبيق الصرفي ص 97 98 99 بيروت . دار النهضة العربية

3 - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والأعراب من 165

### 6-3 كيفية جمعه جمع مذكر سالم:

تحذف ألفه وجوبا، وتبقى الفتحة التي قبلها دليلا عليها، وذلك مثل مصطفى، مصطفىون - مبتغى، مبتغون - أعلى، أعلون. مستدعى مستدعون<sup>2</sup>.

### 6-4 كيفية جمعه جمع مؤنث سالم:

تجري عليه أحكام التنثية بدون أدنى تغيير فتجلب ألف ياء اذا كانت ثالثة وأصلها ياء أو تكون رابعة فأكثر

أو تكون ثالثة وأصلها مجهول مثل: سلوى، سلويات، هدى، هديات، وكذلك تقلب واو اذا كانت ثالثة وأصلها واو وكانت مثل: رضوان رضوان، عصا عصوان<sup>3</sup>.

## 7 - الاسم المنقوص

**7-1 تعريفه:** الاسم المنقوص هو كل اسم معرف آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل: الراعي القاضي... فإن كانت ياءه غير لازمة كالأسماء الستة في حالة الجر مثل: أبي أخي أ وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر مثل: شاهدت مدرسي المادة ففي هذه الحالة الإسم غير منقوص<sup>4</sup>

### 7-2 اعراب الاسم المنقوص:

سيشار أولاً أن الاسم المنقوص يمر بحالتين هما ثبوت يائه وحذف يائه والتعويض عنها بالنون وتثبت ياءه في حالة كان معرف بـ (ال) أو مضافا وفي الآتي بيان ذلك:

\*الإسم المنقوص المعرف بـ (ال):

---

1 - مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ص 166

2 - نفسه، ص 106

3 - خير الدين هني: المفيد في النحو الأعراب ص 165

4 - علي الجارم، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ص 236

عند اعراب الإسم المنقوص المعرف ب (ال) فتكون علامته الإعرابية في حالتي الرفع والجر مقدرة منع من ظهورها الثقل وفي حالة النصب تكون ظاهرة وفيما يلي بيان للحالات الإعرابية وأمثلة تتعلق بها: <sup>1</sup>

• الرفع : يرفع الإسم المنقوص بضمه مقدرة مثل: (جاءني القاضي)

جاء الراعي ← الراعي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره والتي منع من ظهورها الثقل.

• النصب : ينصب بفتحة ظاهرة على الياء بسبب خفتها مثل: ( رأيت القاضي)

رأيت القاضي ← القاضي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

• الجر يجر الاسم المنقوص بالكسرة المقدرة على الياء مثل:(مررت بالقاضي)

مررت بالقاضي ← القاضي : اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل

### الاسم المنقوص المضاف:

تثبت ياء الإسم المنقوص بالإضافة أيضا ويعرب مثل اعراب الإسم المنقوص المعرف ب (ال) السابق شرحة وفي الآتي توضيح لذلك: <sup>2</sup>

الحالة الإعرابية	مثال	الاسم المنقوص	الإعراب
حالة الرفع	والي عادل	والي	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وهي مضاف المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
حالة النصب	رأيت المدينة	قاضي	قاضي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

1 - ابن الصائغ ، كتاب اللحة في شرح الملحمة ص 175

2-نفسه، ص 175.

المدينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة			
راعي : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل، وهي مضاف الماشية: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة	راعي	سلمت على راعي الماشية	حالة الجر

### 7-3 طريقة تثنية وجمع الاسم المنقوص:

#### أ- تثنية الاسم المنقوص:

في تثنية الاسم المنقوص تضاف ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر ويجب اثبات ياء الاسم المنقوص عند تثنيته فإذا كانت ياءه محذوفة فإنها ترد عند التثنية وفي الآتي بيان ذلك:<sup>1</sup>

الكلمة	الحالة	التثنية
القاضي	الرفع	القاضيان
	النصب	القاضيين
	الجر	القاضيين
المحامي	الرفع	المحاميان
	النصب	الحاميين
	الجر	المحاميين
هادٍ	الرفع	هاديان
	النصب	هاديين
	الجر	هاديين
رامٍ	الرفع	راميان

1 - علي الجارم ، كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ص 296

راميين	ال نصب	
راميين	الجر	

### ب- جمع الاسم المنقوص:

- مع المؤنث السالم: لا يجوز جمع الاسم المنقوص جمعاً مؤنثاً سالماً إلا إذا كان لفظاً مؤنثاً ويصبح حكم الياء عنها نفس الحكم في حالة التثنية، أي ترد الياء إذا كانت محذوفة ولا تتغير الياء الأصلية ومن الأمثلة عليها<sup>1</sup>

الكلمة	جمع المؤنث السالم
القاضية	القاضيات
الداعية	الداعيات
المحامية	المحاميات

### - مع المذكر السالم

جمع الإسم المنقوص جمعاً مذكر سالماً له حالتان وهما كالتالي: <sup>2</sup>

في حالة الرفع: يجمع بزيادة واو ونون مع حذف الياء ويضم ما قبلها

الكلمة	جمع المذكر السالم
الرامي	الرامون
الداعي	الداعون
قاض	قاضون
مستدع	مستدعون

في حالة النصب والجر: يجمع باضافة ياء ونون مع حذف الياء وكسر ما قبلها

الكلمة	جمع المذكر السالم
--------	-------------------

1 - النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، علي الجارم، ص296.

2 - نفسه.

الرامي	الرامين
الداعي	الداعين
قاض	قاضين
مستدع	مستدعين

#### 4-7 حكم الياء في الاسم المنقوص :

##### - حذف ياء الاسم المنقوص مع الأمثلة

تحذف ياء الاسم المنقوص عندما يكون نكرة مرفوعة أو مجرور، أما في حالة النصب فإن الياء لا تحذف وتبقى على حالها.

حذفها في حالة جمعه جمع مذكر سالم:

هؤلاء قاضون ماهرون - أصل الكلمة قاضيون

على المنقوص المعرف بأل : الله هو المتعال أصل الكلمة (المتعال)

مثال على حذف الياء في حالة الجر والرفع : مررت بطير شاد أصل الكلمة (شادي)

هذا قاض عادل (حذفت الياء لأن قاض خبر مرفوع)

رأيت قاضيا عادلا (لا تثبت الياء لأن قاضي مفعوله منصوب)

مررت بقاضي عادل ( حذفت الياء لأن قاضي مجرورة ).

##### - ثبوت الياء مع الامثلة

وتثبت الياء أيضا إن كان الاسم المنقوص مضافا الى معرفة أو معرفا بـ ( ال ) وفي حال إذا كان

الاسم المنقوص في حالة نصب داخل الجملة.<sup>1</sup>

رأيت قاضي المدينة تثبت الياء لأن قاضي مضافة إلى كلمة معرفة وهي المدينة .

1 - النحو الوافي ، عباس حسن ، ص 613 .



## حكم الياء في الاسم المنقوص :

### - حذف ياء الاسم المنقوص مع الأمثلة

تحذف ياء الاسم المنقوص عندما يكون نكرة مرفوعة أو مجرور، أما في حالة النصب فإن الياء لا تحذف وتبقى على حالها.

حذفها في حالة جمعه جمع مذكر سالم:

هؤلاء قاضون ماهرون - أصل الكلمة قاضيون

على المنقوص المعرف بأل : الله هو المتعال أصل الكلمة (المتعالي)

مثال على حذف الياء في حالة الجر والرفع : مررت بطير شاد أصل الكلمة (شادي)

هذا قاض عادل (حذفت الياء لأن قاض خبر مرفوع)

رأيت قاضيا عادلا (لا تثبت الياء لأن قاضي مفعوله منصوب)

مررت بقاضي عادل ( حذفت الياء لأن قاضي مجرورة ).

### - ثبوت الياء مع الامثلة

وتثبت الياء أيضا إن كان الاسم المنقوص مضافا الى معرفة أو معرفا بـ ( ال ) وفي حال إذا كان الاسم المنقوص في حالة نصب داخل الجملة.<sup>1</sup>

رأيت قاضي المدينة تثبت الياء لأن قاضي مضافة إلى كلمة معرفة وهي المدينة .

شكرت القاضي على جهوده في القضية تثبت الياء لأن القاضي معرفة ال التعريف

و نلاحظ عند حذفنا للياء وضع تنوين كسر يسمى تنوين العوض للدلالة على وجود ياء محذوفة وتقدر الحركة الاعرابية على الياء المحذوفة.

<sup>1</sup> -النحو الوافي ، عباس حسن ،ص 613 .

## 5-7 تنوين الاسم المنقوص:

في بعض الحالات يكون الاسم المنقوص في الجملة في حالة تنوين وهي كالتالي:

- حال تم حذف حرف الياء من الاسم المنقوص ، هو في حالة الرفع

حال تم حذف حرف الياء الخاصة به وهو في حالة الجر حيث أنها في تلك الحالة تظل في حالة النصب أو الجر دون الحاجة الى حذفها.

خاتمة:

وأخيرا نرجو من الله عزوجل أن ينفع بهذه المحاضرات كل من اطلع عليها ، من طلبة العلم وأساتذة

مع حثهم على الاهتمام بعلم الصرف ،فهو مادة أساسية في تكوين الطالب الجامعي لأنه يدرس المستوى الثاني من مستويات اللغة.

وللتوسع أكثر في المحاضرات السابقة ينظر مايلي:

-شذا العرف في فن الصرف للشيخ أحمد بن محمد الحملاوي

-الكافي في التصريف ،أحمد بن يوسف أطفيش

-فتح اللطيف في التصريف على البسط والتعريف ،عمر بن أبي حفص الزموري الجزائري

-نزهة الطرف في علم الصرف ،أبي القاسم المؤدّب

-

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

- 1- الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ) ، تهذيب اللغة ، ت : عبد السلام هارون و آخرين، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، (د.ت) ج 12
- 2- الأنباري أبو البركات عبد الرحمن ابن أبي سعيد (577هـ) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين ، تحقق: محمد محي الدين عبد الحميد ، ج 1 ، المكتبة العصرية ، صيدا ، د، ط سنة 1998
- 3- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر، تحقق: البدرائي زهران شافية ابن الحاجب في ضوء الدرس اللغوي الحديث ا، دار الأفق العربية القاهرة، مصر 1431 هـ 2010م
- 4- ابن عصفور علي بن مؤمن: الممتع في التصريف ، تحقق: فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية حلب ، ط 1970م،
- 5- ابن هاشم الأنصاري أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله: شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت 1991م
- 6- ابن يعيش ، موفق الدين بن يعيش بن علي: الشرح الملوكي في التصريف، تحقق: فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية ، حلب ، سوريا ط1973
- 7- ابن يعيش 'شرح المفصل' ، تحقق: أسيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ج 3 ، ط 1 ، 2001م
- 8- أبو حيان: البحر المحيط، جامعة بغداد، 2005
- 9- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ، الادغام الكبير
- 10- أيمن عبد الغني ، 'الموسوعة الشاملة في النحو و الصرف المصدر الميمي
- 11- الحديثي خديجة ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، مكتبة النهضة ، بغداد ط 1 1965
- 12- التهانوي ، كشاف اصطلاحات الفنون ، أحمد حسن بسج، ص ن.
- 13- حنان جميل عطا جبر : المصدر بين التنظير و الاستعمال " ماجيستير، إشراف أ.د اسماعيل عمارة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، تشرين الأول 2003
- 13- دزيريه شعال، الصرف وعلم الأصوات، دار للصدقاة العربية، بيروت، لبنان ط 1 1996 م
- 14- راجي الأسمر ، معجم مفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية

- 15- الزجاجي ، أبو القاسم بن اسحاق ( ت 337هـ): الإيضاح في علل النحو ، تحقق: مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان 1973م
- 16- الزجاجي: 'الجمل في النحو، تحقق: علي توفيق الحمد، دار الأمل، الأردن دط ، دت
- 17-السيوطي جلال الدين: المزهري في علوم اللغة ،تحقق: أحمد جاد المولى و آخرين ، دار إحياء الكتب ، القاهرة دت، ج 2
- 18- سيبويه ، الكتاب 08٧4
- 19-شحاتة محمد عبد الوهاب ، المصدر الصناعي في العربية ، دار الغريب للطباعة و النشر د.ت القاهرة
- 20- عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، سنة2010، ط1 ، لبنان
- 21- علي الجارم ،النحو الواضح في قواعد اللغة العربية
- 22-عيد محمد ، النحو المصرفي ، مكتبة الشباب ، القاهرة 1973م
- 23-مصطفى الغلايني : جامع الدروس العربية ، دار ابن الجوزي ، القاهرة ، 2009 م
- 24-محمود مطرجي : في الصرف و تطبيقاته ، دار النهضة العربية بيروت لبنان ، 2000
- 25-محمود إبراهيم الضبع : الأساسي في النحو و الصرف موسوعة علمية عامة ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية مصر 2014
- 26-مجمع اللغة العربية ، القاهرة 1983 كتاب أصول اللغة ط 1 تخريج و ضبط و تعليق مصطفى حجازي ، وضاحي عبد الباقي ، القاهرة الهيئة العامة لشؤون المصانع الأميرية ج3
- 27-1المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (ت285) المقتضب ، ط1 ،ت حسين محمد دار الكتب العلمية بيروت 1999م ج2
- 28-1المرادي " توضيح المقاصد و المسالك بشرح ألفية بن مالك " ، تحقق:عبد الرحمن ، دار الفكر العربي ، القاهرة ط1، 2001م

